

تم تحميل هذا الملف من موقع ملفات الكويت التعليمية



[com.kwedufiles.www//:https](https://www.kwedufiles.com)

\*للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

\* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر اضغط هنا

<https://kwedufiles.com/16>

\* للحصول على جميع أوراق الصف الثاني عشر في مادة لغة عربية ولجميع الفصول, اضغط هنا

<https://kwedufiles.com/16arabic>

\* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر في مادة لغة عربية الخاصة بـ الفصل الثاني اضغط هنا

<https://www.kwedufiles.com/16arabic2>

\* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف الثاني عشر اضغط هنا

<https://www.kwedufiles.com/grade16>

\* لتحميل جميع ملفات المدرس محمد قاعود اضغط هنا

[bot\\_kwlinks/me.t//:https](https://t.me/bot_kwlinks)

للحصول على جميع روابط الصفوف على تلغرام وفيسبوك من قنوات وصفحات: اضغط هنا

الروابط التالية هي روابط الصف الثاني عشر على مواقع التواصل الاجتماعي

مجموعة الفيسبوك

صفحة الفيسبوك

مجموعة التلغرام

بوت التلغرام

قناة التلغرام

رياضيات على التلغرام



## الفصل الثاني

الثاني عشر  
٢٠-٢١م

الموضوع الأول	الصفحة
١. الهدى والعلم	٢٣-٢
٢. الوصايا العشر	٣٩-٢٤
٣. الغبطة فكرة	٦٠-٤١
٤. جابر عثرات الكرام	٨٦-٦١
٥. أي صبح ذاك	١١٢-٨٧
٦. التعبير	١١٧-١١٣

**لاحظ:** التذوق الفني والسلامة اللغوية مع كل موضوع

إعداد / محمد قاعود الشربيني

عَنِ النَّبِيِّ ( صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) قَالَ :

« مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا؛ فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ قَبِلَتِ الْمَاءَ فَأَنْبَتَتِ الْكَلَّا وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ فَفَنَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا، وَأَصَابَ مِنْهَا طَائِفَةٌ أُخْرَى إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً وَلَا تُنْبِتُ كَلًّا؛ فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقَهُ فِي دِينِ اللَّهِ وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلَّمَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ ».

الهدف الأول : يوضح المقصود بكل من ( الهدى ) و ( العلم ) مستخلصاً العلاقة بينهما .

الهدى : الدلالة بلطف إلى الإيمان بكل ما يتعلق بالعقيدة الصحيحة والمقصود ( الإسلام ) .

العلم : يقصد به الفهم التام لكل تعاليم الشرع وفروعه و ما يرتبط به من علم نافع .

و العلاقة بين الهدى والعلم : علاقة تلازم

فلا يمكن الفصل بينهما لذا فهما متلازمان ولا غنى عنهما للمؤمن فالإيمان يلزمه العلم لأداء العبادات على بصيرة وتكون صحيحة مقبولة ، والعلم يلزمه الإيمان ليكون نافعا للناس .

نشاط إثرائي : تجلت بلاغة الرسول الكريم في الربط بين الهدى والعلم وبين الغيث. اشرح ذلك.

كلاهما ينزل من السماء ، وكلاهما يحقق الحياة السعادة للإنسان ، فالهدى والعلم يحييان قلب الإنسان ويسعدانه في دنياه وآخرته ، وكذلك الغيث يحيي الأرض الميتة بالسقيا والإنبات والحياة

الهدف الثانى : - يصنف الناس وفق مواقفهم من الهدى والعلم

أصناف الناس في تقبلهم للهدى والعلم الذي جاء به الرسول ( صلى الله عليه وسلم )

١. مؤمن متفقه عاملٌ مُعَلِّم :

تفقه فيما جاء به الرسول من الهدى والعلم وعلمه وعمل بما فيه ، = أرض طيبة

٢. مؤمن ناقل للعلم ( قلَّ اجتهاده في التفقه والعمل ) :

حفظ العلم وحمله إلى الناس فانتفع الناس به ولم ينتفع هو به = أرض أجادب

٣. كافر معرض عن الهدى والعلم :

لم يقبل ما جاء به الرسول ولم يعمل به أو ينقله إلى الناس = أرض قيعان

**الهدف الثالث :** تضمن الحديث الشريف كثيراً من المعاني السامية استخلص معنى سامياً ، مستدلاً عليه .

**المعنى العام للحديث الشريف :**

بالهدى والعلم تسعد الأمة وتتقدم فبهما ترقى الأمة لمعاني الخير والرشاد.

**من المعاني الرئيسة :**

١. العالم العامل المعلم غيره أفضل الناس لأنه ينتفع بالعلم وينفع غيره .

**الدليل :** مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا ؛ وَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ قَبِلَتْ الْمَاءَ فَأَنْبَتَتِ الْكَلَّاءَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ.

٢. حافظو العلم وناقلوه للناس دون تفقه وعمل بمنزلة الأرض الأجاذب تفيد غيرها ولا تستفيد .

**الدليل :** كَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ فَنَفَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا

٣. لا خير فيمن أعرض عن الهدى والعلم فهو بمنزلة الأرض القيعان لا تفيد ولا تستفيد .

**الدليل :** وَأَصَابَ مِنْهَا طَائِفَةٌ أُخْرَى إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً وَلَا تُنْبِتُ كَلًّا.

**الهدف الرابع :** للحديث الشريف غايات عظيمة . استنتج اثنتين منها .

□ **الغاية الرئيسة من الحديث الشريف :**

بيان أهمية التمسك بالهدى والعلم الذي جاء بهما الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) فبهما سعادة البشرية .

□ **من الغايات العظيمة للحديث الشريف:**

١. إرشاد الناس إلى ترابط الإيمان بالعلم النافع فكلاهما متلازمان ولا غنى للمؤمن عنهما .
٢. الدعوة إلى التفقه في الدين والسعي إلى طلب العلم والانتفاع به ونقله للناس .

**الهدف الخامس : يبين أثر الالتزام بمعاني الحديث الشريف وغاياته .**

**□ بين أثر العمل بالحديث الشريف في الفرد والمجتمع .**

رسالة الرسول الكريم ( صلى الله عليه وسلم ) هي رسالة الهدى والعلم .

**وأثر العمل بتلك الرسالة على الفرد :** يحيا الفرد سعيداً آمناً مطمئناً ويسمو خلقه ويكون نافعاً لنفسه وغيره

من المؤمنين وذلك بتمسكه برسالة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وهي رسالة الهدى والعلم

**وأثر العمل بتلك الرسالة على المجتمع :** العمل بتلك الرسالة يجعل الأمم ترتقي و المجتمعات تقوى

وتتماسك وتصبح قادرة على مواجهة التحديات في المستقبل .

**الهدف السادس : - بين المقصود بكل تعبير مما يلي :**

التعبير	المقصود به
□ ( فَكَانَ مِنْهَا نَفْيَةٌ قَبِلَتْ الْمَاءَ فَأَنْبَتَتِ الْكَلَّا وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ ) .	هم الذين تقبلوا ما جاء به النبي ﷺ من الهدى والعلم ، فتعلموه وعلموه ، وهم ( المؤمنون )
□ ( وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ فَنَفَعَ اللَّهُ بِهِ النَّاسَ فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا )	هم أولئك الذين لهم عقول قادرة على جمع العلم ونقله لمنفعة الآخرين ، و هم ( ناقلو العلم )
□ وَأَصَابَ مِنْهَا طَائِفَةٌ أُخْرَى إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً وَلَا تَنْبِتُ كَلًّا .. )	هم الذين لا طاقة لهم على تقبل الهدى، فلا إيمان لهم ولا علم ولا عمل، وهم (الكافرون )
( لم يرفع بذلك رأسا )	أعرض عما جاء به الرسول ﷺ من الهدى والعلم ، بل صد عنه ونفر منه .

**نشاط إثرائي : ( وَمَثَلٌ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ )**

**في قوله (صلى الله عليه وسلم ) ما يؤكد مسؤولية الإنسان عن اختياره . وضح ذلك**

التعبير (( لم يقبل )) يؤكد تعمد رفض هؤلاء للهدى والعلم وأن كفرهم كان بإرادتهم وتصميمهم ، وأنهم المسؤولون عن ذلك الاختيار .

## الهدف السابع : - علل ما يأتي :

لأن بعثني فيها مفهوم الرسالة وتوحي بأن فيها حياة للناس ونجاة لهم .	قول الرسول - صلى الله عليه وسلم - ( بعثني ) ولم يقل ( أرسلني ) .
للدلالة على شدة احتياج الناس للهدى والعلم كحاجتهم للغيث ولأن الغيث المطر النافع .	اختيار الغيث دون غيره من سائر أسماء المطر .
لأن العلم الذي لا يعود بالنفع على الناس في دينهم ودنياهم هباءً لا قيمة له	ربط الحديث الشريف بين العلم ( الفقه ) و ( المنفعة )
التعبير بقوله ( لم يقبل ) يظهر أن كفره كان بإرادته وتصميمه ، وأنه المسؤول عن ذلك بقصد منه ، بمعنى تعدد رفضه الهدى والعلم	عند وصف (( الكافر بدين الله )) استخدم النبي ( صلى الله عليه وسلم ) التعبير { لم يقبل } في قوله : (( وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ )) .

## الهدف الثامن - استخلص من الحديث الشريف سمة من سمات البلاغة النبوية ، مبيناً أثرها .

معناها وأثرها	السمة البلاغية
الحديث كله جاء في صورة تشبيه تمثيلي و يتضح فيه حسن التقسيم حيث شبه الرسول - صلى الله عليه وسلم - أصناف الناس في تقبلهم للهدى والعلم بأنواع الأرض في تقبلها لماء المطر <u>مما يزيد المعنى فهماً وإقناعاً ووضوحاً</u> .	التمثيل ووضوح الفكر وحسن التقسيم
نفى الله عز وجل التكلف عن رسوله ( صلى الله عليه وسلم ) فقد كان بيانه موجز العبارة في تعبير رائع ويتضح ذلك في الحديث الشريف في استخدام أسلوب القصر مثل : ١- إنما هي قيعان : قصر إنما . ٢- فكان منها أجادب : قصر تقديم حقه التأخير . <u>وأثرها في المعنى : التخصيص و التأكيد</u>	<u>الإيجاز و روعة التعبير</u>

## ثانياً : الثروة اللغوية : الموضوع الأول ( الهدى والعلم )

### ١- الترادف :

معناها	الكلمة
عُشْب أخضر أو يابس	ترعى الماشية <u>الْكَلأ</u>
أرض خصبة طيبة	هذه أرض <u>نقية</u>
صَارَ فقيهاً	<u>فَقْه</u> العالم في التفسير
نزل بها	<u>أصاب</u> الغيث أرضاً

### ٢- المفرد والجمع :

الكلمة	مفرداها	الكلمة	جمعها
أجادب	جَذَبْ	غيث	غُيُوثٌ ، و أَغْيَاثٌ
قيعان	قَاع	أخرى	أُخْرٌ
		طائفة	طوائف

### ٣- التصريف : وظف اسماً من تصريفات ( سقى ) في جملة من تعبيرك

<u>السَّاقِي</u> من يقدم الشراب	<u>سِقَايَة</u> الحجاج من مآثر قريش .
<u>السَّاقِيَة</u> تستخدم لتسقي الأرض والزرع	يحرص البستاني على <u>سقي</u> الأشجار
يصلّي المسلمون صلاة <u>الاستسقاء</u>	<u>السِّقَايَة</u> إناء يُسقى به وقد يُكال به

### ٤- ضبط البنية : - اضبط بنية الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي :

<u>الْعِلْمُ</u> نورٌ يقذفه الله في قلب من يُحِبُّ	الجبل <u>عِلْمٌ</u> يهتدي به الناس : العلامة والأثر
كل مواطن يحترم <u>عِلْم</u> دولته .	<u>العِلْم</u> رمزٌ للوطن .
<u>عِلْم</u> الطالب الامتحان سهلاً ( وجد )	<u>عِلْم</u> المعلم الطالب أسس القراءة الصحيحة
<u>عِلْم</u> اللاعب إثر إصابته في الملعب. ( انشقت شفته )	<u>عِلْم</u> المعلم دفاتر الطلاب . ( وضع علامات )

### ٥ - المعنى السياقي : وظف الفعل ( رفع ) في سياقين مختلفين في معنى

السياق	معنى	- السياق	المعنى
رفع العامل البناء	أعلاه	رفع يده عن إيذاء الآخرين	كفَّ
رفع الله تعالى درجات العلماء	أعلى.	رفع العامل الشيء	حمله ونقله
رفع العامل الشيء	حمله ونقله	رفع الابن ذكر والده	نوّه به وأعلى
رفع المعلم ضيفه في الندوة	قدمه في المجلس	رفع المعلم صوته	جهر به
رفع الله صيام المؤمنين	- قبله .	رفع المذيع الخبر	أذاع ونشر

### ثالثاً : التدقيق الفني : الموضوع الأول ( الهدى والعلم )

#### □ حدد من الحديث الشريف تشبيهاً ويبين نوعه وفائدته.

التصوير في الحديث الشريف :

- الحديث كله من باب التشبيه الصريح ( التمثيلي ) حيث شبه الرسول ﷺ الهدى والعلم بالغيث وكلاهما ينقذ من الهلاك
- وشبه تنوع البشر واختلافهم في تقبل الهدى والعلم وتفاعلهم معه بأنواع الأرض في تقبلها الماء وإنباتها العشب والكأ .

مما يزيد الصورة فهما وإقناعاً ووضوحاً.

( من تشبيه الشيء المعنوي بالشيء الحسي )

#### □ اشرح الصورة في ( ومن لم يرفع بذلك رأساً ) .

( لم يرفع بذلك رأساً ) كناية عن عدم الاهتمام ورفض قبول النفع والإعراض عنه

وسر جمال الكناية الإتيان بالمعنى مصحوباً عليه بالدليل في إيجاز وتجسيم .

#### الإطناب في الحديث الشريف :

- (( الْكَلَأَ وَالْعُشْبَ )) إطناب من باب ذِكْرِ الْخَاصِّ بَعْدَ الْعَامِّ ؛ ليظهر تعدد جوانب الخير الذي تنتجه الأرض الطيبة وكذلك تتعدد جوانب الخير الصادر عن المؤمن .

#### علل استخدام الرسول الكريم للتشبيه التمثيلي في توصيل فكرته للناس.

لتقريب المراد للعقل، وتصويره بصورة المحسوس مما يزيد الصورة فهما وإقناعاً ووضوحاً.

( من تشبيه الشيء المعنوي بالشيء الحسي )



### ثالثاً : التذوق الفني :

الأهداف : ١- يستخرج تشبيهاً مبيناً نوعه. ٢- يشرح تشبيهاً مبيناً أثره .

٣ - يصوغ تشبيهاً مشروطاً لمعنى مقدم

التشبيه : علاقة بين طرفين من خلال جعل أحدهما - وهو الطرف الأول (المشبه) - مشابهاً للطرف الآخر ،  
( المشبه به ) في صفة مشتركة بينهما هي وجه الشبه

أركان التشبيه :

(١) المُشَبَّه : المقصود بالوصف .

(٢) المُشَبَّه به : وهو نموذج المقارنة بالمشبه ، ويجب أن تكون الصفة فيه أوضح وأقوى .

(٣) ووجه الشبه : هو الصفة المشتركة بين الطرفين المشبه و المشبه به .

(٤) وأداة التشبيه : هي الرابط بين الطرفين ، وقد تكون :

- حرفاً ، ك (الكاف- كأن) . - اسماً ، ك (مثل - شبه - نظير ... ) . - فعلاً ، ك (يحاكي - يشبه - يماثل ... )

أولاً : (التشبيه الصريح) : المشبه والمشبه به واضحا ويمكن تحديدهما في التشبيه (

(التشبيه الصريح : ١ - التشبيه التام ٢ - التشبيه غير التام ٣ - التشبيه التمثيلي )

١- (التشبيه الصريح) : التشبيه التام : التشبيه الذي يستوفي أركان التشبيه الأربعة :

١- المُشَبَّه ، ٢- المُشَبَّه بِهِ ، ٣- أداة التشبيه ، ٤- وَجْهُ الشَّبَهِ .

مثال : طبع المؤمن كالنسيم رقةً ، ويده كالبحر جوداً ، وكلامه كالدر حسناً ، وألفاظه كالعسل حلوة

تشبيه صريح : شبه المؤمن بالنسيم في الرقة ، وشبه يد المؤمن بالبحر في الكرم ، وشبه كلام

المؤمن باللؤلؤ في الحسن ، كما شبه ألفاظ المؤمن بالعسل في الحلوة

شرح الجمال في كل تشبيه مما يلي وأثره في المعنى :

كَمْ وَجْوهٌ مِثْلُ النَّهَارِ ضِيَاءً لِنَفْسٍ كَاللَّيْلِ فِي الْإِظْلَامِ

تشبيه تام : شبه الوجوه في ضيائها بالنهار ، وشبه النفوس بالليل في ظلامها

و أثره في المعنى : يبرز الأثر العظيم للمؤمنين في هداية غيرهم فكثير من الناس يمتازون بصفاء النفس والهداية ، و أثرهم الإيجابي هذا ينتقل إلي آخرين نفوسهم ضالة ، فيكونون سبباً في هدايتهم.

صغ تشبيهاتٍ صريحة بحيث يكون كلُّ مما يأتي مشبَّهاً.

- الماء : الماء مثل الفضة في صفائه .

- الكريم : الكريم مثل الشجرة المثمرة .

- القسوة : قلب الكافر كالصخرة في القسوة

**ثانياً : (التشبيه الصريح) : التَّشْبِيهُ غير التَّام :** ما حذف فيه أداة التشبيه أو وجه الشبه ، فإذا حذفت

أداة التشبيه ووجه الشبه صار التشبيه ( تشبيهاً بليغاً )

➤ اشرح الجمال في كل تشبيه مما نوعه وأثره في المعنى :

قال تعالى ( وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام )

تشبيه صريح ( غير تام ) : شبهت الآية الجوار المنشآت في البحر أي السفن المرتفعات الشراع شبهتها بالأعلام وهي الجبال . وإذا دققنا في التشبيه في الآية وجدنا ثلاثة أركان : المشبه ( الجوار ) ، والمشبه به ( الأعلام ) ، والأداة ( الكاف ) . ولا وجود للركن الرابع وهو وجه الشبه المفهوم من المعنى وهو : الضخامة والعلو .

وأثره في المعنى : يبرز عظمة قدرة الله تعالى فهو الذي يجعل البحر يحمل تلك السفن العملاقة بأمره تعالى وقدرته .

□ صغ تشبيهاً غير تام بحيث يكون ما يأتي مشبهاً به

البدر المتألق : المؤمن المخلص مثل البدر المتألق

**ثالثاً : (التشبيه الصريح) : ( التَّشْبِيهُ البليغ ) :** وهو ما حُذِفَ منه وجه الشبه و الأداة ، وبقي الطرفان

الأساسيان المشبه و المشبه به .

اشرح الجمال في كل تشبيه مما يلي مبيناً نوعه وأثره في المعنى :

- الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) نور .

شبه الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) بالنور في هداية الناس ويبين الدور العظيم للرسول الكريم في هداية الناس .

وأثره في المعنى : يبرز الأثر العظيم للرسول الكريم ( صلى الله عليه وسلم ) في هداية الناس (

- ( وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب )

شبه الحركة غير الملحوظة للجبال بحركة السحاب البطينة وتبين القدرة العظيمة لله تعالى

وأثره في المعنى : يبرز عظمة قدرة الخالق سبحانه وتعالى التي تتجلى في خلقه ومن ذلك الجبال .

□ اجعل التشبيه في كل مما يلي تشبيهاً صريحاً، وغيّر ما يلزم:

١- حَسِبْتُ الصَّدِيقَ فِي عَطْفِهِ أَخاً شَقِيقاً. الصَّدِيقُ أَخٌ شَقِيقٌ.

٢- كَانَ الْعِيدُ فِي أَنْعَاشِ النُّفُوسِ حُلُمٌ جَمِيلٌ. الْعِيدُ حُلُمٌ جَمِيلٌ.

### □ (التشبيه الصريح): التشبيه التمثيلي:

في الصباح ينطلق الطلاب إلى مدارسهم كأنطلق النحل إلى الحدائق

تشبيه صريح تشبيه حال انطلاق الطلاب إلى مدارسهم ، بحال انطلاق النحل إلى الحدائق ، ووجه الشبه هيئة منتزعة من متعدد وهو هنا ( الانطلاق الجماعي الجاد إلى ما ينفع )

### ◐ اشرح التشبيه في كل مما يلي مبيناً نوعه :

□ قال تعالى : (وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلٌ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ

فَأَصْبَحَ حَشِيماً تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ)

تشبيه صريح تشبيه حالها في نضارتها وبهجتها وما يعقبها من الهلاك والفناء ، بحال النبات يكون أخضر وارفا ثم يهيج فتطيره الرياح كأن لم يكن ، ووجه الشبه هيئة منتزعة من متعدد وهو هنا ( صورة شيء مبهج في أوله ثم ينتهي ولا يبقى له أثر )

□ ومنه قوله تعالى : (مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي

كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ ، وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ.)

تشبيه صريح فالمشبه حال من ينفق قليلا في سبيل الله ثم يلقي عليه جزاء جزيلا ، والمشبه به حال من بذر حبة فأنبتت سبع سنابل في كل سنبله مائة حبة ، ووجه الشبه هو صورة من يعمل قليلا فيجني من ثمار عمله كثيرا.

أثر التشبيه في المعنى : بيان فضل الإنفاق في سبيل الله تعالى إلى الأذهان في صورة محسوسة مما يحث المؤمن على البذل والإنفاق في سبيل الله تعالى .

□ كَأَنَّ مَثَارَ النَّفْعِ فَوْقَ رُؤُسِنَا وَأَسْيَافُنَا لَيْلٌ تَهَاوَى كَوَاكِبُهُ

تشبيه صريح فنجد أن الشاعر بشار بن برد يأتيينا بصورة تخيلية يشبه لنا فيها صورة الغبار المتصاعد في أجواء المعركة – ولونه أسود – بينما تلمع السيوف وسطه- بيضاء مشرقة متهاوية –فوق رؤوس الأعداء يشبه هذه الصورة بصورة أخرى مماثلة هي صورة الليل –الدامس المظلم –الذي راحت كواكبه تتهاوى – بيضاء ساطعة ..فوجه الشبه هنا مأخوذ من أمور متعددة هي: ( ظلمة يلمع وسطها بريق ).

**جـ اجعل كل طرفين مقدمين فيما يلي تشبيهاً تمثيلاً مغيراً ما يلزم**

- ١ - الناس كركاب سفينة - الحوادث كبحر مضطرب  
٢ - الشَّيب كالصبح - الشعر الفاحم كالليل .  
الإجابة : (١) الناس والحوادث تتناوبهم كركاب سفينة فى بحر مضطرب  
(٢) الشَّيب ينهض فى الشَّعر الفاحم كالصبح يتنقَّس فى الليل.

**جـ اجعل كلاً مما يأتى مشبهاً فى تشبيهه صريح :**

- العظیم بین من لا يعرفون قدره	- العظیم بین من لا يعرفون قدره
كالمصحف فى بيت زنديق.	
- العاقل يدخر من شبابه لكبره	- العاقل يدخر من شبابه لكبره
الصيف ما تحتاج إليه فى الشتاء.	
- الجاهل يزيده الصفح تماديا كالنيم لا يزيده الإحسان إلا تمرّداً.	- الجاهل يزيده الصفح تماديا.
- الكلمة الطيبة لا تثمر فى النفوس الخبيثة كالحة الصالحة لا تنبت فى الأرض السبخة.	- الكلمة الطيبة لا تثمر فى النفوس الخبيثة.
- المريض وقد شعر بالعافية بعد طول مرض كالنبات الذى ارتوى بعد عطش فنبعث فيه الحياة.	- المريض وقد شعر بالعافية بعد طول مرض

**اجعل كلاً مما يأتى مشبهاً به فى تشبيهه صريح :**

١	الشعلة إذا نكست زادت اشتعالاً.	العالم المتواضع لا يزيده تواضعه إلا رفعة وشرفاً كالشعلة إذا نكست زادت اشتعالاً.
٣	الماء يسرع إلى الأماكن المنخفضة ولا يصل إلى المرتفعة.	مثل الغنى يصيب صغار الأقدار من الناس ويخطئ أهل الشرف والنبل كالماء يسرع إلى الأماكن المنخفضة ولا يصل إلى المرتفعة.
١٠	الحمل بين الذناب	الإنسان الضعيف المسكين بين الظالمين كالحمل بين الذناب.

### خامساً : (التشبيه غير الصريح) : التشبيه الضمني

التشبيه الضمني معنى وهو (المشبه) ، والدليل على صحة هذا المعنى وهو (المشبه به) .

**أثر التشبيه الضمني في المعنى :** جاء الطرف الثاني ( المشبه به ) دليلاً وبرهاناً من الواقع على الطرف الأول ( المشبه ) ؛ بغرض الإقناع والتأكيد .

□ اشرح كل تشبيه مما يلي مبيناً نوعه وأثره في المعنى .

☞ قال أبو الطيب المتنبي : مَنْ يَهْنُ يَسْهَلُ الْهَوَانُ عَلَيْهِ .. ما لجرحٍ بميتٍ إيلامٌ

هذا البيت تضمن تشبيهاً ضمناً فالشاعر يشبه حال الذي اعتاد الهوان فيسهل عليه تحمله ولا يتألم له بحال الميت إذا جرح لا يتألم ، ووجه التشبه : تحمل الشيء دون اعتراض .

☞ علا فما يستقر المال في يده وكيف تمسك ماءً قنّة الجبل

هذا البيت تضمن تشبيهاً غير صريح فالشاعر يشبه حالة الكريم فالمال لا يستقر في يده لكرمه وسمو خلقه بحالة قمة الجبل التي توزع الماء على السفوح والوديان ولا تحتفظ بالماء ووجه الشبه عدم الاحتفاظ بالشيء.

☞ وقال أبو فراس : سيدكرنى قومى إذا جدّ جدّهم وفى اللّيلة الظّلماء يفتقد البدر

هذا البيت تضمن تشبيهاً غير صريح فالشاعر يشبه حال يذكره قومه إذا اشتدت بهم الخطوب فيطلبونه ولا يجدونه بحال البدر يطلب حين اشتداد الظلام.

☞ قال المتنبي : لا يعجبنّ مضيماً حسن بزّته وهل يروق دفيناً جودة الكفن

هذا البيت تضمن تشبيهاً غير صريح فالشاعر شبه حال المضيم لا يفرح بيسره وسعة وهو في أمر الذل بحال الميت لا يفرح بما عليه من الكفان الحسان .

☞ وقال : وما أنا منهم بالعيش فيهم ولكن معدن الذهب الرّغام

هذا البيت تضمن تشبيهاً غير صريح فالشاعر شبه حاله أنه لا يعدّ نفسه من أهل دهره وإن عاش بينهم بحال الذهب يختلط بالتراب مع أنه ليس من جنسه .

❶ **ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها**      **إن السفينة لا تجري على اليبس**

هذا البيت تضمن تشبيهاً غير صريح فالشاعر يشبه حالة من يظن أنه سينجو ولم يأخذ بأسباب النجاة بحالة من يظن أن السفينة سوف تجري على اليبس ووجه الشبه استحالة وقوع الأمر .

❷ **ليس الحجاب بمقص عنك لى أملا**      **إن السماء ترجى حين تحتجب**

هذا البيت تضمن تشبيهاً غير صريح فالشاعر شبه أن احتجابها عنه يزيد آماله في عطائها كالسمااء يرجى مطرها حين تحتجب بالغمام.

❸ **قال أبو تمام: اصبر على مضض الحسو**      **؛ فإن صبرك قاتله**

**فالنار تأكل بعضها**      **إن لم تجد ما تأكله**

هذا البيتان تضمنتا تشبيهاً غير صريح فالشاعر يشبه حال الحسو في موته كمداً بسبب صبرك عليه بحال النار التي يأكل بعضها بعضاً إذا لم تجد وقوداً يحييها ، ووجه الشبه شيء يفني نفسه، لأنه لا يجد ما يغذيه .

❹ **ومن الخير بطء سيبك عني**      **أسرع السحب في المسير الجهم**

تشبيهه غير صريح : شبه حال تأخر وصول العطاء فهو دليل على كثرتة ؛ بحال السحب البطينة في سيرها فيكون ذلك دليلاً على غزارة مائها ووجه الشبه قد يكون في تأخر الشيء خير كثير.

❺ **تهون علينا في المعالي نفوسنا**      **ومن يخطب الحسناء لم يغلبها المهر**

هذا البيت تضمن تشبيهاً غير صريح فالشاعر يشبه من يبذل نفسه وروحه من أجل تحقيق المعالي بمن يبذل المهر الغالي من أجل خطبة امرأة حسناء ووجه الشبه استرخاض النفيس من أجل الشيء العظيم .

**وإذا أراد الله نشر فضيلة**      **طويت أتاح لها لسان حسود**

**لولا اشتعال النار فيما جاورت**      **ما كان يعرف طيب عرق العود**

هذا البيتان تضمنتا تشبيهاً غير صريح فالشاعر يشبه فضائله التي نشرتها الوشاية وأظهرتها مع ما في الوشاية من الأضرار والمساوي ، شبهها برائحة العود حين تظهر النار ما فيه من طيب ، مع ما في النار من الإحراق والأذى ، ووجه الشبه هو ترتيب النفع علي محاولة الضرر .

◉ تزدهم القصاد على باب الكريم فالمنهل العذب كثير الزحام .

البيت السابق تشبيهه الضمني ووضح أثره في المعنى

هذا البيت يتضمن تشبيهاً غير صريح فالشاعر يشبه كثرة ازدحام الناس على باب الكريم بما يكثر وقوعه في صورة محسوسة في الواقع ووجه الشبه هو كثرة الزحام .

◉ أعياء زوالك عن محل نلتها لا تخرج الأقمار عن هالاتها

هذا البيت تضمن تشبيهاً غير صريح فالشاعر يشبه الأمير في تعدد انتقاله عن المنزل التي كسبها بجده ، بالأقمار التي لا تخرج عن هالاتها .

◉ وقال أبو الطيب : فإن تفق الأنام وأنت منهم فإن المسك بغض دم الغزال

هذا البيت تضمن تشبيهاً غير صريح فالشاعر يشبه الأمير في تميزه عن الخلق مع أنه منهم مثل المسك فاق دم الغزال وهو منه ، وجاء الطرف الثاني ( المشبه به ) دليلاً وبرهاناً من الواقع على الطرف الأول ( المشبه ) ؛ بغرض الإقناع والتأكيد

□ صغ التشبيهات الصريحة في صورة تشبيهات غير صريحة :

◉ قد يصيبُ الخصمُ الضعيفُ القويَّ بالأذى كما تصيبُ البعوضة عينَ الأسد القوي

لا تستهين بمخاصمة الصغير فقد ينالك أذاه ، ولا غرابة في ذلك ؛ فقد تُدمي البعوضة عينَ الأسد القوي .

◉ الذي يتحمل ألم العتاب فينتفع به كالمسك الذي يسحق بشدة فتفوح رائحته .

لا تكره العتاب ولا تتضايق من قسوته فإنه نافعك ؛ فالمسك إذا زدنا في سحقه فاحت رائحته .

◉ يزدهم الناس على باب الكريم مثل ازدحام الناس على نبع الماء العذب

يزدهم الناس على باب الكريم ؛ و لا غرابة في ذلك فالناس تزدهم على نبع الماء العذب

## خامساً : السلامة اللغوية : الجمل التي لها محل من الإعراب .

### الجمل التي لها محل من الإعراب

هي الجملة التي تقع موقع الاسم المفرد وقد تقع موقع الفعل المجزوم ، فتكون في محل جزم .  
عزيزي الطالب تأمل معي هذا المثال : الصلاة نور

تجد هذه الجملة الاسمية مكونة من : ( الصلاة : مبتدأ ، نور : خبر )

لكن ما نوع الخبر ( نور ) ؟ إنه خبر مفرد

والسؤال : هل يمكن أن يحل محل الخبر المفرد في الجملة السابقة خبر ( جملة فعلية أو خبر جملة اسمية )  
والإجابة : نعم ، فيمكننا أن نقول : الصلاة **تنير** القلوب **تنير** : جملة فعلية في محل رفع خبر  
أو نقول : الصلاة **نورها عظيم** ( **نورها عظيم** : جملة اسمية في محل رفع خبر )  
وهذا هو المقصود بالجملة التي لها محل من الإعراب ؟ فما الجمل التي لها محل من الأعراب ؟  
□ الجمل التي لها محل من الأعراب تكون في محل : ( رفع - نصب - جر - حزم ) .

### أولاً : الجمل التي في محل رفع :

١- الجملة التي في محل رفع خبر المبتدأ : المؤمن **يكرم** ضيفه.

الجملة الفعلية : (يكرم) والفاعل الضمير المستتر ( هو ) { في محل رفع خبر المبتدأ ( المؤمن )  
المؤمن **كلامه طيب** : جملة اسمية في محل رفع خبر المبتدأ الأول ( المؤمن ).

□ تدريب : الزهرة **طيبة الرائحة** . اجعل الخبر المفرد خبراً جملة اسمية مغيراً ما يلزم .

### ٢ - الجملة التي في محل رفع خبر ( إن وأخواتها ) :

الحروف الناسخة ( تنصب اسمها وترفع خبرها وإذا كان خبرها جملة اسمية أو فعلية يكون في محل رفع )

و هي : ( إن ، أن : للتوكيد - كأن : للتشبيه - لعل : للترجي - لكن : للاستدراك - ليت : للتمني )

**إن العلم ينير العقول** : الجملة الفعلية الفعل ( ينير ) والفاعل الضمير المستتر ( هو ) في محل رفع خبر ( إن ) .

**إن العلم نوره ساطع** : الجملة الاسمية من المبتدأ ( نوره ) والخبر ( ساطع ) في محل رفع خبر ( إن )

تدريب : حدّد الخبر في كل مما يلي مبيناً نوعه :

نوعه	الخبر	الجملة
		ليت الشباب يتمسك بالأخلاق
		الكتاب صغير لكن معلوماته تفيّد القارئ
		لعل الطالب حرصه عظيم على القراءة



٣- الجملة التي في محل رفع خبر ( لا النافية للجنس ) :

**لا مؤمن أخلاقه سيئة** : جملة اسمية من المبتدأ ( أخلاقه ) والخبر ( سيئة ) في محل رفع خبر ( لا )  
النافية للجنس العاملة عمل ( إن ) .

□ تدريب : لا ضدين مجتمعين . اجعل خبر ( لا النافية ) خبراً جملة فعلية مغيراً ما يلزم .

٤- الجملة التي في محل رفع نعت :

**هذا طالبٌ يجتهدُ** : الجملة الفعلية الفعل ( يجتهد ) والفاعل الضمير المستتر ( هو ) في محل رفع نعت .  
**هذا طالبٌ أخلاقه مهذبةٌ** : الجملة الاسمية من المبتدأ ( أخلاقه ) والخبر ( مهذبة ) في محل رفع نعت .  
□ تدريب : هذا المعلمُ شرحه جميل . اجعل خبر ( المبتدأ ) في الجملة السابقة نعتاً مغيراً ما يلزم .

ثانياً: الحمل التي في محل نصب ( خبر كان وأخواتها - خبر كاد وأخواتها - مفعول به )

١- الجملة التي في محل نصب خبر كان و أخواتها :

الأفعال الناسخة ( ترفع اسمها وتنصب خبرها وإذا كان خبرها جملة اسمية أو فعلية يكون في محل نصب )  
وهي ( كان - أصبح - أضحى - أمسى - ظل - بات - صار - ليس - ما زال - ما برح - ما انفك - ما دام )

□ كان الحفلُ نظامه رائعٌ : ( نظامه رائعٌ ) : جملة اسمية في محل نصب خبر كان .

□ وكانت الليلةُ تمتع الحاضرين : ( تمتع ) جملة فعلية في محل نصب خبر كان .

□ تدريب : حدّد الخبر في كل عبارة مما يلي مبيناً نوعه :

- أمسى الجوُّ ينعش وأمست الرياحُ هواؤها طيبٌ

- أصبح الضوءُ شعاعه ساطعٌ ، و أصبحت الرؤيةُ تتضح معالمها

- ليس الصدقُ يهلك، وليس الكذبُ نهايته النجاة .

- ما زالت اللغةُ العربيةُ تتجدّد وما برحَ أهلها يحافظون عليها وما أنفكَّ التفاهمُ بها أمره ميسورٌ .

- لن يُغلبَ العربُ ما داموا يتحدثون

## ٢- الحملة التي في محل نصب خبر كاد و أخواتها :

( ترفع اسمها وتنصب خبرها ويكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع في محل نصب )

وهي : ( كاد - كَرَبَ - أوشك : للمقاربة ، عسى - حرى - اخلوق : للرجاء )

□ كاد الخيرُ **ينتشرُ** وأوشك النعيمُ ..... الناس وعسى الله ..... الناس برحمته .

( ينتشر ) : جملة فعلية فعلها مضارع في محل نصب خبر كاد .

□ تدريب : أكمل كل فراغ في العبارة السابقة بخبر مناسب

□ - إِخْلَوْقَ الْبَاطِلِ أَنْ يَنْكَسِرَ و عسى الله ..... و حَرَى الْأُمَّةُ .....

( أَنْ يَنْكَسِرَ ) : جملة فعلية فعلها مضارع في محل نصب خبر اخلوق .

□ تدريب : أكمل كل فراغ في العبارة السابقة بخبر مناسب

□ شَرَعَ الطَّالِبُ **يتابعُ** المعلم و طَفِقَ المعلم ..... وأخذَ الطلاب ..... المعلم .

يتابع : جملة فعلية فعلها مضارع في محل نصب خبر شرع .

## ٣- الحملة التي في محل نصب مفعول به

□ قَالَ الْمُتَّهَمُ: **إِنِّي بَرِيءٌ** : ( إِنِّي بَرِيءٌ : جملة مقول القول في محل نصب مفعول به . )

□ يقول الطالب : اللغة العربية جميلة .

اللغة العربية جميلة : ( جملة مقول القول في محل نصب مفعول به . )

□ علمتُ الحقَّ **ينتصرُ** . جملة فعلية في محل نصب مفعول به ( ثان ) للفعل ( علم ) .

الأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر ( ظن - حسب - زعم - خال - جعل وجد - رأى - علم - درى - ألقى )

□ تدريب : بيِّن في الآية الكريمة التالية موقع الجمل التي تحتها خط من الإعراب .

{قِيلَ : **ادْخُلِ الْجَنَّةَ** ، قَالَ: **يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ** .}

ادْخُلِ الْجَنَّةَ

يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ

□ تدريب : اختر المكمل الصحيح بوضع خط تحته فيما يلي :

وجدتُ الإسلامَ تعاليمُهُ عَظِيمَةً . جملة (تعاليمُهُ عَظِيمَةً ) موقعها من الإعراب في محل :

نصب مفعول ثانٍ - نصب نعت - نصب حال - نصب مفعول به

#### ٤- الجملة التي في محل نصب حال:

- ( قَدِمَ الناجح وهو مُسْتَبَشِّرٌ . ) : وهو مُسْتَبَشِّرٌ : جملة اسمية في محل نصب حال
- قَدِمَ الناجح وقد اسْتَبَشَّرَ : جملة فعلية في محل نصب حال
- قَدِمَ الناجح يَسْتَبَشِّرُ : جملة فعلية في محل نصب حال

#### ٥- الجملة التي في محل نصب نعت:

- اقرأ كتاباً موضوعه مفيدٌ : جملة اسمية من المبتدأ ( موضوعه ) والخبر ( مفيدٌ ) في محل نصب نعت للنكرة ( كتاباً ) ؛ فالجملة التي تقع بعد النكرة تكون نعتاً
- اقرأ كتاباً تفيدُ معلوماته : جملة فعلية ( تفيدُ معلوماته ) في محل نصب نعت للنكرة ( كتاباً ) ؛ فالجملة التي تقع بعد النكرة تكون نعتاً .

#### □ تدريب ١ : بيِّن في الآية الكريمة التالية موقع الجمل التي تحتها خط من الإعراب .

{ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ }

يومًا هنا مفعول به وليس ظرفاً؛ لأن الأمر باتقاء اليوم، وليس الاتقاء فيه. جملة "تُرْجَعُونَ" نعت لـ "يومًا".  
وجملة "وهم لا يظلمون" حالية من "كل نفس".

#### □ تدريب ٢ : حوِّل جملة الصفة إلى جملة الحال في عبارة مغيرا ما يلزم (والعكس).

- ..... ← اقرأ كتاباً موضوعه مفيدٌ .
- ..... ← رأيت العامل يجتهد في مصنعه .

#### ثالثاً : الجمل التي في محل جر

#### ١- الجملة التي في محل جر مضاف إليه :

- إذا جاءت الجملة بعد الظرف مباشرة تعرب مضاف إليه ( إذ - إذا - حيث - حين - يوم - قبل - بعد ....
- ( اجلس حيث يجلس العلماء ) : جملة فعلية من الفعل ( يجلس ) والفاعل ( العلماء ) في محل جر بالإضافة (مضاف إليه ) بعد الظرف ( حيث ) .
- ( وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه ) : أنعمنا : جملة فعلية في محل جر ( مضاف إليه ) لأنها بعد ( إذا ) الظرفية .
- يرتاح الطالبُ يوم تنتهي الاختبارات : تنتهي : جملة فعلية في محل جر ( مضاف إليه ) لأنها بعد ( يوم ) الظرفية .

□ تدريب : بيّن في الآية الكريمة التالية موقع الجمل التي تحتها خط من الإعراب .

( يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون . )

تشهد عليهم ألسنتهم :

٢- الجملة التي في محل جر نعت :

□ قرأت في كتاب موضوعه مفيدٌ . : جملة اسمية من المبتدأ في محل جر نعت للنكرة ( كتاب ) .

□ اقرأ في كتاب تفيدك معلوماته . : جملة فعلية في محل جر نعت للنكرة ( كتاب ) .

رابعاً : الجمل التي في محل جزم

إذا كانت جواباً لشرط جازم، مقترنة بالفاء أو مقترنة بـ إذا الفجائية .

□ إن ظلمت فسوف تندم : جملة جواب الشرط جملة فعلية مقترنة بالفاء في محل جزم .

□ إن تسامح الناس إذا هم يندمون على إيدائك : جواب شرط مقترنة بإذا الفجائية في محل جزم .

□ تدريب ١ : بيّن في الآية الكريمة التالية موقع الجمل التي تحتها خط من الإعراب .

( إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما )

فقد صغت قلوبكما

( وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون )

( إذا هم يقنطون )

خامساً : الجملة التابعة لجملة لها محل من الإعراب : ( وتكون في محل رفع أو نصب أو جر ) حسب

إعراب المعطوف عليه )

الطالب يقرأ درسه فيلخصه .	معطوفة على جملة يقرأ في محل رفع
أنت تفعل الخيرات تفعل الخيرات	جملة في محل رفع توكيد لجملة تفعل الخيرات
ما زالت الصدقة تنفع المؤمن تدفع عن البلاء	جملة في محل نصب بدل من جملة تنفع المؤمن
اقرأ في كتاب يفيدك ويزيد معارفك .	جملة فعلية في محل جر معطوفة على جملة النعت ( يفيدك ) وهي جملة في محل جر نعت .

تدريب : أدخل جملة ( يعبد ربه ) في تراكيب من إنشائك بحيث تكون :

- في محل رفع خبر ← المؤمن (يعبد ربه)
- في محل نصب خبر ( مازال ) ← مازال المؤمن (يعبد ربه)
- في محل جر نعت ← طوبى لمؤمن (يعبد ربه)
- في محل جزم جواب لشرط جازم ← إن تسم نفس المؤمن ( فسيبعد ربه )
- في محل جر مضاف إليه ← تسمو نفس المؤمن حين (يعبد ربه)

تدريبات على الجمل التي لها محل من الإعراب وفقاً للأهداف المقررة :

الهدف الأول : يستخرج جملة لها محل من الإعراب مشروطة :

ح استخرج مما يأتي الجمل التي لها محل من الإعراب : ( من أسئلة التقويم للكتاب المدرسي )

أ- قال ابن الرومي :

- ما أنسى خبازا مررت به
- ما بين رؤيتها في كفه كرة
- إلا بمقدار ما تنداح دائرة
- يدحو الرقاقة مثل الملح بالبصر
- وبين رؤيتها قوراء كالقمر
- في صفحة الماء يرمي فيه بالحجر

ب- وقال آخر :

- إن السلاح جميع الناس تحمله
- وليس كل ذوات المخلب السبع

ج- وقال آخر :

- تواضع تكن كالنجم لاح لناظر
- ولا تك كالدخان يعلو بنفسه
- على صفحات الماء وهو رفيع
- إلى طبقات الجو وهو ضعيف

د- وقيل :

- إن الكرام إذا ما أيسروا ذكروا
- من كان يألفهم في المنزل الخشن

الجملة	محلها من الإعراب
أ	مررت به
يدحو الرقاقة	في محل نصب صفة
في صفحة الماء	في محل نصب صفة
يرمي فيه بالحجر	في محل رفع صفة
ب	جميع الناس تحمله
تحمله	في محل نصب حال
ج	لاح لناظر
وهو رفيع	في محل رفع خبر إن
يعلو بنفسه	في محل رفع خبر إن
وهو ضعيف	في محل رفع خبر إن
د	إذا ما أيسروا ذكروا
أيسروا	في محل رفع خبر إن
يألفهم	في محل جر مضاف إليه
	في محل نصب خبر كان

الهدف الثاني : يحوّل جملة الحال إلى جملة الصفة والعكس

□ حوّل جملة الحال إلى جملة الصفة فيما يلي: ( شرح )

١- عاد الطلاب من المدرسة وجوههم مستبشرة ٢ - عاد طلاب من المدرسة وجوههم مستبشرة

□ حوّل جملة الصفة إلى جملة الحال فيما يلي:

شاهدت حديقة تتفتح أزهارها شاهدت الحديقة تتفتح أزهارها

لاحظ : المنعوت (حديقة ) في جملة الأولى ( نكرة )

يتم تحويله إلى صاحب الحال في الجملة الثانية ويكون معرفة ( الحديقة )

ونسنتج مما سبق أن الجمل بعد المعارف أحوال : فالجمل بعد صاحب الحال الذي لا بد أن يكون معرفة تكون في محل نصب حال .

ونسنتج أن الجمل بعد النكرات صفات : أي الجمل بعد المنعوت الذي لا بد أن يكون نكرة تكون في محل نعت للمنعوت قبلها وتأخذ حكمه الإعرابي ( رفعاً ونصباً وجراً )

□ حوّل جملة الحال إلى جملة الصفة فيما يلي:

أدى المؤمنون الصلاة قلوبهم خاشعة	
أعجبت بالمعلم يشرح الدرس	
أبصرت الطائرة تحلق في السماء	

حوّل جملة الصفة إلى جملة الحال فيما يلي:

رأيت طائراً يرتفع في السماء	
يسعدني صديق خلقه كريم.	
تسرني أخت سلوكها فاضل.	
أقدّر أخلاقاً تنبع من الإسلام.	

**الهدف الثالث : بيّن محل كل جملة تحتها خط من الإعراب فيما يلي : ( من أسئلة التقويم للكتاب المدرسي )**

- ⊖ ( كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون )
- ⊖ ( وإن منهم لفريقاً يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون )
- ⊖ ( إن الله لعن الكافرين وأعد لهم سعيراً \* خالدين فيها أبداً لا يجدون ولياً ولا نصيراً \* يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولاً )
- ⊖ ( ومن يهد الله فما له من مضل أليس الله بعزيز ذي انتقام )

الجملة	محلها من الإعراب
وهو كره لكم	في محل نصب حال
وهو خير لكم	في محل نصب حال ( لاحظ شيئاً : بمعنى القتال ) لذا فالجملة حالية
يعلم	في محل رفع خبر
لا تعلمون	في محل رفع خبر
منهم	( شبه جملة ) في محل رفع خبر إن
يلوون ألسنتهم	في محل نصب صفة
وما هو من الكتاب	في محل نصب حال
هو من عند الله	في محل نصب مقول القول
وما ( هو من عند الله )	في محل نصب حال
وهم يعلمون	في محل نصب حال
لعن الكافرين	في محل رفع خبر إن
وأعد لهم سعيراً	في محل رفع ( جملة معطوفة على ما قبلها )
لا يجدون ولياً	في محل نصب حال
تقلب وجوههم	في محل جر مضاف إليه
يا ليتنا أطعنا الله	في محل نصب مقول القول - أطعنا الله : جملة فعلية في محل رفع خبر ليت
وأطعنا الرسولاً	في محل رفع بالعطف على خبر ليت
فما له من مضل	في محل جزم جواب الشرط

#### الهدف الرابع : يصوغ تعبيراً يتضمن جملة لها محل من الإعراب ( مشروطة )

اجعل كل جملة مما يلي خبراً مرة ، وحالاً مرة أخرى ، وصفة مرة ثالثة ، وحدد موقعها من الإعراب في كل مرة : ( من أسئلة التقويم للكتاب المدرسي )

##### **أ- يتقن عمله .**

- العامل ( يتقن عمله )
- أكرمت العامل ( يتقن عمله )
- أكرمت عاملاً ( يتقن عمله )
- ◀ في محل رفع خبر
- ◀ في محل نصب حال
- ◀ في محل نصب صفة

##### **ب- لا ينطق زوراً .**

- المسلم ( لا ينطق زوراً )
- شاهدت المسلم ( لا ينطق زوراً )
- شاهدت مسلماً ( لا ينطق زوراً )
- ◀ في محل رفع خبر
- ◀ في محل نصب حال
- ◀ في محل نصب صفة

##### **ج- فكره متطور .**

- الطبيب ( فكره متطور )
- قابلت الطبيب ( فكره متطور )
- قابلت طبيباً ( فكره متطور )
- ◀ في محل رفع خبر
- ◀ في محل نصب حال
- ◀ في محل نصب صفة

##### **د- آراؤه قيمة .**

- العالم ( آراؤه قيمة )
- عرفت العالم ( آراؤه قيمة )
- كلمت عالماً ( آراؤه قيمة )
- ◀ في محل رفع خبر
- ◀ في محل نصب حال
- ◀ في محل نصب صفة

#### تدريب : - أدخل جملة ( يتقى ربه ) في تراكيب من إنشائك بحيث تكون :

- في محل رفع خبر ( ..... )
- في محل نصب خبر ( مازال ) ( ..... )
- في محل جر نعت ( ..... )
- في محل جزم جواب لشرط جازم ( ..... )
- في محل جر ( ..... )



**الهدف الأول :** ١- يحدّد الوصايا التي تضمنها كل عهد من العهدين في النص .

**العهد الأول :** سمي الأمريكي خطته "بالعهد الوثيق" .. وكتبها على بطاقة .. وأصر أن يقرأها كل صباح وأن يبذل جهده للعمل بها وهي ذات محاور عشرة :

- ١- إكرام النفس
- ٢- طموح وتواضع
- ٣- تصفية وتنقية الفكر
- ٤- أمانة مع النفس والآخرين
- ٥- العناية بالجسد
- ٦- الارتقاء بالعقل
- ٧- تفاؤل وحماسة
- ٨- احترام الناس والثناء عليهم
- ٩- اعتدال وتسامح
- ١٠- إصرار ومثابرة

**العهد الثاني :** صاحبه هو المفكر العربي "ابن مسكويه" من أعلام العصر العباسي.

- ١- العفة
- ٢- الشجاعة
- ٣- الحكمة
- ٤- إثبات الحق و التمسك بالشرعية
- ٥- محبة الجميل ؛ لأنه جميل لا لغير ذلك
- ٦- الصمت في أوقات الكلام .
- ٧- الاشفاق على الزمان
- ٨- ألا يهتم بأقوال أهل الشر والحسد
- ٩- ذكر المرض وقت الصحة ، والهم وقت السرور .
- ١٠- قوة الأمل وحسن الرجا والثقة بالله.

**الهدف الثاني :** - يقارن بين العهدين مضموناً وأسلوباً .

**⊕ فيم اتفق العهدان ؟**

- ١- إكرام النفس
- ٢- العناية بالجسم
- ٣- التعلم وترقية النفس.
- ٤- الحرص على الوقت فلا نضيعه فيما لا يفيد .
- ٥- الحرص على الأمل والشجاعة والجد .

**⊕ انفراد الأمريكي :**

- ١- الطموح إلى الأفضل .
- ٢- الميل إلى مدح الناس وبذل الثناء لهم
- ٣- الابتعاد عن التشاؤم وعدم مصادقة اليائسين .
- ٤- الإصرار على النجاح في الحياة مهما كلفه ذلك .

**⊕ انفراد ابن مسكويه :**

- ١- التمسك بالشرعية ووظائفها .
- ٢- قوة الأمل وحسن الرجاء والثقة بالله.
- ٣- الحفاظ على المواعيد حتى إنجازها .
- ٤- الطابع الإيماني النابع من ثقافة بن مسكويه الإسلامية
- ٥- إثبات الحق على الباطل .
- ٦- محبة الجميل لذاته .
- ٧- تذكر الضعف وسيلة للحد من الطغيان والظلم

**ثانياً : مميزات أسلوب كل عهد**

**⊕ مميزات أسلوب الكاتب الأمريكي :**

- ١- الوضوح والمباشرة .
- ٢- دقة اللغة وبساطتها .
- ٣- الاعتماد على التعليل .
- ٤- وضوح الأفكار .
- ٥- الاستعانة بالصور الخيالية والمحسنات البديعية .
- ٦- الاعتماد على الأسلوب الخبري .

**⊕ مميزات أسلوب ابن مسكويه :**

- ١ - جزالة اللفظ ، وقوة التراكم .
- ٢ - الاستعانة بالخيال والمحسنات البديعية .
- ٣- التأثير بالثقافة الإسلامية .
- ٤- الإيجاز ، وقصر العبارات .

## الهدف الثالث : - يوضح أثر وصية من وصايا العهدين في حياته.

### العهد الأول :

⊖ <u>إكرام النفس :</u> يؤدي إلى حفظ كرامة النفس والابتعاد عن أي عمل يخلجها.
⊖ <u>طموح وتواضع :</u> الطموح دافع للاعتراف بعيوب النفس و إصلاحها مما يبعد عنها الغرور .
⊖ <u>تصفية وتنقية الفكر :</u> الابتعاد عن الأفكار السلبية و قبول الأفكار الإيجابية يرقى فكر الإنسان
⊖ <u>أمانة مع النفس والآخرين :</u> الابتعاد عن الخيانة يشعر الإنسان بالاطمئنان وينال احترام الآخرين
⊖ <u>العناية بالجسد :</u> يعين الإنسان على بتكاليف الحياة فمنه يستمد الصبر والقوة على العمل .
⊖ <u>الارتقاء بالعقل :</u> الارتقاء بالعقل يجعل الإنسان يهتم بدراسة نوع من المعارف ويتخذها هواية له
⊖ <u>تفاؤل وحماسة :</u> يبعد الإنسان عما لا يفيد من الشكوى والتبرم ؛ فيؤدي لنجاحه في الحياة
⊖ <u>احترام الناس والثناء عليهم :</u> يشعر الإنسان بالاطمئنان وينال احترام الآخرين .
⊖ <u>اعتدال وتسامح :</u> يحافظ على جهده وطاقته ولا يجادل بلا فائدة ؛ فيؤدي لنجاحه في الحياة
⊖ <u>إصرار ومثابرة :</u> يواجه الصعاب من غير خوف ويضع كل همه وتفكيره في العمل فقط .

### العهد الثاني :

⊖ <u>مجاهدة النفس فيتصف ب ( العفة والشجاعة و الحكمة ) :</u> الالتزام بهذه الوصايا تحفظ للإنسان ومروءته ؛ فتعلي من شأنه
⊖ <u>إيثار الحق و التمسك بالشرعية :</u> بالالتزام بهذه الوصايا يرضي العبد ربه ويقوم الفرد في دوره في الحفاظ على المجتمع قوياً متماسكاً .
⊖ <u>محبة الجميل ؛ لأنه جميل لا لغير ذلك :</u> حب الجميل لذاته يورث الإخلاص في نفس الإنسان ، والإخلاص سبيل النجاح في الحياة.
⊖ <u>الصمت في أوقات الكلام :</u> يبعد الإنسان عن الخطأ فما أكثر عثرات اللسان !
⊖ <u>الاشفاق على الزمان :</u> استغلال الوقت فيما ينفع من عوامل النجاح في الحياة .
⊖ <u>ألا يهتم بأقوال أهل الشر والحسد :</u> فلا يُشغل بهم الإنسان عن مهامه الأساسية .
⊖ <u>ذكر المرض وقت الصحة ، والههم وقت السرور :</u> يؤدي ذلك إلى كبح جماح الطغيان والبغي في نفس الإنسان .
⊖ <u>قوة الأمل وحسن الرجا والثقة بالله :</u> تلك الوصية الجامعة فهي صفات نفسية تلازم المؤمن فتدفعه للنجاح في حياته كلها .

## الهدف الرابع : يعطل ( سلوكاً - اتجاهاً - موقفاً ) ورد في الموضوع

السلوك	التعليل
ترك الجدل والغضب	ليحافظ على جهده وطاقته ولا يجادل بلا فائدة ولا يغضب بلا جدوى.
نبذ الحقد	لأنه يرى أن الحياة أقصر من أن تضع في الحقد . وأتفق معه فالإنسان لكي ينجح في حياته لابد أن يترفع عن الجدل والغضب .
عدم اهتمام ( ابن مسكويه ) بأقوال أهل الشر والحسد	حتى لا يُشغل بهم عن مهامه الأساسية .

الاتجاه	التعليل
يميل الأمريكي لإكرام نفسه	لأنه لا يستطيع أن يعتزلها ، فهي الأحق والأجدر بالتكريم .
يميل الأمريكي للعناية بجسده	لأنه مصدر القوة والصبر على العمل .. وهو من وسائل الأخلاق الطيبة.
يميل ابن مسكويه لمحبة الجميل لذاته	لأنه يستحق التقدير والمحبة لذاته وليس لنفعه المباشر للإنسان .
يميل ( ابن مسكويه ) إلى الصمت في أوقات حب النفس للتحدث	ليترك المجال واسعا لاستشارة عقله ، فيتحكم فيما يقوله ، فلا يقع في الخطأ

الموقف	التعليل
اعتقاد (الأمريكي) أن الطموح يرتبط بفن التعامل مع عيوب النفس ونقائصها	١- يساعد على علاجها وإصلاحها. ٢- يبعد الغرور عن النفس. ٣- يدفع إلى العمل المستمر لبناء النفس
موقف ( ابن مسكويه ) تجاه الشجاعة	يرى أن الشجاعة الحقيقية في تغلب الإنسان على نفسه الأمانة بالسوء حتى لا تنتصر عليه رغبة محرمة أو شهوة ممقوتة .

## الهدف الخامس : يستنبط سبب اختيار الكاتب لهذين العهدين ، مبيناً دلالاته .

يرى الكاتب أن كلا العهدين المقدمين يعبران بصدق عن الجادين ذوي الأخلاق في عصرين مختلفين وأن فيهما خيراً ونفعاً عظيماً لمن يقتدي بأيٍّ منهما .  
ودلالة ذلك : أخذ النفس بالفضائل ليس مقرونا بعصر دون آخر ، ولا بمجتمع دون سواه .

## وتدل على ملامح شخصية الكاتب أحمد أمين المتمثلة في :

- مؤمن بقيمة تراثنا الإسلامي في النهوض بالفرد والمجتمع .
- يحترم الفكر الإنساني والتجارب الإنسانية ويفيد منها

## الهدف السادس :- يبدي رأيه في وصية أو موقف معللاً :

الوصية	الرأي	التعليل
وأما ما أكرهه منهم وأعيبه عليهم وأحتقره من فعالهم فسأحتفظ بإفرازه إلى أن أعود إلى بيتي	أتفق معه	لأن ذلك يحفظ عليه صداقاته وعلاقاته الطيبة بالآخرين .
يرى الأمريكي أن الطموح يرتبط بإظهار عيوب النفس ونقائصها	أتفق معه	لأن كشف عيوب النفس يساعد على علاجها ويبعد الغرور عنها
يرى الأمريكي أن العناية بالجسد من وسائل الأخلاق الطيبة	أتفق معه	فبالقوة والصبر يعيش الإنسان حياة طبيعية خالية من أي خلل نفسي يؤثر على سلوكياته وعلاقته بالآخرين
عمد ( ابن مسكويه ) إلى الصمت في أوقات حب النفس للتحدث	أتفق معه	ليترك المجال واسعا لاستشارة عقله ، فيتحكم فيما يقوله ، فلا يقع في الخطأ.
يرى ( ابن مسكويه ) أن الشجاعة الحقيقية في تغلب الإنسان على نفسه الأمانة بالسوء فلا تنتصر عليه رغبة محرمة أو شهوة مكروهة .	أتفق معه	لأن من تغلب على نفسه استطاع التغلب على غيرها .

## الهدف السابع : يرسم لنفسه منهجاً للنجاح في حياته دنيا وآخرة

### Ⓒ منهج النجاح في الحياة ( دنيا وآخرة ) :

- الإخلاص في العمل ٢- الطموح ٣- إكرام النفس ٤- ترقية العقل بالقراءة. ٥- الإصرار على النجاح
- تقوى الله تعالى ٢- ترك الجدال ٣- مجاهدة النفس ٤- التمسك بالشرعية ٥- حسن الرجاء والثقة بالله

### اقرأ الفقرة الآتية ثم لخصها في حدود الثلث مراعيًا الأسس الفنية للتلخيص :

" إن تربية الإسلام وتعاليمه في الوقت الذي تبني فيه فكر الإنسان المسلم ومشاعره على أساس عبادة الله وتوحيده والالتزام بدينه الحق فإنها تركز في نفس الوقت على احترام الإنسان كإنسان مهما كان دينه ما لم يكن معتدياً ظالماً أو محارباً للحق. فالناس "صنفان إما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق" كما يقول الإمام علي بن أبي طالب ( عليه السلام ) .

واحترام الإنسان يعني حرمة حقوقه المادية كجسده وماله وحقوقه المعنوية كحريته وكرامته واختياره لدينه. من هنا يرفض الإسلام اضطهاد الناس على أساس دينهم أو اعتقاداتهم، بل ويوصي الإسلام أبناءه بأن يكونوا المثل الأعلى في الأخلاق وحسن التعامل مع الآخرين، حتى لا تحسب تصرفاتهم غير اللائقة على الإسلام فتشوه سمعته وتنفر الآخرين منه.

وإذا كان مطلوباً من المسلم أن يدعو إلى دينه وأن يوضح بطلان وفساد الأديان الأخرى إلا إن ذلك يجب أن يكون بأسلوب لائق لا يجرح مشاعر الآخرين ولا ينفّرهم ، يقول تعالى: (وَلَا تَجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ) . "

## نشاط إثرائي :

### ⊖ العناية بالجسم واجبة عند كلا الرجلين. فما مفهوم هذه العناية عند كلا الرجلين؟

**عند الأمريكي:** لا يتلفه بالإفراط ولا بالإسراف في العمل والكسل والأكل والشرب ولا يحمله بما لا يطيق.  
**عند ابن مسكويه :** الاقتصاد في مأرب بدنه والبعد عن الشره وما يضر جسمه .

### ⊖ قارن بين الغضب عند كل من ( الأمريكي و ابن مسكويه ) ، موضحا رأيك

الغضب عند الأمريكي مذموم مطلقا أما عند ابن مسكويه فهو مذموم إذا كان في غير موضعه  
و أرى : أن الغضب يكون مطلوبا إذا كان هدفه الدفاع عن حرمة الله والصد عنها .

### ⊖ ما الدوافع لكل من الرجلين في أخذ نفسه بهذه الوصايا التي خطها في عهده الوثيق؟

دافع الرجل الأعمال الأمريكي	دافع ابن مسكويه
١. النجاح في الحياة والتغلب على مشكلاتها	١. النجاح في الحياة والتغلب على مشكلاتها والفوز في الآخرة.
٢. السمو بالنفس والجسم والعقل	٢. الحفاظ على جسمه وعقله ودينه ودنياه وآخرته

### ⊖ اذكر الوسيلة التي رآها ابن مسكويه أدعى لكبح جماح الطغيان والبغى في نفسه ، وما رأيك فيها.

الوسيلة: أن يتذكر المرض وقت الصحة ، والههم وقت السرور ، والرضا عند الغضب .  
وأرى صواب ذلك لأنه أدعى لكبح جماح الطغيان والبغى في نفس الإنسان ؛ ولردعه عن الظلم و التكبر.

### ⊖ للأمريكي رؤية في تنمية مداركه العقلية . علام تقوم تلك الرؤية ؟

**تصفية وتنقية الفكر :** فلا يسمح إلا بالجيد منها لأن للأفكار أثر فعال فهي إما أن تبني أو تهدم.

**الارتقاء بالعقل :** يغذي العقل بالمعارف، كأن يدرس بتنظيم نوعا من المعارف يهواها

### ⊖ وضّح العلامة التي حددها ابن مسكويه لكل من:

**العفة :** الاقتصاد ( الاعتدال ) فيما يحتاجه البدن حتى لا يحمله الشره على ما يضر جسمه  
أو يهتك مروءته .

**الشجاعة :** محاربة دواعي نفسه الذميمة فيتحكم في شهوته وغضبه

**الحكمة:** أن يستبصر في اعتقاداته ويصلح نفسه ويهذبها ، حتى لا يفوته شيء من العلوم والمعارف

## ثانياً : الثروة اللغوية : الموضوع الثاني ( الوصايا العشر )

### ١ - المترادف :

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
مدحهم	أحب <u>تقريظ</u> الصالحين	محكم - قوي - ثابت	هناك ارتباط <u>وثيق</u> بين العلم والإيمان
الظلم	<u>البغي</u> يهلك صاحبه .	أقسم وحلف	<u>آلى</u> المؤمن أن ينصر الحق
الاهتمام	ينبغي <u>الاكتراث</u> بالضعفاء	تجاوز الحد	يبتعد المؤمن عن <u>الإفراط</u>
أسلك	<u>أنهج</u> طريق الخير لا الشر.	الفخر - التيه	<u>الزهو</u> صفة لا تليق بالمؤمن
الحرص والنهم (عدم الشبع)	<u>الشتره</u> صفة مذمومة .	أتضجر وأسأم	<u>أتبرم</u> من المغتابين

### ٢ - المفرد والجمع :

مفردها	الكلمة	جمعها	الكلمة
الوصية	الوصايا	عُهُودٌ ، وَعَهَادٌ	عهد
مَأْرَبٌ	مَأْرَب	أَمْنَاءٌ	أمين
النَّقِيصَةُ : النقص	النقائص	نُهْجٌ ، وَنُهُوجٌ	نُهْج
		أَقْوَاتٌ	قوت

### ٣ - اضبط بنية الكلمة التي تحتها خط فيما يلي :

<u>جَدَّ</u> في الأمر : اجتهد / <u>جَدَّ</u> النخل : قطع ثمره	<u>جَدَّ</u> الطالب : كان رصيناً لم يهزل
هذا خطرٌ <u>جَدَّ</u> عظيم : عظيم جداً	<u>جَدَّ</u> بفضل مالك على الفقير : تكرم
<u>للجدِّ</u> احترام كبير في العائلة. ( والد الأب )	شعار المتفوقين <u>الجدِّ</u> والنشاط : الاجتهاد
كثراً ما أذهب إلى <u>جَدِّ</u> البحر في الصيف	لكلِّ إنسانٍ <u>الجدِّ</u> المقسوم له : الرزق

### ٤ - وظف اسماً من تصريفات ( قنع ) في جملة من تعبيرك .

<u>القانع</u> غني وإن جاع وعري : الراضي	إن الغنى والعز في <u>القناعة</u> .
يرتدي المنافق <u>قناع</u> يخفي به عيوبه	إذا كنت ذا قلب <u>قنوع</u> فأنت ومالك الدنيا سواء
- كلامك غير <u>مقنع</u> للحاضرين .	<u>الإقناع</u> وسيلة المتحضرين في الحوار

### ٥ - وظف الفعل ( بسط ) في سياقين مختلفين في المعنى .

<u>بَسَطَ</u> يده في الإنفاق : جاوز القصد	<u>بَسَطَ</u> السجادة وغيرها : نشرها
<u>بَسَطَ</u> الله الرزق لعباده : كثره ووسَّعه	<u>بَسَطَ</u> يده إليه بما يحبُّ أو يكره : مدَّها
	<u>بَسَطَ</u> نفوذه على الشَّيء : سيطر عليه

### ثالثاً : التذوق الفني : الموضوع الثاني : ( موضوع الوصايا العشر )

اشرح الخيال في العبارات التالية مبيناً أثره .

نوعها وأثرها	الصورة
استعارة مكنية : حيث شبه الأفكار بأدوات بناء أو معاول هدم ، وفيها تجسيد يظهر أثر الأفكار ( بنوعها ) على الإنسان في نفعه أو ضره	الأفكار إما أن تبني أو تهدمني
.. تشبيه تام .. وهو يبرز خطورة الخيانة واتساع أثرها	- الخيانة كالنار ترعى جسمي
تشبيه تمثيلي .. والصورة تبين مدى حرص الكاتب على انتقاء فكره .. كما تبرز الصورة خطورة الأفكار السلبية .. والصورة تعكس كذلك قدرة الكاتب على التحكم في الأفكار التي يتأثر بها	سأحرم دخولها إلى ذهني .. كما أحرم دخول الأكل السام إلى معدتي
استعارة تصريحية ، حيث شبه العقبات والمصاعب بالأحجار ، ثم حذف المشبه وأبقى على المشبه به .. والصورة دليل على أثر العقبات سلبياً في عرقلة مسيرة الحياة الناجحة	- " إذا وضع في طريقي أحجار أزلتها

يستخرج محسناً بديعاً من نص مقدم إليه .

نوعه وأثره	المحسن
طباق يبرز المفارقة بين أثر الأفكار سلباً وإيجاباً .	- " تبني .. تهدمني "
طباق يبرز الشمول . وهناك طباقات كثيرة جاءت في هذا السياق بما يفيد الشمول والعموم ومنها : " في وجوههم ومن ورائهم	أميناً في السر والعلانية "
جمعت العبارة السابقة بين محسنين لفظيين هما السجع وحسن التقسيم ، وهما من المحسنات اللفظية التي تحدث جرساً موسيقياً جميل الوقع على السمع . ( واقتباس من الحديث الشريف ) .	" آمن في سره ، معافى في جسمه ، عنده قوت يومه "
. بين العبارتين مقابلة ، وهو محسن معنوي يبرز التجرد عند وضع هذه الوثيقة	" استجلاب منفعة .. ولا دفع مضرة .



## ثانياً : التدقيق الفني : المحسنات البديعية

### أ - المحسنات المعنوية

⊖ **الطباق :** هو الجمع بين معنيين متقابلين، أي بين الكلمة وضدّها " عكسها " أو بين المعنى وضدّه، وهو نوعان: ( طباق الإيجاب و طباق السلب )

□ **طباق الإيجاب :** وهو الذي يكون فيه التضاد بين معنيين مثبتين ويكون بالجمع بين :

⊖ **اسمين متضادين :** ( وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ )

الطباق بين اسمين متضادين هما : الأعمى x البصير . والتضاد حصل بين معنيين مثبتين

⊖ **فعلين متضادين ،** مثل : قوله تعالى: {وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكٌ وَأَبْكِي }

بين (أضحك x أبكى) . طباق إيجاب التضاد حصل بين معنيين

⊖ **حرفين متضادين ؛** مثل : قوله تعالى: { لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ }

بين حرفين متضادين هما : لها x عليها . فالجمع بين حرفي الجر " اللام وعلى "

⊖ **فعل واسم :** مثل : قوله تعالى: {وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ }

بين ( يضلل X هاد ) طباق إيجاب فإن أحد المتضادين فعل وهو " يضلل " و الآخر اسم وهو « هاد ».

⊖ **اسم وفعل :** مثل قوله تعالى: {أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ }

بين (ميتاً X أحييناه) طباق إيجاب فإن أحد المتضادين اسم وهو " ميتاً " والآخر فعل وهو " أحييناه ".

□ **طباق السلب :** وهو الذي يكون فيه التضاد بين معنيين أحدهما مثبت والآخر منفي

⊖ **يكون بين فعلين أحدهما مثبت والآخر منفي :**

مثل : قال تعالى : ( فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ )

بين (يعلم) و (لا تعلمون) ( طباق سلب )، لأنه جمع بين كلمتين مختلفتين في المعنى باستعمال المعنى الأول مثبتاً والمعنى الثاني منفيًا .

⊖ **يكون بين اسمين أحدهما مثبت والآخر منفي :**

مثل : رَأْيُكَ قَدْ يَكُونُ صَاحِحًا أَوْ غَيْرَ صَاحِحٍ .

صحيحاً و غير صحيح و هذا الطباق ( طباق سلب )، لأنه جمع بين كلمتين مختلفتين في المعنى باستعمال المعنى الأول مثبتاً والمعنى الثاني منفيًا

⊖ **يكون بين فعلين أحدهما نهي والآخر أمر**

مثل : قوله تعالى: { لَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا }،

بين ( لا تقل ) و ( قل ) و هذا الطباق ( طباق سلب )، لأنه جمع بين كلمتين مختلفتين في المعنى باستعمال المعنى الأول نهي والمعنى الثاني أمر

### ٣ — يصوغ تعبيراً يتضمن طباقاً

مثل لكل من طباق الإيجاب و طباق السلب بمثالين من إنشائك

( طباق إيجاب )

( طباق سلب )

- أقدّر الناس غنيهم و فقيرهم

- أحترم الصادق ولا أحترم المنافق .



□ **المقابلة :** أَنْ يُؤْتَى بِمَعْنَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، ثُمَّ يُؤْتَى بِمَا يُقَابِلُ ذَلِكَ عَلَى التَّرْتِيبِ بحيث يقابل الأول الأول ، والثاني الثاني وهكذا .

**قول النبي -صلى الله عليه وسلم- : ( إِنَّ مِنَ النَّاسِ نَاسًا مَفَاتِيحَ لِلْخَيْرِ ، مَغَالِيقَ لِلشَّرِّ . )**  
( مفاتيح : مغاليق ) ( للخير : للشّر )

**لاحظ** أثر المقابلة في المعنى = تبرز المقابلة أهمية ... ونكمل بشرح المقابلة  
أثر المقابلة في الحديث السابق : تبرز المقابلة أهمية السعي للخير وفتح أبوابه للناس ، والابتعاد عن الشر وغلق أبوابه أمامهم .

**- قال الشاعر : ما أَحْسَنَ الدِّينَ والدُّنْيَا إِذَا اجْتَمَعَا وَأَقْبَحَ الْكُفْرَ والإِفْلَاسَ بِالرَّجُلِ**  
( أَحْسَنَ : أَقْبَحَ ) ( الدِّينَ : الْكُفْرَ ) ( الدُّنْيَا : الإِفْلَاسَ )

⊕ **قول أبي بكر الصديق -رضي الله عنه- في وصيته عند الموت: ( هَذَا مَا أَوْصَى بِهِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ**

**عِنْدَ آخِرِ عَهْدِهِ بِالدُّنْيَا خَارِجًا مِنْهَا، وَأَوَّلِ عَهْدِهِ بِالْآخِرَةِ دَاخِلًا فِيهَا )**  
( آخر : أول ) ( الدنيا : الآخرة ) ( خارجاً : داخلاً ) ( منها : فيها )

⊕ **قال البحتري : وبَاسِطٍ خَيْرٍ فَيَكُمُ بِيَمِينِهِ وَقَابِضُ شَرٍّ عَنكُمُ بِشِمَالِهِ**  
( باسط : قابض ) ( خير : شر ) ( فيكم : عنكم ) ( بيمينه : بشماله )

**قال تعالى :**  
( فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى  
وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى  
( أعطى : بخل ) // ( اتقى : استغنى )  
( صدق : كذب ) // ( اليسرى : العسرى ) ٩

⊕ **قال الشاعر : أزورهم وسواد الليل يشفع لي وأنثي وبياض الصبح يغري بي**  
( أزورهم : أنثي ) ( سواد : بياض ) ( الليل : الصبح ) ( يشفع : يغري ) ( لي : بي )

⊕ **قال الشاعر :**  
على رأس عبد تاج عز يزينه وفي رجل حر قيد ذل يشينه  
( على : في ) ( رأس : رجل ) ( عبد : حر )  
( تاج : قيد ) ( عز : ذل ) ( يزينه : يشينه )

⊕ **مَبِيزُ الطَّبَاقِ مِنَ الْمَقَابِلَةِ ، مُحَدِّدًا مَوْضِعَ كُلِّ مِنْهُمَا فِيمَا يَلِي :**

- قال تعالى: { وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا } .
- قال تعالى: { فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا }
- لَنْ سَاعِنِي أَنْ نَلْتَنِي بِمَسَاءَةٍ ... لَقَدْ سَرَّنِي أَنِّي خَطَرْتُ بِبَالِكَ

### المحسنات اللفظية

**أولاً: الجناس :** أَنْ يَتَشَابَهَ اللفظانِ فِي النُّطْقِ وَيَخْتَلِفَا فِي الْمَعْنَى، وَهُوَ نَوْعَانِ:

⊖ **الجناس التام :** مَا اتَّفَقَ فِيهِ اللفظانِ فِي أُمُورٍ أَرْبَعَةٍ هِيَ: نَوْعُ الحُرُوفِ، وَشَكْلُهَا، وَعَدْدُهَا، وَتَرْتِيبُهَا وَاخْتِلَافًا فِي الْمَعْنَى.

**مثال : - قال تعالى : ( وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ )**  
جناس تام حيث اتَّفَقَ اللفظانِ ( الساعة - ساعة ) فِي أُمُورٍ أَرْبَعَةٍ هِيَ: نَوْعُ الحُرُوفِ، وَشَكْلُهَا، وَعَدْدُهَا، وَتَرْتِيبُهَا وَاخْتِلَافًا فِي الْمَعْنَى. (الساعة: يوم القيامة / ساعة : فترة زمنية محددة)

⊖ **الجناس غير التام :** هُوَ التَّشَابُهُ فِي اللفْظَيْنِ مَعَ اخْتِلَافِهِمَا فِي: ( نَوْعِ الحَرْفِ - أَوْ هَيْئَتِهِ - أَوْ عَدَدِ الحُرُوفِ - أَوْ تَرْتِيبِهَا ) مَعَ الاختلاف في المعنى .

**١- الاختلاف في نوع الحروف ، مثل :** الصَّاحِبُ سَاحِبٌ.  
جناس غير تام حيث اختلف اللفظان (الصَّاحِبُ - سَاحِب) فِي نَوْعِ الحُرُوفِ، وَ الْمَعْنَى .

**٢- الاختلاف في هيئة ( ضبط ) الحروف ، مثل :** اللَّهُمَّ كَمَا حَسَنْتَ خُلُقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي .  
جناس غير تام حيث اختلف اللفظان (خُلُقِي - خُلُقِي ) اختلاف في شكل الحُرُوفِ، وَ الْمَعْنَى. سر جمال الجناس : يعطي العبارات إيقاعاً موسيقياً مؤثراً يؤثر في النفس وتطرب له الأذن .

**٣- الاختلاف في عدد الحروف ، مثل :** - دَوَامُ الحَالِ مِنَ المُحَالِ . - الجَنَّةُ أَحْلَى أَحْلَامِي .  
جناس غير تام حيث اختلف اللفظان (الحال - المُحَالِ ) فِي عَدَدِ الحُرُوفِ، وَ الْمَعْنَى.

**٤- الاختلاف في ترتيب الحروف ، مثل :** اللَّهُ يُمْهَلُ وَلَا يُهْمَلُ . - فِي الحَيَاةِ آمَالٌ وَآلَامُ  
جناس غير تام حيث اختلف اللفظان (يُمْهَلُ - يُهْمَلُ ) فِي تَرْتِيبِ الحُرُوفِ، وَ الْمَعْنَى.

**لاحظ ( سر جمال الجناس ) :** يعطي العبارات إيقاعاً موسيقياً مؤثراً يؤثر في النفس وتطرب له الأذن .

⊖ **تدريب : حدِّدْ الجناس في كل نص مما يأتي مبيناً نوعه .**  
١. قال ابن الفارض : هَلَا نَهَاكَ نَهَاكَ عَنْ لَوْمِ أَمْرِي ... لَمْ يُلَفَّ غَيْرَ مُنَعَمٍ بِشَقَاءِ

قال أبو الفتح البُسْتِي : فَهَمْتُ كِتَابَكَ يَا سَيِّدِي... فَهَمْتُ وَلَا عَجَبٌ أَنْ أَهِيماً

**ثانياً: السجع :** ( هُوَ اتَّفَاقُ أَوَاخِرِ الْجُمْلِ الْمُتَجَاوِرَةِ فِي الْحَرْفِ الْآخِرِ ). وَهُوَ كَثِيرٌ فِي النَّثْرِ، قَلِيلٌ فِي الشِّعْرِ ، يَأْتِي السَّجْعُ غَالِباً فِي النَّثْرِ، وَمِنْ ذَلِكَ:

ج قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِلْأَنْصَارِ : ( إِنَّكُمْ لَتَكْثُرُونَ عِنْدَ الْفَرْعِ، وَتَقْلُونَ عِنْدَ الطَّمْعِ ).  
سجع حيث اتفقت الفاصلتان الأخيرتان (الفرع - الطمع) في في الحرف الأخير ( العين ).

□ وَقَدْ يَأْتِي السَّجْعُ قَلِيلاً فِي الشِّعْرِ، وَمِنْ ذَلِكَ:

بيض صناعينا، خضر مرابعنا سود مواقينا، حمر مواضينا  
سجع حيث اتفقت الفواصل الأخيرة (صناعينا، مرابعنا، مواقينا، مواضينا) في الحرف الأخير ( النون ).

ج لاحظ أثر السجع : يعطي العبارات إيقاعاً موسيقياً مؤثراً يؤثر في النفس وتطرب له الأذن

ج حَذِّ السَّجْعِ فِي كُلِّ نَصٍّ مِمَّا يَأْتِي :

١- اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ قَدْ أَبْلَيْتَ، فَأَنْتَ طَالَمَا قَدْ عَافَيْتَ .

وقال بعض البلغاء: الإنسان بآدابه، لا بزيه وثيابه.

٣ - قال الثعالبي : الحَقْدُ صَدَأُ الْقُلُوبِ، وَاللَّجَاجُ سَبَبُ الْحُرُوبِ

رابعاً: الاقتباس : تَضْمِينُ النَّثْرِ أَوْ الشِّعْرِ شَيْئاً مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَوْ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ مِنْ غَيْرِ دَلَالَةٍ عَلَى أَنَّهُ مِنْهُمَا، وَيَجُوزُ أَنْ يُغَيَّرَ فِي الْأَثَرِ الْمُقْتَبَسِ قَلِيلاً.

لاحظ أثر الاقتباس : يضيف للمعنى قوة وجمالاً حينما يقتبس هذه الآثار الشريفة من غير أن يُصَرِّحَ بِأَنَّهَا مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَوْ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ .

ج عَيْنُ الْأَقْتِبَاسِ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي، وَاذْكُرِ الْآيَةَ أَوْ الْحَدِيثَ الَّذِي اقْتَبَسَ مِنْهُ:

أ- تَأَنُّ مُتَبَدِّلاً فِيمَا تَرُومُ وَلَا تَعْجَلْ وَإِنْ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ .

- الاقتباس في البيت الأول في قوله: ( وإن خلق الإنسان من عجل ) وهو من قوله تعالى : " خلق الإنسان عجولاً " .

ب- رَحَلُوا فَلَسْتُ مُسَائِلاً عَنْ دَارِهِمْ أَنَا بَاخِعٌ نَفْسِي عَلَى آثَارِهِمْ .

- الاقتباس في البيت الثاني في قوله: ( أنا باخع نفسي على آثارهم ) وهو من قوله تعالى: " فلعلك باخع نفسك على آثارهم " .

ج- لَا تُعَادِ النَّاسَ فِي أَوْطَانِهِمْ قَلَمًا يُرْعَى غَرِيبُ الْوِطَنِ

وَإِذَا مَا شِئْتَ عِيشاً بَيْنَهُمْ خَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنِ .

- الاقتباس في البيت الثالث في قوله: ( خالق الناس بخلق حسن ) وهو من قوله صلى الله عليه وسلم: " وخالق الناس بخلق حسن "

ج اقتبس الآيات الكريمة الآتية مع إجادة الاقتباس وإحكامه:

قال تعالى : { ..وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ {

قال تعالى : { إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ .. }

**تدريب : اختر المكمل الصحيح لكل مما يلي بوضع خط تحته :**

١. قال أبو صخر الهذلي : أما والذي أضحك و أبكى والذي أمات وأحيا والذي أمره الأمر

المحسن البديعي في البيت السابق نوعه : ( سجع – جناس – طباق – مقابلة )

٢. قال ﷺ للأنصار : ” إنكم لتكثرُونَ عند الفزع و تَقْلُونَ عند الطمع ”

نوع المحسن البديعي في الحديث السابقة: ( طباق سلب – طباق إيجاب – مقابلة – جناس تام )

٣. قصور عقل من بنى في الهواء قصورا

نوع المحسن البديعي في العبارة السابقة : ( جناس غير تام – سجع – جناس تام – طباق الإيجاب )

٤. قال صلى الله عليه وسلم : { إِنَّ الرِّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ }

نوع المحسن البديعي : ( طباق سلب – سجع – مقابلة – طباق إيجاب )

٥. قال المتنبي : فلقد عُرِفْتَ وما عُرِفْتَ حقيقةً ولقد جُهِلْتَ وما جُهِلْتَ خُمُولاً

نوع المحسن البديعي في البيت السابق : ( طباق سلب – سجع – جناس – طباق إيجاب )

٦. قال تعالى : ( فأما اليتيم فلا تقهر \* وأما السائل فلا تنهر )

نوع المحسن البديعي في الآية السابقة : ( طباق سلب – مقابلة – جناس تام – جناس غير تام )

٧. قال تعالى : ( قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ )

نوع المحسن البديعي في الآية السابقة : ( طباق سلب – سجع – جناس – طباق إيجاب )

٨. وقال بعض البلغاء: الإنسان بآدابه، لا بزيّه وثيابه.

نوع المحسن البديعي في العبارة السابقة : ( طباق السلب – سجع – جناس – طباق الإيجاب )

٩- قال الثعالبي : الحَقْدُ صَدَأُ الْقُلُوبِ، وَاللَّجَاجُ سَبَبُ الْحُرُوبِ

نوع المحسن البديعي في العبارة السابقة : ( طباق السلب – سجع – جناس – طباق الإيجاب )

١٠- قال الشاعر: لَنْنَ أَخْطَأْتُ فِي مَدْحِي... ..كَ مَا أَخْطَأْتُ فِي مَنْعِي

لَقَدْ أَنْزَلْتُ حَاجَاتِي... .."بَوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ

نوع المحسن البديعي في البيتين السابقين : ( اقتباس – سجع – جناس – طباق )

١١- الجملة التي تضمنت ( طباق إيجاب ) مما يلي هي :

١- خير المال عين ساهرة لعين نائمة. ٢ - قصور عقل من بنى في الهواء قصورا.

٣- كدر الجماعة خير من صفو الفرقة. ٤ - فرح الطالب لنجاحه ولم يفرح لتقديره

□ تدريب : اختر المكمل الصحيح لكل مما يلي بوضع خط تحته :

١- قال تعالى : ( فَلَا تَخْشَوْا النَّاسَ وَاخْشَوْنَا )

المحسن البديعي في الآية السابقة نوعه : ( طباق إيجاب – جناس – طباق سلب – مقابلة )

٢- قال ﷺ : ” حُقَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ ، وَحُقَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ ”

نوع المحسن المعنوي في الحديث الشريف : ( طباق سلب – طباق إيجاب – مقابلة )

٣- قال الشاعر : وَنُنْكِرُ إِنْ شِئْنَا عَلَى النَّاسِ قَوْلَهُمْ وَلَا يُنْكِرُونَ الْقَوْلَ حِينَ نَقُولُ

المحسن البديعي في البيت السابق : ( طباق السلب – سجع – جناس – طباق الإيجاب )

٤- قال المتنبي : فَلَا الْجُودُ يُفْنِي الْمَالَ وَالْجَدُّ مُقْبِلٌ وَلَا الْبُخْلُ يُبْقِي الْمَالَ وَالْجَدُّ مُدْبِرٌ

المحسن البديعي في البيت السابق : ( طباق السلب – سجع – مقابلة – طباق الإيجاب )

٥- قال تعالى : ( يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ )

المحسن البديعي في الآية السابقة : ( طباق السلب – سجع – جناس – طباق الإيجاب )

٦- تَحْمِلُهُ النَّاقَةُ الْأَدْمَاءُ مُعْتَجِرًا ... ... بِالْبُرْدِ كَالْبَذْرِ جَلَّى نُورُهُ الظُّلْمَا

المحسن البديعي : ( جناس تام – مقابلة – جناس غير تام – طباق الإيجاب )

٧- وقال الشاعر : مَا مَاتَ مِنْ كَرَمِ الزَّمَانِ فَإِنَّهُ ... ... يَحْيَا لَدَى يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

المحسن البديعي في البيت : ( جناس تام – مقابلة – جناس غير تام – طباق الإيجاب )

٨- قال تعالى : ( فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ )

المحسن البديعي في الآية السابقة : ( طباق السلب – سجع – جناس – طباق الإيجاب )

٩- مَنْ لَأَنْتَ كَلِمَتُهُ، وَجَبَتْ مَحَبَّتُهُ

المحسن البديعي في العبارة السابقة : ( طباق السلب – سجع – جناس – طباق الإيجاب )

١٠- قال الشاعر : إِنْ كُنْتَ أَزْمَعْتَ عَلَى هَجْرِنَا مِنْ غَيْرِ مَا جَرَمَ فَصَبِرْ جَمِيلٌ

وَإِنْ تَبَدَّلْتَ بِنَا غَيْرِنَا فَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ

نوع المحسن البديعي : ( اقتباس – سجع – جناس – طباق )

١١- الجملة التي تضمنت ( مقابلة ) مما يلي هي :

١- خير المال عين ساهرة لعين نائمة. ٢- قصور عقل من بنى في الهواء قصورا.

٣- كدر الجماعة خير من صفو الفرقة. ٤- فرح الطالب لنجاحه ولم يفرح لتقديره

#### رابعاً : السلامة اللغوية : الجمل التي ليس لها محل من الإعراب .

هي الجملة التي لا يمكن أن تحل محل المفرد في الإعراب ، فلا نستطيع القول : إنها في محل رفع ، أو نصب ، أو جر ، أو جزم ويقال في إعرابها : جملة لا محل لها من الإعراب .

#### ١- الجملة الابتدائية :

هي الجملة التي نبتدئ بها الكلام سواء أكانت اسمية أم فعلية .  
□ العلم نورٌ يقذفه الله في قلوب من يشاء من عباده : العلم نورٌ : جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

□ (أتى أمر الله) فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون) : أتى أمر الله : جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

#### ٢- الجملة الاستئنافية :

وهي الجملة التي تنقطع عما قبلها ، وتستأنف كلاماً جديداً - تكون فعلية أو اسمية أو اسمية منسوخة .

□ ( أولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده إن ذلك على الله يسير )  
جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب .  
□ تدريب : حدد فيما يأتي جملة ليس لها محل من الإعراب مع بيان السبب  
□ لا تستسلم للغضب ، إنه يعصف بالعقل .

#### ٣- الجملة المفسرة :

وهي الجملة التي تفسر الكلام الذي يسبقها فهي جملة فضلة زائدة تفسر ما يسبقها ، وقد تبدأ بـ ( أي ، أن ) .

□ ( فأوحينا إليه أن أصنع الفلك بأعيننا ووحينا )

أصنع الفلك بأعيننا ووحينا : جملة مفسرة لا محل لها من الإعراب .

□ نظر المتكبر إلى المتواضع شزراً أي احتقره : جملة مفسرة لا محل لها من الإعراب .

□ هل أدلك على طريق النجاح ، تخلص في عملك : جملة مفسرة لا محل لها من الإعراب .

□ إذا الشعب يوماً أراد الحياة ... فلا بد أن يستجيب القدر

جملة " أراد " مفسرة ؛ إذ التقدير : " إذا أراد الشعب يوماً أراد الحياة

□ تدريب : حدد فيما يأتي جملة ليس لها محل من الإعراب مع بيان السبب  
هل أدلك على سبيل السعادة ، تبذل جهداً صادقاً في عملك .

#### ٤- الجملة الاعتراضية :

وهي الجملة التي تعترض متلازمين في الجملة مثل : ( الفعل وفاعله ، المبتدأ وخبره ، الموصوف وصفته وغير ذلك .....  
لأغراض منها الدعاء والتعظيم والتنزيه وغير ذلك

□ جاء - أظن - الطبيب : جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب .

□ محمد - صلى الله عليه وسلم - خاتم المرسلين : جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب .

□ ( وإنه لقسم - لو تعلمون - عظيم ) : جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب .

□ تدريب : حدد فيما يأتي جملة ليس لها محل من الإعراب مع بيان السبب  
الفتاة وفَّقَ الله غنى .

- ٥- **جملة الصلة :** وهي الجملة التي تقع بعد الاسم الموصول وتسمى ( صلة الموصول )
- « ولا تحسبن الذين **قتلوا في سبيل الله أمواتا** » : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب
- جاء الذي **فاز بالجائزة** : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .
- ( يعلم خائنة الأعين وما **تخفى الصدور** ) : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .
- «إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب» : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .
- تدريب : يسرني الرجل **يحاوِر** بلطف وأدب وعلم .
- حوّل الجملة التي تحتها خط فيما سبق - مغيراً ما يلزم - إلى جملة صلة الموصول .

٦- **الجملة الواقعة في جواب القسم:** هي تقع جواباً لقسم ظاهر أو لما يفيد معنى القسم .

- ( والعصر **إن الإنسان لفي خسر** ) :

جملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب .

- في ذمتي **لأجتهدن** في طلب العلم

**لأجتهدن** : جملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

تدريب : حدد فيما يأتي جملة ليس لها محل من الإعراب مع بيان السبب والله إنني لمسافرّ

٧- **الجملة الواقعة جواباً للشرط غير الجازم :**

وهي الجملة التي تقع جواباً لأداة شرط غير جازمة من مثل: ( إذا - لو - لولا - كلما ) أو الجملة الواقعة جواباً لشرط جازم غير مقترن بالفاء أو إذا الفجائية .

- ( ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم **لكان خيراً لهم** )

**لكان خيراً لهم** : جواب شرط غير جازم لا محل له من الإعراب .

- ( و لولا دفع الله الناس بعضهم ببعض **لفسدت الأرض** )

**لفسدت الأرض** : جواب شرط غير جازم لا محل له من الإعراب .

- وإذا أنعمنا على الإنسان **أعرض ونأى بجانبه** »

**أعرض ونأى بجانبه** : جواب شرط غير جازم لا محل له من الإعراب.

- إن احترمت الكبار **يحترمك الصغار** .

**يحترمك الصغار** : جملة جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء أو إذ الفجائية لا محل له من الإعراب

٨- **الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب:**

- ( فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٥) **إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا** ) :

إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا : جملة لا محل لها من الإعراب ( مؤكدة لجملة ابتدائية سابقة لا محل لها من الإعراب )

- العمل شرف ، **والعمل واجب** : العمل واجب : جملة لا محل لها من الإعراب ( معطوفة على

جملة ابتدائية سابقة لا محل لها من الإعراب )

- تدريب : ( إن الذين آمنوا **وعملوا الصالحات** ) إنا لا نضيع أجر من أحسن عملاً

الجملة التي تحتها خط في الآية الكريمة السابقة لا محل لها من الإعراب ، بيّن السبب .



## تطبيقات على الجمل التي ليس لها محل من الإعراب وفقاً للأهداف المقررة :

### الهدف الأول : - استخراج من الفقرة السابقة ما يلي:

⊕ ( رأى رجل بخيلاً يسير في عجلة، أراد الرجل أن يمازح البخيل فقال له: هل لك أن تدعوني إلى طعامك؟ رد البخيل دون أن يتوقف عن المشي: والله لن أفعل. فقال الرجل: ولم؟ فقال لأنك - أصلحك الله- جيد المضغ، سريع البلع، إذا أكلت لقمة هيأت أخرى، وأتبعها بثالثة. فقال الرجل: أتريد كل من يأكل عندك أن يصلي ركعتين بعد كل لقمة؟).

### الهدف الأول : - استخراج من الفقرة السابقة ما يلي:

..... .....	٢- جملة اعتراضية.	..... .....	١- جملة استئنافية
..... .....	٤- جملة فعلية صلة الموصول.	..... .....	٣- جملة ابتدائية
..... .....	٦- جملة معطوفة لا محل لها من الإعراب.	..... .....	٥- جملة وقعت جواباً لشرط غير جازم.

### □ الجمل التي تحتها خط فيما يأتي لا محل لها من الإعراب . اختر السبب الصحيح:

⊕ ( قل فاتوا بسورة من مثله وادعوا من استطعتم من دون الله )

جملة صلة الموصول  
جملة دعائية  
جملة جواب الشرط غير الجازم  
جملة تفسيرية

⊕ ( ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتفقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم )

جملة صلة الموصول  
جملة دعائية  
جملة جواب الشرط غير الجازم  
جملة تفسيرية

⊕ ( ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا )

جملة صلة الموصول  
جملة دعائية  
جملة جواب الشرط غير الجازم  
جملة تفسيرية

⊕ ( هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم \* تؤمنون بالله ورسوله )

جملة صلة الموصول  
جملة دعائية  
جملة جواب الشرط غير الجازم  
جملة تفسيرية

⊕ ( هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون )

جملة صلة الموصول  
جملة دعائية  
جملة جواب الشرط غير الجازم  
جملة تفسيرية

⊕ ( لنن رجعا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل )

جملة صلة الموصول  
جملة دعائية  
جملة جواب القسم  
جملة تفسيرية

⊕ نصحتك لا تؤخر عمل اليوم إلى الغد .

جملة صلة الموصول  
جملة دعائية  
جملة جواب القسم  
جملة تفسيرية



**الهدف الثاني : - يصوغ تعبيراً يتضمن جملة لا محل لها من الإعراب مشروطة**  
**⊖ استخدم كل جملة من الجمل التالية في جملتين وفق المطلوب أمامها :**  
 أ- نصره الله . ( خبر لناسخ - دعائية )

ب- الحق لا يضيع . ( جواب لشرط جازم - استئنافية )

ج- ألبى نداء الواجب . ( حال - جواب قسم )

د- يعمل بإخلاص . ( مضاف إليه - تفسيرية )

هـ- لا يتكاسل عن أداء الواجب . ( نعت - جملة صلة )

**الهدف الثالث: يحوّل الجملة التي تحتها خط فيما يلي إلى جملة لا محل لها من الإعراب وغيّر ما يلزم**

٣ - حوّل الجملة التي تحتها خط فيما يلي إلى جملة لا محل لها من الإعراب وغيّر ما يلزم .

جملة لها محل من الإعراب	جملة ليس لها محل من الإعراب
⊖ رجع القائد يحمل رسالة	⊖ ..... ⊖
⊖ قال أبي : أنا مسافر	⊖ ..... ⊖
⊖ إن تجتهد فسوف تنجح	⊖ ..... ⊖
⊖ عمر يطيع والديه ويحترم معلميه	⊖ ..... ⊖

**الهدف الرابع : - يميز الجمل التي لها محل الإعراب من غيرها فيما يقدم له**  
**ميّز الجمل التي لها محل الإعراب من الجمل التي ليس لها محل من الإعراب فيما تحته خط فيما يلي :**

- ⊖ إن الدين نصره الله
- ⊖ المجاهد - نصره الله - صادق اليقين .
- ⊖ إن تسع إلى حقك فالحق لا يضيع .
- ⊖ لا تقلق على حقك . فالحق لا يضيع .
- ⊖ التحقت بالجيش ألبى نداء الواجب .
- ⊖ والله لألبين نداء الواجب .
- ⊖ المعلم يوم يعمل بإخلاص ترقى الأمة .
- ⊖ هل أدلك على طريق النجاح ؟ تعمل بإخلاص .
- ⊖ يعجبني رجل لا يتكاسل عن أداء الواجب .
- ⊖ أحب الذي لا يتكاسل عن أداء الواجب .

### الموضوع الثالث : الغبطة فكـرة

- ١- أقبل العيد ، ولكن ليس في الناس المـسـره
- ٢- لا أرى إلا وجوها كالحات مكفهـره
- ٣- ليس للقوم حديث غير شكوى مسـتمـره
- ٤- قد تساوى عندهم لليأس نفـع ومضره
- ٥- لا تسـل ماذا عراهم كـلهم يجهـل أمـره
- ٦- أيها الشاكي الليالي إنما الغبطة فـكـره
- ٧- ربـما استوطنت الكوخ وما في الكـوـخ كـسـره
- ٨- وخلصت منها القصور العـاليات المـشـخـره
- ٩- تلمس الغصن المعري فإذا في الغصن نـضـره
- ١٠- وإذا رفقت على القفر استوى مـاء وخـضـره
- ١١- وإذا مسست حصاة صقلتها فهي دـره
- ١٢- لك ، ما دامت لك الأرض وما فوق المجره
- ١٣- فإذا ضيعتها فالكـون لا يعدل ذره
- ١٤- أيها الباكي رويـداً لا يسدّ الدمع ثـغـره
- ١٥- أيها العابس لن تعطى على التقطيب أجـره
- ١٦- لا تكن مراً ، ولا تجعل حياة الغير مـره
- ١٧- إن من يبكي له حـول على الضحك وقـدره
- ١٨- فتـهـلل وتـرـنم ، فالفتى العابس صـخـره
- ١٩- سـكن الدهر وحانت غـلـة منه وغـره
- ٢٠- إنه العيد ... وإن العيد مثل العرس مـره

**تمهيد :** الشاعر إيليا أبو ماضي يعيش تجربة رومانسية فهو يرفض من الواقع النظرة التشاؤمية للحياة ، لأنها تضيع على صاحبها فرص الاستمتاع بجمالها ، ويدعو إلى الإقبال على الحياة بأمل وتفاؤل ، منطلقاً من إيمانه بإرادة الإنسان وقدرته على ذلك .

#### ما المقصود بهذا التعبير : " الغبطة فكرة " ؟

البهجة والسعادة والسرور والتفاؤل حالات نفسية يخضع بقاؤها ووجودها لإرادة صاحبها ، فبالإرادة والعقل تأتي وتتكون ؛ فالإنسان العاقل هو القادر على خلق هذه الحالة النفسية بداخله حتى يستطيع بها الانسجام مع الحياة ، ويتجاوز عقباتها .

## □ الهدف الأول : يقسم النص إلى وحداته الفكرية معنوياً كل وحدة

### ➤ قسم النص إلى وحداته الفكرية معنوياً كل وحدة

- الأبيات ( ١ : ٥ ) : العنوان : شكوى وتبرم
- الأبيات ( ٦ : ١٣ ) : العنوان : حقيقة الغبطة وأثرها
- الأبيات ( ١٤ : ٢٠ ) : العنوان : دعوة إلى التفاؤل و السعادة .

## □ الهدف الثاني : يستخلص ( فكرة - قيمة ) من النص .

### ➤ استخلص فكرة مستفادة من النص .

### □ الفكرة الرئيسية الأولى الأبيات ( ١ : ٥ )

- شقاء بعض الناس في الحياة مبعثه شكوى الحياة و التبرم منها.

### □ ومن الفكر الجزئية المرتبطة بها :

- شكوى الناس المستمرة سببه ضيق العيش وقسوة الحياة .
- يأس الناس من حالهم أدى إلى استواء ( تساوي ) النفع والمضرة عندهم .

### ➤ الفكرة الرئيسية الثانية الأبيات ( ٦ : ١٣ ) :

- الغبطة فكرة إذا حلت نفس الإنسان جعلته يعيش راضياً ويرى الجمال في كل ما حوله .

### □ ومن الفكر الجزئية المرتبطة بها :

- بالسعادة يتحول الكوخ المظلم الكئيب إلى مكان جميل ويصبح كل شيء في الكون جميلاً .
- السعادة تعيد الخضرة إلى الغصن العاري ، والفقر إلى حدائق ، والحصاة إلى درّة .

### ➤ الفكرة الرئيسية الثالثة الأبيات ( ١٤ : ٢٠ ) :

- على الإنسان أن يقبل على الحياة بنفس طيبة راضية و روح متفائلة مستبشرة ليسعد فيها .

### □ ومن الفكر الجزئية المرتبطة بها :

- كثرة الأحزان تجعل رؤية الإنسان للحياة قاتمة فيضر نفسه والآخرين .
- الإنسان القادر على الاكتئاب والبكاء لا يعدم القدرة على الابتهاج والسعادة بأقل جهد

## □ تابع الهدف الثاني :

### ➤ استخلص قيمة مستفادة من النص .

- التفاؤل و الإقبال على الحياة بنفس طيبة سعيدة .
- التماس أسباب السعادة من مظاهر الحياة اليسيرة .
- اغتنام لحظات السعادة في الحياة .
- الإيمان بأن الغبطة فكرة .

□ الهدف الثالث : يوضح (دعوة - موقفاً - رأياً) ورد في النص ومبرراته .

⊕ يوضح دعوة ( مطلباً ) ورد في النص ومبررات الشاعر لها .

□ للشاعر دعوة في النص حددها ، مبيناً مبرراته لذلك ؟

يدعو إلى الإقبال على الحياة بأمل وتفانٍ ، منطلقاً من إيمانه بإرادة الإنسان وقدرته على ذلك .

⊕ و مبرراته على صدق مطالبه ونصيحته :

- الكون مسخر للإنسان ومظاهر الجمال فيه متعددة و كثيرة تدعو للسعادة.
- والغبطة فكرة إذا ملأت العقل دفعته إلى التماس أسباب السعادة و الإقبال على الحياة بنفس راضية متفائلة.

□ ما الدعوة التي يوجهها الشاعر للناس في الأبيات الأخيرة ( ١٤ - ٢٠ ) ؟ وما مبرراته لتلك الدعوة ؟ .

يدعو الشاعر إلى نبذ العبوس والبكاء ، لأنه لا فائدة منه ، فهو بذلك يضر نفسه والآخرين ، كما يدعو إلى الأمل والتفانٍ ، واقتناص أوقات السعادة قبل أن تزول وتفوت

⊕ و مبرراته على صدق مطالبه ونصيحته :

- كثرة الأحزان تجعل رؤيته للحياة قاتمة فيضر نفسه والآخرين .
- الإنسان القادر على الاكتئاب والبكاء لا يعدم القدرة على الابتهاج والسعادة .
- ينبغي اغتنام أوقات السعادة قبل فواتها لأنها تأتي تمر سريعاً.

□ تابع الهدف الثالث : يوضح (موقفاً) ورد في النص ومبرراته .

⊕ للشاعر موقف من المتشائمين . وضّحه ، مبيناً مبرراته

بعض الناس يميلون إلى التشاؤم و شكوى الحياة لأتفه الأسباب ، و لو نظروا حولهم بعقول راجحة و فكرة مستنير و نفس متفائلة لوجدوا كثيراً من مظاهر الجمال التي تدعو إلى السعادة و الرضا .

⊕ و موقف الشاعر من هؤلاء المتشائمين :

و هؤلاء يخاطبهم الشاعر مشفقاً عليهم مستنكراً شكواهم داعياً إياهم إلى بسمة الأمل و التفانٍ التي تدفعهم إلى التماس أسباب السعادة و الإقبال على الحياة بنفس راضية ، و تبعد عنهم أوهام الحزن و اليأس.

⊕ ومبرر الشاعر لموقفه : تشاؤم هذا الإنسان وتبرمه من الحياة يرجع إليه ، فهو لم يتمكن بإرادته

وقدراته على خلق جو من السعادة والسرور والتفانٍ يمكنه من التعامل مع الحياة والانسجام معها

□ تابع الهدف الثالث : يوضح ( رأياً ) ورد في النص ومبرراته .

أيها الشاكي الليالي إنما الغبطة فـكـرـه

⊕ ما الرأي الذي طرحه الشاعر في البيت السابق ؟ وما مبرراته ؟

□ الرأي : البهجة والسرور والتفاؤل تنبع من داخل الإنسان .

⊕ مبررات الشاعر : يرى الشاعر أن السعادة فكرة فإذا ما ملأ الرضا القلب شعر الإنسان بالسعادة ، وتساعده على رؤية الحياة جميلة ، وبها يمتلك الدنيا .

□ الرأي : السعادة في الرضا فلا ترتبط بفقر ولا ترتبط ثراء .

⊕ مبررات الشاعر : يرى الشاعر أن السعادة فكرة فإذا ما ملأ الرضا القلب شعر الإنسان بالسعادة ، ولو كان يسكن الكوخ ، حتى ولو كان فقيراً ، وقد تخلو القصور العاليات من السعادة إذا غاب عنها الرضا

□ الرأي : السعادة تغير نظرة الناس إلى الأشياء .

⊕ مبررات الشاعر : يرى الشاعر أن السعادة فكرة فإذا ما ملأ الرضا قلب الإنسان شعر بالسعادة فيرى الغصن العاري خضرة ، ويرى الفقر حدائق وبساتين خضراء ، ويرى الحصاة إلى درة ثمينة

□ الرأي : الغبطة والسرور حق مكفول للإنسان .

⊕ مبررات الشاعر : إذا رأينا إنساناً يائساً فالسبب يعود إليه لأنه هو الذي ضيع حقه في امتلاك السعادة .

□ الرأي : كثرة الأحزان لا تفيد الإنسان.

⊕ مبررات الشاعر : كثرة الأحزان تجعل رؤية الإنسان للحياة قاتمة فيضر نفسه والآخرين.

□ الرأي : الإنسان قادر على الابتهاج والسعادة.

⊕ مبررات الشاعر : الإنسان العاقل هو القادر على خلق السعادة بداخله حتى يعيش بها .

□ الرأي : فرص السعادة موجودة في الحياة وإن كانت قليلة .

⊕ مبررات الشاعر : ينبغي اغتنام أوقات السعادة قبل فواتها لأنها تأتي تمر سريعاً.

□ الهدف الرابع : - يبين مظاهر التشاؤم في النص

⊕ بين مظاهر التشاؤم النفسية والجسمية لبؤس الناس في العيد .

المظاهر النفسية :

- ١- سيطرة الحزن الشديد واليأس والاضطراب والحيرة على نفوسهم .
- ٢- ضياع الأمل فهم يرون أن النفع والضراء سواء .
- ٣- البلادة فأصبحوا لا يشعرون بما ومن حولهم وبأنفسهم .

المظاهر الجسمية :

- ١- الوجوه الكالحة العابسة .
- ٢- الأحاديث الشاكية .
- ٣- التقطيب .
- ٤- البكاء الدائم .

## □ الهدف الخامس : يستخلص أثر الغبطة في نفس الإنسان وحياته ، مستدلاً

### ⊕ للسعادة أثر إيجابي إذا حلت النفوس . بيّن هذا الأثر، مستدلاً عليه من الأبيات .

السعادة إذا حلت النفوس جعلت حياة الإنسان كلها نعمة ، و جعلت الناس ينظرون لحياتهم نظرة متفائلة تدفعهم إلى التماس أسباب السعادة من مظاهر الحياة من حولهم.

⊕ فإذا ما ملأ الرضا قلب الإنسان شعر بالسعادة فيرى الغصن العاري خضرة ، ويرى القفر حدائق وبساتين خضراء ، ويرى الحصة إلى درّة ثمينة

**ومما يدل على ذلك من الأبيات :**

- تلمسُ الغصنَ المُعرّى فإذا فـي الغصنِ نُضْرَه
- وإذا رَفَّتْ على القَفْرِ استوى مـاءٌ وخُضْرَه
- وإذا مَسَّتْ حِصَاةً صَقَلَتْهَا فَهِيَ دُرَّة

## □ الهدف السادس :يوضح استثمار الشاعر لعناصر الطبيعة فكراً ، وعاطفة

⊕ استخدم الشاعر عناصر الطبيعة ليدل على أثر التفاؤل على نظرة الإنسان للحياة ويرى أن السعادة تتبع من داخل الإنسان فإذا كان الإنسان من داخله جميلاً سيرى كل شيء في الكون جميلاً .

**ودليل ذلك من الأبيات أن التفاؤل والغبطة تجعل الإنسان يرى :**

- الكوخ المظلم الكئيب يصبح مكاناً جميلاً .
- و الغصن العاري تنمو أوراقه وتفتح زهوره ويصبح أخضر جميلاً .
- والفقر يتحول إلى حدائق وبساتين خضراء .
- والحصة تتحول إلى درّة لامعة ثمينة .

⊕ و بسبب التشاؤم تتحول حياة الإنسان إلى تعاسة بل يفقد الشعور بالحياة ، ودليل ذلك من الأبيات :

(فالفتى العابسُ صَخْرَه ) يشبه الشاعر الفتى العابس بالصخرة الصلدة التي تنعدم فيها أسباب الحياة لقسوتها .

## □ الهدف السابع : يوازن بين نص من الموضوع ونص خارجي اتفاقاً واختلافاً

\*قال الشاعر : أيها الشاكي الليالي إنما الغبطة فـكـرـه

وقال في قصيدة أخرى : وَالَّذِي نَفْسُهُ بِغَيْرِ جَمَالٍ لَا يَرَى فِي الْوُجُودِ شَيْئاً جَمِيلاً

- فيم يلتقي البيتان ؟ يدعو الشاعر في البيتين إلى التفاؤل ويرى أن السعادة تتبع من النفس و الجمال في العين التي تنظر لا في المنظر نفسه و السعادة فكرة فكن جميلاً في قلبك تر الوجود جميلاً بعينك .

وما في الكوخ كسره.

فإذا جشعت فإني العبد الشقي

\*قال إيليا أبو ماضي عن السعادة : ربما استوطنت الكوخ

وقال محمد عبد الغني حسن: أنا بالقناعة سيدّ لسعادتي

⊕ اتّفق كلا الشاعرين في سبب السعادة . وضح ذلك .

**\* قال الشاعر : أيها الشاكي الليالي إنما الغبطة فـكـرـه**

**وقال أبو العلاء : تعبَ كُلُّها الحياةُ فما أعـجـبُ إلا من راغبٍ في ازدياد**

**- فيم اختلف البيتان ؟** يرى الشاعر أن الغبطة فكرة إذا ملأت قلب الإنسان دفعته إلى التماس أسباب السعادة و الإقبال على الحياة بنفس راضية متفائلة ، بينما يرى أبو العلاء أن الحياة كلها تعب ويتعجب من حب الناس ورغبتهم في الزيادة منها .

**قال إيليا أبو ماضي : فَتَهَلَّلْ وَتَرَنَّمْ ، فالفتى العابسُ صَخْرَه**

**وقال في قصيدة أخرى : فاضحك ! فإن الشهب تضحك و الدجى متلاطم ، ولذا نحب الأنجما!**

**- فيم يلتقي البيتان ؟** يدعو الشاعر في البيتين إلى التهلل والابتسام والضحك والفرح .  
**- فيم اختلف البيتان ؟** البيت الأول يبين الأثر السلبي للتشاؤم على الإنسان فيشبه الشاعر الفتى العابس بالصخرة الصلدة التي تنعدم فيها أسباب الحياة لقسوتها ، والثاني يدعو إلى الفرح مهما أحاط بالإنسان من أحزان ( والدجى متلاطم ) .

**قال إيليا أبو ماضي : أيُّها العابسُ لن تُعطَى على التقطيب أجـرَه**

**وقال في قصيدة أخرى : أثراك تغنم بالتبرم درهما أم أنت تخسر بالبشاشة مغنما ؟**

**- فيم يلتقي البيتان ؟**

**الهدف الثامن : - ينثر مضمون أبيات من النص بأسلوبه.**

**الأبيات ( ١ - ٥ ) :** جاء العيد ومع ذلك فإن مظاهر السعادة قد اختفت على وجوه الناس ، حيث نرى وجوها عابسة ، وأحاديث شاكية ، ونظرات يائسة للحياة ، ولم يعد الإنسان يشعر بذاته وحاله حتى وصل إلى درجة البلادة فلم يعد يشعر بحاله المأساوي الذي يعيشه.

**الأبيات ( ٦ - ١٣ ) :** يرفض الشاعر الشكوى والتبرم من الحياة والنظرة التشاؤمية لها ، ويدعو الإنسان إلى الإيمان بأثر التفاؤل والغبطة في نظرتة إلى الحياة ، فبها يتحول الكوخ المظلم الكئيب إلى مكان جميل ، وفي نفس الوقت إذا خلت القصور من الغبطة والتفاؤل فلا قيمة لها ، كما أن الغبطة تعيد الخضرة إلى الغصن العاري ، والفقر إلى حدائق وبساتين خضراء ، والحصاة إلى درّة ، فالغبطة لا ترتبط بفقر أو ثراء أو مال ، وبوجودها يمتلك الدنيا ، وبغيابها تضيع فيه.

**الأبيات ( ١٤ - ٢٠ ) :** الشاعر يشفق على حال المتشائمين العابسين الذين يحرمون أنفسهم من الاستمتاع بمباهج الحياة ومظاهر العيد بها ، فبكاؤهم لا فائدة منه ، وعبوسهم لا يعود عليهم بالنفع ، وتشاؤمهم يؤثر عليهم وعلى غيرهم ، وينصحهم بالتهلل والابتسام ، واقتناص أوقات السعادة قبل فواتها ، فهم قادرون على ذلك.

## الثروة اللغوية : الموضوع الثالث ( الغبطة فكرة )

### ١- المترادف :

إنما <u>الغبطة</u> فكره	حُسن الحال والمسرة (السعادة)	لا يسدُّ الدمعُ <u>ثَغْرَةً</u>	فتحة .
لا أرى إلا وجوها كالحات <u>مكفهره</u>	عابسة	إِنَّ من يبكي له <u>حَوْلٌ</u> على الضحك	قوة واستطاعة
لا تَسَلْ ماذا <u>عراهم</u> كلهم يجهل أمره	أصابهم.	<u>فتَهـ آل</u> وتـرتـم	ابتسم وافرح
وخلت منها القصورُ العالياتُ <u>المُشْمَخِرَة</u>	العالية	الفتى <u>العابسُ</u> صَخْرَة	الحزين
وإذا رقت على <u>القفر</u> استوى ماءً	الخلاء من الأرض لا ماء ولا نبات ولا إنسان	سَكَنَ الدهرُ وحانت غفلةً منه <u>وِغْرَة</u>	غفلة ، فجأة

### ٢- المفرد والجمع :

المفرد	عيد	شكوى	شاكى	حصاة	غصن	درة	كوخ
الجمع	أعياد	شكاوى	شكاة	حصى وحصي	غصون وأغصان	در / درر	أكواخ

لاحظ : ( شاكى جمعها شكاة ) قياساً على ( داعي : دُعاة )

### ٣- وظف اسماً من تصريفات ( سدّ ) في جملة من تعبيرك

التسديد ، السداد	الصواب والقصد من القول والعمل	سدّة	منصب
سدّد : سديد	صائب	سدّ مسدّه	قام مقامه
السداد	كل ما يسدّ مجرى في البدن	السدّ	الحاجز بين الشيئين

### ج اختر التصريف المناسب لكل فراغ في كل جملة ممايلي :

يتميز الرجل الحكيم بالرأي السديد / أسندت إليه سدّة الوزارة / أخذت علاجاً لسداد الأذن .  
المعلم سدّ مسدّد زميله الغائب / تنشأ أثيوبيا سدّاً جديداً

### ٤- اختر الكلمة ذات الضبط المناسب لكل جملة ممايلي : ( مرة - مرة - مرة )

لا تجعل حياة الآخرين <u>مرة</u> : مذاق مرّ	أخطأت ذات <u>مرة</u> بمدح من لا يستحق .	مرة واحدة
إن أخي لذو <u>مرة</u> .	عقل وأصالة	

### ٥- وظف الفعل ( خلا ) في سياقين مختلفين

خلاً المكان والإناء	فرغ مما به.	خلاً فلان من العيب	برئ منه.
افعل كذا وخلاك ذمّ	أعذرت وسقط عنك الذمّ.	خلاً الشيء - خلا شبابه	مضى وذهب
خلا فلان بصاحبه خلا بنفسه .	انفرد به انفرد بنفسه	وفعلته لخمس خلون من الشهر	مضت وذهبت.



### □ ثالثاً : التذوق الفني : الغبطة فكرة

#### □ اشرح كل صورة بيانية فيما يلي مبيناً أثرها في المعنى .

لا أرى إلا وجوها كالحات مكفهرة	كناية عن الحزن والتشاؤم واليأس
الغبطة فكرة	تشبيه صريح ، شبه الغبطة بالفكرة ، ويدل على أن الإنسان يمتلك القدرة والإرادة على إيجاد السعادة بداخله
استوطنت الكوخ	استعارة ، شبه الغبطة بإنسان يسكن الكوخ ، وتدلل على حالة الرضا
لا تكن مرا	استعارة ، شبه العابس بالنبات المرّ .
لن تعطى على التقطيب أجره	كناية عن أن العبوس لا فائدة منه
الكون لا يعدل ذرة	كناية عن انعدام قيمة الإنسان في هذه الدنيا إذا ضيع التفاؤل والسعادة
الفتى العابس صخرة	تشبيه صريح ، يوحي بالجمود وعدم الإحساس .
يسد الدمع ثغرة	استعارة ، شبه الدمع بالحجر الذي يمكن أن نستخدمه في سد الثغرات ، وتدلل على حقارة الدمع وعدم جدواه وفائدته .

#### المحسنات البديعية :

( نفع ، ومضرة )	الطباق بين ( نفع ، ومضرة ) يبرز حالة اليأس والتشاؤم
رَبِّمَا اسْتَوْطَنْتِ الْكُوخَ وَمَا فِي الْكُوخِ كِسْرَةٌ وَحَلَّتْ مِنْهَا الْقُصُورُ الْعَالِيَاتُ الْمُشْمَخِرَةُ	المقابلة بين البيتين السابع والثامن ، وتبرز أثر الغبطة على أصحابها في حالتها وجودها واختفائها
( المعرى ، نضرة )	طباق بين ( المعرى ، نضرة ) يبين أثر الغبطة الجميل
( القفر ، خضرة )	طباق بين ( القفر ، خضرة ) يبين أثر الغبطة الجميل
( يبكي ، الضحك )	طباق بين ( يبكي ، الضحك ) . يبين قيمة الغبطة .
( تهلل ، العابس ) .	طباق بين ( تهلل ، العابس ) . يبين قيمة الغبطة

### ثالثاً : التذوق الفني : ( الاستعارة - الكناية )

أولاً : الاستعارة : تشبيه حذف أحد طرفيه ( المشبه أو المشبه به )

❖ **قال تعالى: { الرِّكَابَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ }**

استعارة حيث شبه الكفر بالظلمات وحذف المشبه وصرح بالمشبه به ، شبه الإيمان بالنور وحذف المشبه وصرح بالمشبه به وتوضح الصورة أهمية الإيمان لحياة الإنسان .

❖ **وَأَقْبَلَ يَمْشِي فِي الْبِساطِ فَمَا دَرَى إِلَى الْبَحْرِ يَسْعَى أَمْ إِلَى الْبَدْرِ يَرْتَقِي**

استعارة حيث شبه الخليفة بالبحر في الكرم وحذف المشبه وصرح بالمشبه به ، شبه الخليفة بالبدر في العلو وحذف المشبه وصرح بالمشبه به والصورة توضح كرم الخليفة.

❖ **قال تعالى : "واعتصموا بحبلِ الله جميعا ولا تفرقوا "**

استعارة شبه الدين بالحبل فكما أن الدين يجمع المسلمين ويوحدهم ، فكذلك الحبل يربط الأشياء ويجمعها وفيها تجسيم لأهمية الدين لوحدة المسلمين.

❖ **وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفيت كل تميمة لا تنفع**

شبه المنية ( الموت ) بوحش مفترس وحذف المشبه به وأتى بما يدل عليه " أنشبت أظفارها "

❖ **عضنا الدهرُ بنابه ... لئيت ما حلَّ بنابه**

استعارة حيث شبه الدهرُ بحيوان مفترس ، ثم حذف المشبه به ورُمزَ إليه بشيء من لوازمه وهو "عضّ"

❖ **قال المتنبي مادحاً: المجدُ عوفي إذ عوفيت والكرمُ وزالَ عنكَ إلى أعدائك الألمُ**

شبه المجد بالإنسان وحذف المشبه به وأتى بشيء من لوازمه (عوفي) وقيمتها الفنية تشخيص كرم الممدوح

❖ **قال الشاعر : وإذا العناية لاحظتك عيونها ... نَمَ فالمخاوفُ كلُّهنَّ أمانُ**

شبه العناية بإنسان يلحظ وفيها تشخيص للأمان الذي يشعر به من يكون في رعاية الله تعالى .

**وقال تعالى على لسان زكريا عليه السلام: {قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ**

**أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا} ( ٤ ) سورة مريم**

شبه الرأس بالوقود ثم حذف المشبه به، ورُمزَ إليه بشيء من لوازمه وهو "اشتعل" على سبيل الاستعارة المكنية، والقرينة إثبات الاشتعال للرأس..

## الكناية

هي تعبير لا يقصد منه المعنى الحقيقي ، و إنما يقصد به معنى ملازم للمعنى الحقيقي ... لتوضيح الكلام السابق لننظر إلى الآية الكريمة (وَيَوْمَ يَعِضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ) ( لو تأملنا الآية السابقة نجد أن المقصود من هذه الآية ليس المعنى الحقيقي وهو عض اليدين، وإنما يقصد المعنى الملازم لذكر هذه الآية الذي يتولد ويظهر في ذهننا وهو هنا : ( الندم الشديد) حيث إن من ظلم نفسه بكفره بالله ورسوله ولم يستجب لدعوة الإيمان يرى مصيره المرعب يوم القيامة ألا وهو الإحراق في النار فيندم على ما كان منه في الحياة في وقت لا ينفع فيه الندم .

\*مع جواز إرادة المعنى الأصلي وهو أن الظالم فعلاً يوم القيامة يعض على يديه

## من أمثلة الكناية:

- ⊖ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ : كناية عن البخل
- ⊖ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ : كناية عن التبذير
- ⊖ فلان ألقى سلاحه : كناية عن الاستسلام
- ⊖ فلان نقي الثوب : كناية عن النزاهة والطهارة .
- ⊖ (فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ) : كناية عن سيدنا يونس .
- ⊖ قال الشاعر : يا ابنة اليم ما أبوك بخيل : كناية عن السفينة .
- ⊖ قوم ترى أرماحهم يوم الوغى مشغوفة بمواطن الكتمان : كناية عن القلوب
- ⊖ قال المتنبي : فمساهم وبسطهم حرير وصبهم وبسطهم تراب وبسطهم حرير : العزة والغنى وبسطهم تراب : المذلة والفقر
- ⊖ و من في كفه منهم قناة كمن في كفه منهم خضاب ومن في كفه منهم قناة : الرجل القوي ، كمن في كفه منهم خضاب: المرأة المترفة
- ⊖ ولسنا على الأعقاب تدمى كلومنا ولكن على أقدامنا تقطر الدما على أقدامنا تقطر الدما : الشجاعة
- ⊖ سر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.
- ⊖ الفرق بين الكناية والاستعارة : تختلف عن الاستعارة في وجود قرينة بالاستعارة تمنع من إرادة المعنى الأصلي بينما في الكناية يجوز إرادة المعنى الأصلي .
- ⊖ فحين أقول: سمعت أسداً يحكى بطولاته في المعارك ، ف ( أسد ) هنا استعارة، والقرينة (يحكي) وهذه القرينة مانعة لإرادة المعنى الحقيقي ، فلا يوجد أسد يحكي أو يتكلم ، بينما في الكناية لا توجد قرينة تمنع وجود المعنى الحقيقي ، فحينما نقول أخى طاهر الثوب. (كناية عن العفة)
- ⊖ فيجوز إرادة المعنى الحقيقي وهو أن أخى طاهر الثوب

□ تدريبات تطبيقية شاملة على ( التشبيه الصريح - التشبيه غير الصريح - الاستعارة - الكناية )

تدريب : اختر المكمل الصحيح لكل مما يلي بوضع خط تحته :  
طبع المؤمن كالنسيم رقة . تشبيه نوعه :

( تشبيه صريح - تشبيه غير صريح - استعارة - كناية )

١. قال أبو تمام يخاطب نفسه :

لا تنكري عَظْلَ الكريم من الغنى فالسيل حربٌ للمكان العالي

( تشبيه صريح - تشبيه غير صريح - استعارة - كناية )

٢. الرسول - صلى الله عليه وسلم - نور للبشرية . تشبيه نوعه : ( تمثيلي - بليغ - ضمني - تام )

٣. قال الشاعر في تفنيد ادعاءات منافسيه :

إن يدعوا سبقي بغير جدارة وعلو مرتبةٍ وعزّ مكانٍ

فالنار يعلوها الدخانُ وربّما يعلو الغبار عمام الفرسان

( تشبيه صريح - تشبيه غير صريح - استعارة - كناية )

٤. ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها إن السفينة لا تجري على اليبس

( تشبيه صريح - تشبيه غير صريح - استعارة - كناية )

٥. " مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا "

( تشبيه صريح - تشبيه غير صريح - استعارة - كناية )

٦. قال الشاعر : من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام.

( تشبيه صريح - تشبيه غير صريح - استعارة - كناية )

٧. وما المال والأهلون إلا ودائع ولا بد يوماً أن ترد الودائع

( تشبيه صريح - تشبيه غير صريح - استعارة - كناية )

١١ - قال الشاعر : علا فما يستقر الماء في يده وكيف تمسك ماءً قُنة الجبل

( تشبيه صريح - تشبيه غير صريح - استعارة - كناية )

١٢. فلا غرو أن حزت المكارم عارياً فقد يشهد السيف الوغى وهو حاسر

( تشبيه صريح - تشبيه غير صريح - استعارة - كناية )

١٣. سيذكرني قومي إذا جد جدهم وفي الليلة الظلماء يفقد البدر.

( تشبيه صريح - تشبيه غير صريح - استعارة - كناية )

١٤. قال تعالى : ( مثلُ الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبةٍ أنبتت سبع سنابل

في كل سنبله مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم )

( تشبيه صريح - تشبيه غير صريح - استعارة - كناية )

١٥. لا ينزل المجد إلا في منازلنا كالنوم ليس له مأوى سوى المقل.

( تشبيه صريح - تشبيه غير صريح - استعارة - كناية )

١٦. عيناه عالقتان في نفق كسراج كوخ نصف متقد

( تشبيه صريح - تشبيه غير صريح - استعارة - كناية )

١٧. كأن مَثَارَ النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه

( تشبيه صريح - تشبيه غير صريح - استعارة - كناية )

اختر المكمل الصحيح بوضع خط تحته فيما يلي :

- ( مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا .... )  
⊕ الصورة البيانية في النص السابق : ( تشبيه صريح - تشبيه غير صريح - استعارة - كناية )
- ( وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ .... )  
⊕ الصورة البيانية في النص السابق : ( تشبيه صريح - تشبيه غير صريح - استعارة - كناية )
- " يعمل المؤمن دائماً في بناء نفسه على القيم والأخلاق "   
⊕ الصورة البيانية في العبارة السابقة : ( تشبيه صريح - تشبيه غير صريح - استعارة - كناية )
- " سأراقب ما يدخل في ذهني من أفكار "   
⊕ الصورة البيانية في العبارة السابقة : ( تشبيه صريح - تشبيه غير صريح - استعارة - كناية )
- " الخيانة كالنار ترعى جسمي "   
⊕ الصورة البيانية في العبارة السابقة : ( تشبيه صريح - تشبيه غير صريح - استعارة - كناية )
- " سأغلق باب ذهني أمام الأفكار السلبية "   
⊕ الصورة البيانية في العبارة السابقة : ( تشبيه صريح - تشبيه غير صريح - استعارة - كناية )
- " سأحرم دخول الأفكار السلبية إلى ذهني كما أحرم دخول الأكل السام إلى معدتي " :  
⊕ الصورة البيانية في العبارة السابقة : ( تشبيه صريح - تشبيه غير صريح - استعارة - كناية )
- " لا أعلف جسمي كما تُعَلَفُ الدواب "   
⊕ الصورة البيانية في العبارة السابقة : ( تشبيه صريح - تشبيه غير صريح - استعارة - كناية )
- " إذا وضع في طريقي أحجار أزلتها .. "   
⊕ الصورة البيانية في العبارة السابقة : ( تشبيه صريح - تشبيه غير صريح - استعارة - كناية )
- " سأحتفظ بمجهودي وطاقتي ، فلا أسرف في إنفاقها في غير فائدة "   
⊕ الصورة البيانية في العبارة السابقة : ( تشبيه صريح - تشبيه غير صريح - استعارة - كناية )
- " المؤمن يحارب المؤمن دواعي نفسه الذميمة .. "   
⊕ الصورة البيانية في العبارة السابقة : ( تشبيه صريح - تشبيه غير صريح - استعارة - كناية )

- "المؤمن لا تفهره شهوة قبيحة"
- ⊕ الصورة البيانية في العبارة السابقة: ( تشبيه صريح - تشبيه غير صريح - استعارة - كناية )
- "سأنجح مهما صادفني من عقبات"
- ⊕ الصورة البيانية في العبارة السابقة: ( تشبيه صريح - تشبيه غير صريح - استعارة - كناية )
- "سأضع كل قلبي في عملي"
- ⊕ الصورة البيانية في العبارة السابقة: ( تشبيه صريح - تشبيه غير صريح - استعارة - كناية )
- ( أقبل العيد ، ولكن ليس في الناس المـسـره )
- ⊕ الصورة البيانية في العبارة السابقة: ( تشبيه صريح - تشبيه غير صريح - استعارة - كناية )
- ( لا أرى إلا وجوها كالحات مكفهرة )
- ⊕ الصورة البيانية في العبارة السابقة: ( تشبيه صريح - تشبيه غير صريح - استعارة - كناية )
- ( ربما استوطنت الكوخ وما في الكـوخ كسرة )
- ⊕ الصورة البيانية في العبارة السابقة: ( تشبيه صريح - تشبيه غير صريح - استعارة - كناية )
- ( ربما استوطنت الكوخ وما في الكـوخ كسرة )
- ⊕ الصورة البيانية في العبارة السابقة: ( تشبيه صريح - تشبيه غير صريح - استعارة - كناية )
- ( تلمس الغصن المعري فإذا ففي الغصن نُضْرَة )
- ⊕ الصورة البيانية في العبارة السابقة: ( تشبيه صريح - تشبيه غير صريح - استعارة - كناية )
- ( وإذا رفئت على القفر استوى مـاء وخُضْرَة )
- ⊕ الصورة البيانية في العبارة السابقة: ( تشبيه صريح - تشبيه غير صريح - استعارة - كناية )
- ( وإذا مسَّ حَصاةً صَقَلَتْهَا فهي ذُرَّة )
- ⊕ الصورة البيانية في العبارة السابقة: ( تشبيه صريح - تشبيه غير صريح - استعارة - كناية )
- ( فإذا ضيعتهـا فالكـون لا يعدل ذره )
- ⊕ الصورة البيانية في العبارة السابقة: ( تشبيه صريح - تشبيه غير صريح - استعارة - كناية )

**( أَيْهَا الْبَاكِي رُوِيَ \_\_\_\_\_ دَأْ لَا يَسُدُّ الدَّمْعُ ثَغْرَهُ )**

**الصورة البيانية في العبارة السابقة :** ( تشبيه صريح - تشبيه غير صريح - استعارة - كناية )

❑ ( أَيُّهَا الْعَابِسُ لَنْ تُعْطَى عَلَى التَّقْطِيبِ أَجْرَهُ )

⦿ الصورة البيانية في العبارة السابقة : ( تشبيه صريح - تشبيه غير صريح - استعارة - كناية )

❑ ( لا تَكُنْ مُرًّا ، ولا تَجْعَلْ لِحَيَاةِ الْغَيْرِ مُرًّا )

⦿ **الصورة البيانية في العبارة السابقة :** ( تشبيه صريح - تشبيه غير صريح - استعارة - كناية )

❑ ( فَتَهَلَّلْ وَتَرَنَّمْ ، فالفتى العابسُ صَخْرَةً )

➡ **الصورة البيانية في العبارة السابقة :** ( تشبيه صريح - تشبيه غير صريح - استعارة - كناية )

❑ ( سَكَنَ الدهرُ وحانتْ غفلةٌ منه وِغْرَةً )

🔵 الصورة البيانية في العبارة السابقة : ( تشبيه صريح - تشبيه غير صريح - استعارة - كناية )

❑ ( إِنَّهُ الْعِيدُ ... وَإِنَّ الْعِيدَ مِثْلَ الْغُرْسِ مَرَّةً )

➡ **الصورة البيانية في العبارة السابقة :** ( تشبيه صريح - تشبيه غير صريح - استعارة - كناية )

❑ **ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها**      **إِنَّ السفينة لا تجري على اليبس**  
 ◀ **الصورة البيانية في البيت السابق :** ( تشبيه صريح - تشبيه غير صريح - استعارة - كناية )

❑ لا ينزل المجد إلا في منازلنا  
 ❖ الصورة البيانية في البيت السابق : ( تشبيه صريح - تشبيه غير صريح - استعارة - كناية )

❑ فلا غرو أن حزت المكارم عارياً      فقد يشهد السيف الوغى وهو حاسر

❧ **الصورة البيانية في البيت السابق :** ( تشبيه صريح - تشبيه غير صريح - استعارة - كناية )

❑ قال تعالى: (وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا).

🕒 **الصورة البيانية في الآية الكريمة :** ( تشبيه صريح - تشبيه غير صريح - استعارة - كناية )

❑ قالت الخنساء في رثاء أخيها : طَوِيلَ النِّجَادِ رَفِيعَ الْعِمَادِ      قَدْ سَادَ عَشِيرَتَهُ أَمْرَدَا

⬅ الصورة البيانية في البيت السابق : ( تشبيه صريح - تشبيه غير صريح - استعارة - كناية )

#### رابعاً : السلامة اللغوية : أسلوب المدح وأسلوب الذم.

**أسلوب الذم :** أسلوب نستخدمه عند رفضنا لصفة سيئة أو لأمر يستحق الذم والهجاء.

##### ١- أركان أسلوب المدح وأسلوب الذم :

□ **أسلوب المدح :** أسلوب نستخدمه عند استحساننا لصفة حميدة أو لأمر يستحق المدح والثناء.

##### □ أركان أسلوب المدح :

١. نِعَمَ الخلقُ الصدقُ      الفعل      نِعَمَ      الفاعل      ◀      الخلقُ      ( المخصوص بالمدح ) : الصدقُ
٢. حبذا الصدقُ      الفعل      حَبَّ      الفاعل      ◀      ( ذا )      ( المخصوص بالمدح ) : الصدقُ

□ **أسلوب الذم :** أسلوب نستخدمه عند رفضنا لصفة سيئة أو لأمر يستحق الذم والهجاء

##### □ أركان أسلوب الذم :

١. بئسَ الخلقُ الكذبُ      الفعل      بئسَ      الفاعل      ◀      الخلقُ      ( المخصوص بالذم : الكذبُ )
٢. لا حبذا الكذبُ      الفعل      لا حَبَّ      الفاعل      ◀      ذا : اسم إشارة ( المخصوص بالذم : الكذبُ )

##### □ الاستنتاج : نستنتج مما سبق أن أسلوب المدح والذم يتكون من ثلاثة أركان

١- فعل المدح ( نعم ، حبذا ) أو فعل الذم ( بئس ، لا حبذا ) .

٢- الفاعل .

٣- المخصوص بالمدح أو الذم

##### □ صور فاعل المدح مع ( نِعَمَ ) و ( بئسَ )

##### ١- معرف بـ ( أل ) :

- نِعَمَ الخلقُ الكرمُ      : الخلقُ : فاعل معرف بـ ( أل )
- بئسَ الصفةُ البخلُ      : الخلقُ : فاعل معرف بـ ( أل )

##### ٢- معرف بـ ( الإضافة ) :

- نِعَمَ خلقُ المرءِ الإخلاصُ      : خلقُ : فاعل معرف بـ ( الإضافة ) لكلمة ( المرء )
- بئسَ صفةُ المرءِ النفاقُ      : صفةُ : فاعل معرف بـ ( الإضافة ) لكلمة ( المرء )

##### ٣- ما ، من ( اسم موصول )

- نِعَمَ ما تتصف به التفاؤلُ و بئسَ ما تتصف به التشاؤمُ .
- ما : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل.
- نِعَمَ من تصادق المجتهدُ و بئسَ من تصادق الكسولُ .
- من : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل.

##### ٤- أن يكون الفاعل ضميراً مستتراً مميّزاً بنكرة

نِعَمَ خلقًا الصبرُ ، وبئسَ خلقًا الغضبُ      الفاعل : ضمير مستتر يدلُّ على التمييز النكرة.



### □ صورة فاعل المدح مع ( حبّ ) و ( لاحبّ )

- حبذا البهجة والسعادة . ذا : اسم إشارة مبني في محل رفع فاعل
- لا حبذا الحزن والكآبة . ذا : اسم إشارة مبني في محل رفع فاعل

### □ ضبط المخصوص بالمدح أو الذم

( نعم الخلقُ الصدقُ . ) - ( بنس الخلقُ الكذبُ . ) - ( حبذا المخلص ) - ( لا حبذا المنافق )

فما ضبط المخصوص بالمدح والمخصوص بالذم ؟

كل من المخصوص بالمدح والمخصوص بالذم يكون مرفوعاً : ( مبتدأ مؤخر أو خبر لمبتدأ محذوف )

### ☞ فما علامة رفعه المخصوص بالمدح والمخصوص بالذم؟

- **الضمة** : ( مفرد : نعم الطالبُ المجتهدُ - حبذا الطالبةُ المهيبةُ - حبذا المعلمُ المخلصُ )  
جمع تكسير : نعم أصدقاء المعلم الطلابُ - جمع مؤنث سالم : حبذا المعلماتُ المخلصاتُ (
- **الألف** : ( مثني : نعم الطالبان المجتهدان / حبذا الطالبتان المهيبتان )
- **الواو** : إذا كان ( جمع مذكر سالم : نعم الطلاب المجتهدون / حبذا المعلمون المخلصون )

### ➤ ملاحظة : يجوز تقديم المخصوص كل من المخصوص ( بالمدح بنعم ، والذم ببئس )

(الصدقُ نعم الخلقُ . ) - (الكذبُ بنس الخلقُ .)

المخصوص بالمدح والمخصوص بالذم مع ( حبذا - لا حبذا ) يكون مرفوعاً هو : مبتدأ مؤخر وجوباً وجملة ( حبذا ) ، ( لا حبذا ) قبله في محل رفع خبر مقدم ولا يجوز تقدمه .

**يجوز :** حبذا المخلص **ولا يجوز :** المخلص حبذا

### ➤ انتبه : ١ - إذا تقدم المخصوص بالمدح أو الذم لا يعرب إلا مبتدأ .

مثل : المدرسةُ نعم المؤسسةُ الاجتماعيةُ .

### ٢ - يجوز حذف المخصوص بالمدح أو الذم إذا فهم من الكلام :

مثل : قال تعالى : " إنا وجدناه صابراً نعم العبد إنه أواب " ( المخصوص هنا أيوب عليه السلام )

إن غدرت فبئس الصفة . المخصوص بالذم محذوف تقديره ( الغدر )

## (تدريبات على أسلوب المدح وأسلوب الذم وفقاً للأهداف المقررة )

### □ الهدف الأول : يحدّد اركان أسلوب المدح أو الذم :

#### ⊕ عين أجزاء المدح فيما يلي :

١. قالت الخنساء ترثي صخرأ أخاها : لعمر أبيه ، لنعم الفتى إذا النفس أعجبها مالها
٢. وقال جرير : يا حبذا جبل الريان من جبل وحبذا ساكن الريان من كان
٣. وقال عمر بن أبي ربيعة : إنما أهلك جيران لنا إنما نحن وهم شيء واحد
٤. وقال زهير يمدح هرما : نعم امرأ لم تعر نائبة إلا وكان لمرتاع وزرا عقدا ، يا حبذا تلك العقد

م	فعل المدح	فاعل المدح	المخصوص بالمدح
١	نعم	الفتى	محذوف تقديره ( صخر )
٢	حب	هذا	جبل
	حب	هذا	ساكن
٣	حب	هذا	تلك
	نعم	مستتر تقديره (هو)	محذوف تقديره ( هرم )

#### ⊕ حدد فعل المدح أو الذم وفاعل كل منهما والمخصوص في كل مثال مما يأتي :

الجملة	الفعل	الفاعل	المخصوص
• نعم طالب العلم المجتهد	نعم	طالب	المجتهد
• بنس سلوكاً التبذير .			
• نعم من تصاحب الوفي .			
• لا حبذا الغش.			

### □ الهدف الثاني : يبين صورة الفاعل في أسلوب مدح أو ذم فيما يأتي :

#### ⊕ عين فاعل (( نعم )) و (( بنس )) وحدد نوعه ، ثم قدر المخصوص في الآيات الكريمة التالية :

- ⊕ ( وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ) — ( ونعم أجر العاملين )
- ⊕ ( ومأواهم النار وبنس مثوى الظالمين ) — ( إن تبدوا الصدقات فنعمنا هي )
- ⊕ ( والأرض فرشناها فنعم الماهدون ) — ( ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب )

م	فاعل المدح أو الذم	نوعه	المخصوص بالمدح أو الذم
١	( الوكيل )	معرف بآل	محذوف تقديره ( الله )
٢	( أجر )	مضاف إلى ما فيه أل	محذوف تقديره ( الجنة )
٣	( مثوى )	مضاف إلى ما فيه أل	محذوف تقديره ( النار )
٤	( ما )	الموصولة	هي
٥	( الماهدون )	معرف بآل	محذوف تقديره ( نحن ) عائد على ( الله )
٦	( العبد )	معرف بآل	محذوف تقديره ( سليمان )

**تدريب : حدّد الفاعل مبيناً صورته في كل جملة مما يلي :**

صورة الفاعل	الفاعل	الجملة
معرف بأل	الشعار	١- نعم الشعارُ الجدُّ .
		٢- نعمَ مبدأ المرءِ الأمانة .
		٣- نعمَ ما تتصف به الحلمُ .
		٤- نعمَ قولاً الصدقُ .
		٥- بنسَ الصفة التكاثرُ.
		٦- بنسَ خلقِ الإنسانِ النفاقُ
		٧- بنسَ ما يفعله النمامُ .
		٨- بنسَ قولاً الغيبةُ .

**□ الهدف الثالث : يضبط المخصوص بالمدح أو الذم في مبيناً السبب :**

**⊕ اضبط بالشكل الجمل التالية :**

- أ- بنسَ صفة الغدر . ← بنسَ صفة الغدرُ .
- ب- نعم ما يتصف به الطالبُ التفوقُ . ← نعمَ ما يتصفُ به الطالبُ التفوقُ .
- ج- نعم عمل المسلم الصلاة في وقتها . ← نعمَ عملُ المسلم الصلاةُ في وقتها .
- د- بنس من يجاور المرء الخائن . ← بنسَ منْ يجاورُ المرءَ الخائنُ .
- هـ- الله نعم المعين عند الشدائد . ← اللهُ نعمَ المعينُ عندَ الشدائدِ .

**⊕ اضبط المخصوص بالمدح أو الذم في الفقرة التالية مبيناً السبب :**

( نعم صفة العمل المثمر وبنس صفة الكسل المهلك ، ونعم سمة المرء النشاط وبنس سمة المرء الخمول ، فنعمَ مَا تَسْعَى إِلَيْهِ العلمُ النافع والعملُ الصالح ، ونعم من تصادق المخلص في عمله وبنسَ مَا تقبل عليه الضلال والجهل ، وبنس من تصادق المعرض عن الهدى والعلم )

العمل :	الكسل :	النشاط :
الخمول :	العلم :	المخلص :
الضلال :	المعرض :	

## □ الهدف الرابع : يصوغ أسلوب مدح أو ذم مشروطاً

⊕ امدح ما يستحق المدح وذم ما يستحق الذم مما يلي مستوفيا أجزاء المدح والذم ومنوعا في الفاعل: - ( الإيمان - الغش - الجهاد - التوكل - التواكل )

١- حبذا الإيمان .

٢- بئس ما تصنع الغش .

٣- نعم شعار المسلم الجهاد .

٤- نعم العمل التوكل .

٥- بئس صفة التواكل .

## ⊕ مثل لما يأتي في جمل من عندك .

- ⊕ أسلوب ذم ، الفاعل فيه ضمير مستتر . : بئس خلقا الكذب .  
⊕ أسلوب مدح الفاعل فيه اسم موصول : نعم ما تفعله الصدق .  
⊕ أسلوب ذم ، الفاعل فيه مضاف إلى ما فيه أل : بئس عبد الدينار البخيل .  
⊕ أسلوب مدح المخصوص فيه محذوف : محمد طالب مجتهد فنعم الطالب .

## ⊕ امدح ما يستحق المدح ، وذم ما يستحق الذم مما يأتي :

- حب الوطن ..... ( فاعله اسم إشارة )  
□ الإخلاص في العمل ..... ( فاعله مضاف إلى معرفة )  
□ قرين السوء ..... ( فاعله اسم موصول )  
□ الجد في العمل . ..... ( فاعله معرف بأل )  
□ التقصير في أداء الواجب . ..... ( فاعله اسم موصول )  
□ الشجاعة. .... ( فاعله ضمير مستتر )  
□ الخيانة . ..... ( فاعله اسم إشارة )

## □ الهدف الخامس : يستبدل بفعل مدح أو ذم فعلاً آخر:

### ⊕ قابل المدح فيما يلي بضده :

١. نعمت خصلة العدل ← بئست خصلة الظلم .  
٢. نعم طالب العلم المواظب على تحصيله . ← بئس طالب العلم المقصر في تحصيله .  
٣. نعم ما تعتز به التفوق . ← بئس ما تذلل به الفشل .  
٤. حبذا السعي . ← لا حبذا الكسل .

### ⊕ قابل الذم فيما يأتي بضده :

١. بئس سبيلا إلى الإفلاس البذخ . ← نعم سبيلا إلى الغنى التدبير .  
٢. بئس قرين المرء الفاسق . ← نعم قرين المرء الصالح .  
٣. بئس من يسمع النمام . ← نعم من يسمع الصادق .  
٤. بئس ما ينكر الرذيلة . ← نعم ما يدعى إليه الفضيلة .

**Ⓒ استبدل بفعل المدح فعلاً للذم والعكس فيما يأتي :**

الجملة	الجملة
- نعم الخلق الأمانة	- بئس الخلق الغدر
- نعم عملاً بالإخلاص	.....
- بئس صديق المرء الكاذب	.....
- نعم من تصاحبه الوفي	.....
- نعم ما تفعله إكرام الضيف	.....
- لا حبذا الخيانة	.....

**❑ الهدف السادس : يصوّب الخطأ النحوي في أسلوب مدح أو ذم مقدّم إليه :**

**❑ صوّب الخطأ النحوي في كل جملة مما يلي :**

الجملة الخطأ	الجملة الصواب
- نعم العلماء <u>العاملين</u>	- نعم العلماء العاملون
- نعم طالبي العلم المخلصون	.....
- نعم رجالاً المعلمين	.....
- بئس الرجال مانعي الخير	.....
- حبذا المخلصين .	.....
- نعم سلاح الصبر	.....
- نعم ما تفعل الخير	.....
- نعم من تصادق المخلصين	.....
- الكذب لا حبذا	.....

**❑ أكمل العبارتين التاليتين بما هو مطلوب أمامها بين قوسين .**

— نعم سمّة المرء ..... ( مخصص بالمدح مضبوط )

— بئس العلماء ..... ( مخصص بالذم مضبوط )

**❑ أكمل الجمل التالية بمخصص مضبوط.**

١. نعم الطالب .....

٢. بئس الخلق .....

٣. بئس جليس السوء .....

٤. بئس ما تتصف به .....

٥. نعم خلقاً .....

**تمهيد : عناصر القصة**

**البيئة التي دارت فيها أحداث هذه القصة :**

في العصر الأموي في زمان سليمان بن عبد الملك وفي الجزيرة الفراتية ( وهي المنطقة الواقعة ما بين نهر الفرات ونهر دجلة ) كان هناك رجل يدعى خزيمة بن بشر وكان والي الجزيرة في ذلك الوقت رجلاً يدعى : عكرمة الفياض .

**تلخيص لأهم أحداث القصة :**

- خزيمة بن بشر يفتقر بعد غنى ويقرر الإقامة في بيته بعد تخلي الإخوان عنه .
- عكرمة يعلم بحال خزيمة فيحمل له المال ليلاً ويخفي شخصيته .
- خزيمة وزوجه يفرحان بالمال وسط ظلام دامس لا يعرفان طريق المصباح .
- زوج عكرمة تتفقدده , وتصر على معرفة خبره , فيستوثق من حفظها السر ويخبرها .
- خزيمة يصلح أحواله ويسافر إلى الخليفة ويخبره خبر جابر العثرات فيتشوق لمعرفته
- الخليفة يولي خزيمة على الجزيرة , فيحاسب عكرمة ويسجنه لنقص في المال عنده .
- زوج عكرمة ترسل خادمتها لتكشف عند خزيمة شخصية جابر العثرات
- الخادمة تخبر خزيمة بوصية سيدتها فيعلم عظم الخطأ الذي ارتكبه في حق عكرمة
- خزيمة يذهب إلى عكرمة في سجنه ويعتذر له ويخدمه في بيته و يصحبه إلى الخليفة
- خزيمة يكشف للخليفة شخصية جابر عثرات الكرام فيوسع ولاية عكرمة .
- عكرمة يصبح واليا على الجزيرة وأرمينية وأذربيجان ويبقى خزيمة واليا على الجزيرة

**الشخصيات الرئيسية :** خزيمة - عكرمة

**الشخصيات الثانوية :** سليمان بن عبد الملك / زوج خزيمة / زوج عكرمة

**العقدة الرئيسية :** ( حبس خزيمة لعكرمة الذي أنقذه من فقره دون معرفته . )

**الحل :** ( معرفة خزيمة الحقيقة من الجارية وإطلاقه سراح عكرمة واعتذاره له ولزوجته . )

**الفكرة :-** لا يضيع المعروف بين الناس

**أحداث هذه القصة :** بدت أحداث هذه القصة واقعية تاريخية

## ⊕ ما المقصود بالتراث ؟.

التراث : كل ما يرثه الجيل الحاضر من السابقين من موروثة مادية مثل الأدوات والمعدات وطريقة صناعتها، ومعنوية مثل العادات والتقاليد و الآداب والعلوم والفنون والثقافة والقيم وغير ذلك

## الهدف الأول : يبين ملامح التراث في النص :

### ⊕ بين أهم ملامح التراث في النص

١. القيم التراثية العظيمة التي وردت في القصة التي تعبر عن مواساة الذين يتعرضون للشدائد مثل النجدة والنخوة والمروعة و الثبات على المبدأ .
٢. الشخصيات التراثية التي وردت في القصة كشخصية الخليفة الأموي سليمان بن عبد الملك و عكرمة الفياض وخزيمة بن بشر .

## الهدف الثاني : يستخلص من نص مُقدّم إليه قيمة مستفادة ، مدلاً عليها

### ⊕ استخلص من النص قيمة مستفادة ، مدلاً عليها

القيمة	ما يدل عليها
- الكرم و المروعة والرجولة - مواساة الذين يتعرضون للشدائد	عكرمة يعلم بحال خزيمة فيحمل له المال ليلا ويخفي شخصيته
- حفظ الأسرار .	زوج عكرمة تتفقدده , وتصر على معرفة خبره , فيستوثق من حفظها السر ويخبرها .
- الوفاء .	بقاء زوجة خزيمة معه في محنته
- الصبر على الشدائد .	خزيمة بن بشر يفتقر بعد غنى ويقرر الإقامة في بيته بعد تخلي الإخوان عنه .
- حسن التصرف	زوج عكرمة ترسل خادمتها لتكشف عند خزيمة شخصية جابر العثرات
- الرجوع إلى الحق عند اكتشاف الخطأ .	خزيمة يذهب إلى عكرمة في سجنه ويعتذر له ويخدمه في بيته و يصحبه إلى الخليفة
- التسامح	تسامح عكرمة مع خزيمة فقد سجنه دون ان يعلم أنه جابر عثرات الكرام .

**الهدف الثالث : يستنبط من النص صفات الشخصيات الواردة في القصة مع التدليل .**

**⊕ استنبط من النص صفات الشخصيات الواردة في القصة مع التدليل**

الشخصية	الصفة	الدليل
خزيمة بن بشر	ذو مروءة و فضل وبر	كان ينفق على إخوانه ويواسيهم
	معترف بالخطأ ومصلحه	اعترف بالخطأ الذي صدر منه تجاه كرمه واعتذر منه وأطلق سراحه
عكرمة الفياض	الكرم و الإخلاص	مساعدته لخزيمة سراً
	المروءة والثبات	لم يخبر خزيمة بالحقيقة رغم تعرضه للسجن
زوجة خزيمة	الصبر على الشدائد والوفاء	رفضت أن تترك زوجها في محنته
زوجة عكرمة	غيورة	سؤالها عن سبب غيابه ليلاً
	وفية لزوجها مخلصه له	حفظها لسر زوجها
	الحكمة وحسن التصرف	فقد كان لها الفضل في تخليص زوجها من السجن.
الخليفة الأموي سليمان	الحزم	في عزل عكرمة وتولية خزيمة ظناً منه أن عكرمة يقصر في متابعة شؤون الرعية
	العدل	إعادة الحق إل نصابه بعد معرفته أن عكرمة هو جابر عثرات الكرام .
	الكرم	إغداقه العطايا على عكرمة وخزيمة

**نشاط إثرائي : ما المقصود من التعبيرات التالية :**

- **لاح له تغيرهم :** ظهر له ملامح تغير معاملة إخوانه له وشعر بها .
- **أمسك بلجام الدابة :** أمسك بزمام الفرس حتى يمنعه من التحرك وأراد إيقافها .
- **أخبرها بالقصة على وجهها :** حكى لزوجته الأحداث بلا تحريف وأخبرها بالقصة كما حدثت بالضبط
- **سليه أن يخليك :** قالت للجارية انفرادي به واجلسي معه وحدك بعيداً عن الحرس والحشم .
- **يخرج بعد هدوء الليل منفرداً في سر من أهله إلا لزوجته أو سرية :** جارية تسري عنه ليلاً .
- **صالح الغرماء :** سدد ما عليه من ديون .
- **سلم عليه بالخلافة :** قال السلام على خليفة المسلمين وما أشبه ذلك



## الهدف الرابع : - يحدّد من نص معروض عليه عقدة وحلها

" كان هناك رجل يقال له خزيمة بن بشر من بني أسد ، كان له مروعة ظاهرة ونعمة حسنة ، وفضل وبر بالإخوان ، فلم يزل على تلك الحالة حتى قعد به الدهر فاحتاج إلى إخوانه الذين كان يتفضل عليهم وكان يواسيهم ، فواسوه حيناً ثم ملوه ، فلما لاح له تغييرهم أتى امرأته وكانت ابنة عمه فقال لها : يا بنت عمي قد رأيت من اخواني تغييراً ، وقد عزمت على أن ألزم بيتي إلى أن يأتيني الموت ، فأغلق بابه عليه ، وأقام يتقوت بما عنده حتى نفذ ، وبقي حائراً ... "

### اختر المكمل الصحيح مما يلي بوضع خط تحته

#### ج يمثل الجزء المعروض من عناصر القصة :

العقدة الحل الزمان المكان

**\*لاحظ قد تتعدد العقد في القصة واحدة وكذلك يتعدد الحل ؛ فالعقدة هي تنامي الأحداث حتى تبلغ ذروتها بينما الحل هو انفراج لهذه العقدة .**

والفقرة التي أمامنا تمثل عقدة لأنها تمثل تنامي الأحداث مع خزيمة بن بشر فقد افتقر وساعده أصدقاؤه حيناً ثم ملوه وتعقدت الأمور أمامه فلم يجد إلا أن يعتزل في بيته وأقام يتقوت بما عنده حتى نفذ ، وبقي حائراً

فقال عكرمة الفياض - وما سُمي الفياض إلا للإفراط في الكرم - : فما وجد خزيمة بن بشر مواسياً ولا مكافئاً ؟ ، فأمسك عن ذلك ، فلما كان الليل عمد إلى أربعة آلاف دينار فجعلها في كيس واحد ، ثم أمر بإسراج دابته ، وخرج سراً من أهله ، فركب ومعه غلام واحد يحمل المال ، ثم سار حتى وقف بباب خزيمة ، فأخذ الكيس من الغلام ، ثم أبعده عنه ، وتقدم إلى الباب فطرقه بنفسه ، فخرج خزيمة فقال له : أصلح بهذا شأنك ، فتناوله فراه ثقيلاً ، فوضعه وقبض على لجام الدابة وقال له : من أنت جعلت فداك ؟ ، قال له ما جئت في هذا الوقت وأنا أريد أن تعرفني ، قال خزيمة : فما أقبله أو تخبرني من أنت ؟ ، قال : أنا جابر عثرات الكرام ، قال : زدني ، قال : لا ، ثم مضى . ودخل خزيمة بالكيس إلى امرأته فقال لها : أبشري فقد أتى الله بالفرج ، ....

### اختر المكمل الصحيح مما يلي بوضع خط تحته

#### ج يمثل الجزء المعروض من عناصر القصة :

العقدة الحل الزمان المكان

**\*لاحظ قد تتعدد العقد في القصة الواحدة وكذلك يتعدد الحل ؛ فالعقدة هي تنامي الأحداث حتى تبلغ ذروتها بينما الحل هو انفراج لهذه العقدة .**

والفقرة التي أمامنا تمثل الحل لأن الفرج قد أتى لخزيمة بسؤال عكرمة عنه وقيامه بنجدته ومساعدته بعد أن تعقدت الأمور معه فقد افتقر ونفذ ما عنده ولم يجد مواسياً ولا مكافئاً

( فنزل خزيمة في دار الإمارة ، وأمر أن يؤخذ عكرمة وأن يحاسب ، فحوسب ، ففضل عليه مال كثير ، فطلبه خزيمة بالمال ، فقال : مالي إلى شيء منه سبيل ، فأمر بحبسه ، ثم بعث يطالبه ، فأرسل إليه : إني لست ممن يصون ماله لغرضه فاصنع ما شئت ، فأمر به فكُبل بالحديد وضُيق عليه ، وأقام على ذلك شهراً ، فأضناه ثقل الحديد ، وأضرّ به ،... )

### اختر المكمل الصحيح مما يلي بوضع خط تحته

### ج يمثل الجزء المعروض من عناصر القصة :

العقدة	الحل	الزمان	المكان
الفقرة التي أمامنا تمثل عقدة لأنها تمثل تنامي الأحداث مع عكرمة الفياض فقد حبس خزيمة لعكرمة الذي أنقذه من فقره دون معرفته حينما حاسبه فوجد عليه فضول أموال ؛ ذلك المال الذي ساعد به عكرمة خزيمة .			

وبلغ ذلك زوجة عكرمة ، فجزعت عليه واغتمت ، ثم دعت مولاة لها ذات عقل وقالت : امضي الساعة إلى باب هذا الأمير فقولني : عندي نصيحة ، فإذا طلبت منك قولني : ولا أقولها إلا للأمير خزيمة ، فإذا دخلت عليه سليه الخلوة ، فإذا فعل قولني له : ما كان هذا جابر عثرات الكرام منك في مكافأتك له بالضيق والحبس والحديد ؟ ، قال : ففعلت ذلك ، فلما سمع خزيمة قولها قال : واسوأناه ! جابر عثرات الكرام غريمي ؟! ، قالت : نعم ، فأمر من وقته بدابته فأسرجت ، وركب إلى وجوه أهل البلد فجمعهم ، وسار بهم إلى باب الحبس ففتح ، ودخل فرأى عكرمة الفياض في قاع الحبس متغيراً قد أضناه الضر ، فلما نظر عكرمة إلى خزيمة وإلى الناس أحشمه ذلك ، فنكس رأسه ، فأقبل خزيمة حتى انكب على رأسه فقبله ، فرفع رأسه إليه وقال : ما أعقب هذا منك؟ ، قال : كريم فعلك وسوء مكافأتي، قال يغفر الله لنا ولك ، ثم أمر بفك قيوده ،...

### اختر المكمل الصحيح مما يلي بوضع خط تحته

### ج يمثل الجزء المعروض من عناصر القصة :

العقدة	الحل	الزمان	المكان
والفقرة التي أمامنا تمثل الحل ؛ فبمعرفة خزيمة الحقيقة من الجارية وإطلاقه سراح عكرمة واعتذاره له ولزوجته انفرجت الأزمة التي عانى منها عكرمة الفياض واتضحت الأمور وعُرف من هو جابر عثرات الكرام			

الهدف الخامس - يحدّد البيئة الزمانية والمكانية التي جرت فيها أحداث القصة .

⊕ البيئة التي دارت فيها أحداث هذه القصة . - البيئة ( الزمان والمكان ) :

الزمان : في زمن الخلافة الأموية في أيام " سليمان بن عبد الملك " .  
المكان : وقعت أحداث القصة في بلاد العراق في الجزيرة  
( المنطقة الواقعة بين دجلة والفرات ) والأماكن التي تردد عليها الأشخاص  
( فلسطين - الرملة ) ..

٦- يستدل من النص على موقف يؤكد مضمون نص مقدم إليه.

استدل من النص على قول الرسول (صلى الله عليه وسلم ) :

( صنائع المعروف تقي مصارع السوء )

يرتبط مضمون قول الرسول (صلى الله عليه وسلم ) بالقصة فإن المعروف الذي قام به عكرمة  
ورد الجميل الذي قام به خزيمة بقي لهما ولم يذهب وكما قيل صنائع المعروف تقي مصارع السوء .

نشاط إثرائي : اشرح البيت الآتي شرحاً موجزاً في ضوء فهمك للقصة :

فَنَعَمْ صَدِيقُ الْمَرْءِ مَنْ كَانَ عَوْنُهُ .. وَبُنْسَ امْرَأُ مَنْ لَا يُعِينُ عَلَى الدَّهْرِ

يرتبط مضمون البيت بالقصة فإن المعروف الذي قام به عكرمة ورد الجميل الذي قام به خزيمة بقي  
لهما ولم يذهب وكما قيل صنائع المعروف تقي مصارع السوء .

الهدف السابع : - يختار شخصية أعجبته من الموضوع معللاً دوافع إعجابه بها .

- اختر شخصية أعجبتك من القصة معللاً دوافع هذا الإعجاب .
- خزيمة بن بشر . لأنه ذو مروءة وفضل وبر ، معترف بالخطأ ومصلحه
- عكرمة الفياض ... لكرمه وإخلاصه .

## الهدف الثامن : - يبدي رأيه في موقف ورد في النص مع التعليل.

### ⊖ كان لإخوان خزيمة موقف منه بعد افتقاره . وضح هذا الموقف مبيناً رأيك فيه مع التعليل

تخلى أصحاب خزيمة عنه بعد افتقاره واحتياجه للمال ، وأرفض مثل هذا الموقف لأنه يدل على نكران الجميل وجحود المعروف فلقد كان خزيمة يساعدهم ويتفضل وقت يسره وغناه .

### ⊖ كان لعكرمة الفياض موقف من خزيمة بعد معرفته بسوء أحواله

#### . وضح هذا الموقف مبيناً رأيك فيه مع التعليل .

بادر بتقديم المساعدة له سرا ، وأتفق مع مثل هذا الموقف لأنه يعلمنا أهمية المبادرة في تقديم العون للناس وفك كربتهم كما هو دليل كرم أخلاق عكرمة ومروءته .

### ⊖ كان لزوجـة خزيمة موقف مع زوجها بعد افتقاره .

#### . وضح هذا الموقف مبيناً رأيك فيه مع التعليل .

رفضت زوجة خزيمة وهي ابنة عمه أن تذهب إلى بيت أهلها واختارت أن تبقى مع زوجها في محنته تشاركه آلام الجوع والفقر ، وأتفق مع مثل هذا الموقف لأنه يعلمنا الوفاء ويضرب مثلاً عظيماً في أهمية الترابط الأسري في مواجهة مصاعب الحياة.

### ⊖ بعد أن تولى خزيمة ولاية الجزيرة وعزل عكرمة كان له موقف مع عكرمة .

#### وضح هذا الموقف مبيناً رأيك فيه مع التعليل .

#### قام خزيمة بمحاسبة عكرمة وحبسه لما وجد عليه فضول أموال .

– أتفق مع مثل هذا الموقف لأنه يعلمنا الحرص على المال العام وضرورة محاسبة المسؤولين ومعاقبتهم على أخطائهم .

### ⊖ أمر خزيمة بوضع الحديد والأغلال في يدي عكرمة ورجليه وهو في السجن مبالغة في إذلاله

– لا أتفق مع مثل هذا الموقف لأن فيه امتهان لكرامة الإنسان وقد نهى الإسلام عن ذلك .

□ كان لعكرمة موقف مع خزيمة بعد أن قام خزيمة بمحاسبته وحبسه

وضح هذا الموقف مبيناً رأيك فيه مع التعليل .

ثبت عكرمة على موقفه وحفظ سرَّ خزيمة ولم يخبره أنه جابر عثرات الكرام الذي قام بمساعدته سراً ، وأتفق مع مثل هذا الموقف لأنه يعلمنا نبل الأخلاق و الثبات على المبدأ مهما حدث لنا من ابتلاء.

◉ كان لخزيمة موقف بعد معرفته أن عكرمة هو جابر عثرات الكرام .

وضح هذا الموقف مبيناً رأيك فيه مع التعليل .

اعترف خزيمة بخطئه وردَّ اعتبار عكرمة أما الناس جميعاً .  
وأُتفق مع مثل هذا الموقف لأنه يعلمنا ضرورة الاعتراف بالأخطاء و تصحيحها وتحمل كل إنسان لما عليه من تبعات ومسؤوليات .

◉ كان للخليفة موقف بعد معرفته أن عكرمة هو جابر عثرات الكرام .

وضح هذا الموقف مبيناً رأيك فيه مع التعليل .

قام الخليفة بمكافأة عكرمة وتعويضه عما أصابه .  
وأُتفق مع مثل هذا الموقف لأنه يعلمنا تحقيق العدل و فيه جبر خاطر للمظلوم .

الهدف التاسع : - وضح علاقة مضمون النص بواقعنا الذي نعيشه .

تحتاج مجتمعاتنا إلى ما أبرزته هذه القصة من قيم مثل : الصبر على الشدائد ومواساة الذين يتعرضون للشدائد المروءة والرجولة و النجدة والنخوة والإيثار و التعاون على البر والتقوى حتى تنهض وتصبح مجتمعات قوية مترابطة متماسكة .

◉ نشاط إثرائي : مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَدَمُ جَوَازِيَهُ لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

يرتبط هذا البيت بمضمون القصة التي قرأناها . اشرح ذلك

مضمون البيت ( من يفعل الخير يجده ولا يضيع الخير الذي تفعله عند الله وعند الناس ) يرتبط بالقصة فإن المعروف الذي قام به عكرمة ورد الجميل الذي قام به خزيمة بقي لهما ولم يذهب وكما

قل صنائع المعروف تقي مصارع السوء .

## الثروة اللغوية : الموضوع الرابع ( جابر عشرات الكرام )

### □ المترادف :

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
وأقام <u>يتقوت</u> بما عنده	يأكل ما يسد رمقه	ثم دعا <u>بقناة</u> وعقد له	الرمح الأجوف والمراد : قصبية يُكتب بها
<u>فأضناه</u> ثقل الحديد	أمرضه وأهزله	فأخبره بقدوم خزيمة <u>فراعه</u>	أدهشه .
ما كان خيرك له إلا <u>وبالا</u> عليك	سوء العاقبة	يتقوت بما عنده حتى <u>نفد</u>	انتهى وذهب وفني
فلما نظر عكرمة إلى خزيمة وإلى الناس فأحشمه ذلك	أخجله وأغضبه	<u>يكبل</u> المجرم بالقيود	يقيد
طلب خزيمة من زوجه إسراج <u>السراج</u>	المصباح	فأقبل خزيمة حتى <u>أكب</u> على رأسه فقبله	انحنى عليه

### ٢- المفرد والجمع :

المفرد	مربّع - مربّعة	كَنَف	الغريم	الحاجب	كفيل	قضاء	دابة
الجمع	مرايع :	أكناف	غرماء	حَجَبَة و حُجَاب	كُفْلَاء	أقضية	دواب

### ٣- وظف اسما من تصريفات ( جبر ) في جملة من تعبيرك .

- الطبيب جابر العظم المكسور - يستخدم الطبيب جبيّرة لعلاج المرضى
- الله تعالى جبار السماوات والأرض - لا يجوز إجبار الإنسان على ما يكره
- قدّم علماء العرب إلى العالم علم الجبر - جبر الخواطر له ثواب عظيم

### ٤- اختر الكلمة ذات الضبط المناسب لكل جملة مما يلي: (السريّة - السريّة - السريّة ) الشُرطة السريّة تعمل في الخفاء لحفظ الأمن السريّة قطعة من الجيش السريّة هي الجارية

### ٥- وظف الفعل ( حمل ) في سياقين مختلفين معنى .

- حملت المرأة : حبلت فهي حامل / حملت الشجرة :- : أخرجت ثمرها
- حمل على نفسه في السير : جَهدَها / حمل عنه حمالة : كفله وضمّنه
- حمل عليه في الحرب : كَرَّ وهاجَم / حمل الشيء على الشيء : ألحقه به في حكمه
- / حمل القرآن الكريم أو نحوه : حفظه

## التذوق الفني :الموضوع الرابع ( جابر عثرات الكرام

وضح الكنايات التالية . عم يكنى بالتعبيرات التالية ؟

قعد به الدهر ( خزيمة )	كناية عن الفقر الشديد وضيق الحال
أغلق بابه ولزم بيته ( خزيمة )	كناية عن التعفف و اعتزال الناس واليأس منهم .
نكس رأسه ( عكرمة )	كناية عن الخجل والحياء والحزن والانكسار
تلهب وتلهف سليمان	كناية عن التشوق والتطلع

بين نوع كل أسلوب مما يلي , واذكر غرضه البلاغي , وما يقف وراءه من عاطفة .

الأسلوب	غرضه	العاطفة
١ - قال خزيمة لعكرمة لما جاءه ليلا <u>... ( جعلت فداك )</u>	خبري لفظا إنشائي معنى . غرضه : الدعاء	التقدير والإعجاب
٢ - قال خزيمة عندما اكتشف خطأه في حق عكرمة : <u>( واسوأأناه )</u>	نداء ، غرضه : الندبة والتحسر وإظهار الندم	الحزن والحسرة والندم
قال سليمان : <u>( والي الجزيرة يقدم علينا بغير أمرنا ؟ )</u>	استفهام . غرضه : التعجب	الدهشة والاستغراب

### ثالثاً : التدقيق الفني :

#### من الأساليب الإنشائية : الأمر

الأمر : طلب الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام . وله أربع صيغ هي :

#### ❶ استخرج مما يلي أسلوب أمر ، مبيناً صيغته :

- |                            |                                                  |
|----------------------------|--------------------------------------------------|
| فعل الأمر                  | ١- " قال تعالى : وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة " . |
| مضارع مقرون بلام الأمر     | ٢- " وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق " .   |
| اسم فعل الأمر              | ٣- حي على الصلاة .                               |
| المصدر النائب عن فعل الأمر | ٥- "وبالوالدين إحسانا "                          |

#### ❷ ميز بين الأمر الحقيقي والأمر المجازي

الأمر الحقيقي : طلب الفعل من الأعلى للأدنى على وجه الوجوب والإلزام  
الأمر المجازي : قد يخرج الأمر عن معناه الحقيقي للدلالة على معان أخرى يحتملها لفظ الأمر وتستفاد من السياق وقرائن الأحوال. ومن هذه المعاني: ( الدعاء - النصيحة - التمني - الإباحة - التعجيز - التخيير )

#### ❸ يحدد غرضاً بلاغياً للأمر في كل مما يلي :

❖ الدعاء : يكون الطلب صادراً عن الأدنى مكانة ويخاطب به الأعلى مكانة

❶ قوله تعالى : ( رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ )

الطلب في الآية الكريمة صادر عن الأدنى ( المؤمنين ) ، والمخاطب به ( الأعلى ) ربُّ العزة سبحانه لذا فإن الأمر هنا لغرض بلاغي وهو دعاء بالغفو والرحمة .  
وقول المتنبي مخاطباً سيف الدولة الحمداني :

أَزِلْ حَسَدَ الْحُسَّادِ عَنِّي بِكِبَتِهِمْ فَأَنْتَ الَّذِي صَيَّرْتَهُمْ لِي حُسَدًا

الطلب في البيت السابق صادر عن الأدنى ( الشاعر ) إلى ملكه الذي هو أعلى منزلة لذا فإن الأمر هنا لغرض بلاغي : هو دعاء بالعون .

❖ النصيحة والإرشاد : كل طلب يتضمن معنى النصيحة لمن يوجه إليه الطلب

❶ وقال حكيم لابنه : يَا بُنَيَّ اسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ النَّاسِ ، وَكُنْ مِنْ خِيَارِهِمْ عَلَى حَذَرٍ .

في المثال السابق نجد الطلب فيه نصحاً للمخاطب ، فالحكيم يطلب إلى المخاطب فعل ما ينفعه وإن كان الطلب قد جاء بصيغة الأمر إلا أنه خرج لغرض بلاغي : هو النصيحة والإرشاد .



**قال الشاعر :** شاور سواك إذا نابتك نائبة ... يوماً وإن كنت من أهل المشورات

في المثال السابق نجد الطلب فيه نصحاً للمخاطب ، فالشاعر يطلب إلى المخاطب فعل ما ينفعه وإن كان الطلب قد جاء بصيغة الأمر إلا أنه خرج لغرض بلاغي هو النصح والإرشاد

**ومن الأمر الذي غرضه النصح ما ورد في الأبيات التي قالها :**

**قال الشاعر محمود سامي البارودي:**

فَانْهَضْ إِلَى صَهَوَاتِ الْمَجْدِ مُعْتَلِياً      فَأَلْبَسْ أَزْ لَمْ يَأُو إِلَّا عَالِي الْقُلَلِ  
وَكُنْ عَلَى حَذَرٍ تَسْلَمُ قُرْبَ فَتَى      أَلْقَى بِهِ الْأَمْنُ بَيْنَ الْيَأْسِ وَالْوَجَلِ  
وَإِخْشِ النَّمِيمَةَ وَاعْلَمْ أَنَّ قَائِلَهَا      يُصْلِيكَ مِنْ حَرِّهَا نَارًا بِلا شُعْلِ

❖ **الإباحة :** وتكون حيث يتوهم المخاطب أن الفعل محظور عليه، فيكون الأمر إذن له بالفعل، ولا حرج عليه في الترك.

**مثل قوله تعالى : ( وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ. )**

المخاطب قد أبيح له فعل الشيء وتركه على السواء ، فالأمر بالأكل والشرب في ليل رمضان ليس على سبيل الوجوب بل على سبيل الإباحة

قول أبي فراس معاتبا سيف الدولة من قصيدة بعث بها إليه وهو أسير في بلاد الروم:

فَقُلْ مَا شَنْتَ فِيَّ فلي لسانٌ      مليءٌ بالثناءِ عليكِ رطبُ  
وَعاملني بإنصافٍ وظلمٍ      تجذني في الجميع كما تحبُ

فأبو فراس يبيح لابن عمه أن يقول فيه ما يشاء إن خيراً أو شراً ، ويبيح له أن يعامله بما يشاء فلن تغير عليه في جميع الأحوال .

❖ **التخيير :** يطلب من المخاطب أن يختار بين أمرين أو أكثر، مع امتناع الجمع بين الأمرين أو الأمور التي يطلب إليه أن يختار بينها

**قول بشار بن برد :** فَعِشْ وَاحِداً أَوْ صِلْ أَخَاكَ فَإِنَّهُ مُفَارِقُ ذَنْبٍ مَرَّةً وَمُجَانِبُهُ

فالمخاطب هنا مخير بين أن يعيش وحيداً أو أن يقبل أخاه بما فيه من عيوب فليس هناك إنسان بلا عيب فالمخاطب مخير بين أمرين لا يمكن الجمع بينهما لذا فالغرض البلاغي للأمر: التخيير

**٣- و عَشْ إِمَّا قَرِينَ أَخٍ وَفِيٍّ      أَمِينَ الْغَيْبِ أَوْ عِشْ الْوَحَادِ**

في المثال الثاني المخاطب هنا مخير بين أن يعيش مع صديق وفي أو يعيش وحيداً ، فالمخاطب مخير بين أمرين لا يمكن الجمع بينهما لذا فالغرض البلاغي للأمر ( التخيير )

❖ **التعجيز :** وهو مطالبة المخاطب بعمل لا يقوى عليه، إظهاراً لعجزه وضعفه وعدم قدرته .

**قوله تعالى : ( وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ  
وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ )**

فليس المراد طلب إثباتهم بسورة من مثل القرآن الكريم لأنه محال عليهم أن يأتوا بسورة من نوعه، وإنما المراد هو تحديهم وإظهار عجزهم.

**قال الشاعر : أروني بخیلاً طالَ عُمرًا ببُخلِهِ ... وهَاتُوا كَرِيماً مَاتَ مِنْ كَثَرَةِ الْبَذْلِ**

فطلب الشاعر أن يريه بخیلاً أطال البخل عمره ، أو كريماً أماته كثرة عطاياه إنما جاء تعجيزاً للمخاطب

**ومن الأمر الذي خرج إلى التعجيز قول الطغرائي:**

حب السلامة يثني همّ صاحبه ... عن المعالي ويغري المرء بالكسل  
فإن جنحت إليه فاتخذ نفقا ... في الأرض، أو سلماً في الجو فاعتزل  
فلا يمكن لإنسان أن يتخذ يعتزل الناس فيتخذ نفقا في الأرض، أو سلماً في الجو وإنما جاء الطلب هنا لتعجيز المخاطب الذي يحب الركون إلى الكسل ويخشى اقتحام الحياة.

❖ **التمني :** وهو طلب الأمر المحبوب الذي يرجى وقوعه إما لكونه مستحيلاً، وإما لكونه ممكناً غير مضموع في نيّله، ويتأكد ذلك إذا كان المخاطب به غير عاقل .

**قال عنتره : يَا دَارَ عِبْلَةٍ بِالْجَوَاءِ تَكَلَّمِي ... وَعِمِي صَبَاحاً دَارَ عِبْلَةٍ وَاسْلَمِي**

فعنتره يطلب إلى دار عبلة أن تتكلم ، وهو يعلم أن الدار يستحيل أن تتكلم ، لذا فالأمر ( تكلمي : للتمني )

**وقال أبو العلاء : فَمَا مَوْتُ زُرٍّ إِنَّ الْحَيَاةَ ذَمِيمَةٌ ... وَيَا نَفْسُ جَدِّي إِنَّ دَهْرَكَ هَازِلٌ**

فأبو العلاء فيطلب من الموت أن يزوره رغبة في التخلص من الحياة التي يراها ذميمة ، وهو يعلم أن الموت يستحيل أن يقدم عليه قبل مواعده ، لذا فالأمر ( زُرْ : للتمني )

❑ **صغ تعبيراً يتضمن أسلوباً معبراً عن غرض بلاغي محدد.**

١. قال الأب ناصحاً ابنه : لتجتهد في دروسك . النصيح
٢. قال المعلم للطالب : اجلس حيث تريد . الإباحة
٣. قال الأب مخيراً ابنه : لتختَرِ الدراسة التي تحبها الطب أو الهندسة . التخيير
٤. فلتأتِ بالشمس من المغرب بدلاً من المشرق . التعجيز
٥. قال المؤمن في دعائه : اللهم اغفر لي ذنوبي كلها . الدعاء

❖ اختر للمجموعة ( أ ) ما يناسبه من المجموعة ( ب )

( أ )	( ب )
أريني جواداً مات هزلاً، لعلني أرى ما ترين، أو بخيلاً مُخلداً	التمني ٢
ألا أيها الليل الطويل ألا انجل... بصبح وما الإصباح منك بأمثل	التخيير ٤
اجلس حيث تشاء	التعجيز ١
فمن شاء فليبخل، ومن شاء فليجد، كفاني نداكم من جميع المطالب	الإباحة ٣

❖ اختر للمجموعة ( أ ) ما يناسبه من المجموعة ( ب )

( أ )	( ب )
ارجع إلى النفس فاستكمل فضائلها فانت بالنفس لا بالجسم إنسان	التمني ٣
قال تعالى: (هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه)	الدعاء ٤
يا ليل ظل يا نوم زل يا صبح قف لا تطلع	التعجيز ٢
ترفق أيها المولى عليهم فإن الرفق بالجاني عتاب.	النصح ١

□ اختر المكمل الصحيح لكل مما يلي بوضع خط تحته :

- ١- قال تعالى : (.... أَلِهَ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ )  
الغرض البلاغي ( للأمر ) : الدعاء      النصح      التعجيز      التمني
- ٢- أَعَيْنِي جوداً ولا تجمداً  
الغرض البلاغي ( للأمر ) : الدعاء      النصح      التحسر      التمني
- ٣- وترنمي يا ورق فيه ويا  
الغرض البلاغي ( للأمر ) : الدعاء      النصح      التخيير      التمني
- ٤- واخفض جناحك إن منحت إمارة  
الغرض البلاغي ( للأمر ) : الدعاء      النصح      التحسر      التمني

## النهي وأغراضه البلاغية :

□ النهي : طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام وله صيغة واحدة  
لا الناهية + الفعل المضارع

### ⦿ استخرج أسلوب نهى محدداً صيغته .

- ١- لا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن .
- ٢- لا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه .
- ٣- ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل .
- ٤- يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالاً  
من خلال الأمثلة السابقة نلاحظ أن كل مثال مما سبق اشتمل على طلب بالكف عن الفعل أن نهى  
عنه . وهذا الطلب صادراً عن الله سبحانه وتعالى إلى عباده ؛ فالطالب أعلى وأعظم ممن طلب منه .  
وهذا هو النهي الحقيقي . وله صيغة واحدة وهي المضارع المقرون بلا الناهية .

## □ يميز بين النهي الحقيقي والنهي البلاغي

### ❖ النهي الحقيقي: [ ما توافرت فيه صفتا الاستعلاء والإلزام ]

مثل قوله تعالى: { وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ }  
النهي صادر من الله - تعالى - لعباده، ينهاهم عن قتل النفس التي حرم الله - تعالى - إلا بالحق.  
-ومثل قوله عليه الصلاة والسلام: " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره " .  
ينهى الرسول صلى الله عليه وسلم الناس عن إيذاء الجيران على سبيل النهي الحقيقي.

### ❖ النهي غير الحقيقي : [ ما لم تتوافر فيه صفتا الاستعلاء والإلزام ]

وفيه يخرج النهي عن معناه الحقيقي لغرض بلاغي من مثل :  
الدعاء - النصح - التوبيخ - التينيس - التهديد - التمني

### ⦿ اكتب أمام كل أسلوب نوعه ( نهى حقيقي - نهى مجازي )

نوعه	الأسلوب	
حقيقي	قوله تعالى: { وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ .. }	١
بلاغي	وقول شاعر معاصر يبتهل إلى الله: لا تكلني إلى الزمان فإني ... بفجاج الزمان غير خبير	٢
حقيقي	قوله عليه السلام: " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره " .	٣
بلاغي	يا قلب لا تنثر أساك ولا تطف ... بالذكريات وجوهن المحرق	٤

□ يحدد غرضاً بلاغياً للنهي (دعاء - نصح - توبيخ - تينيس - تهديد - تمنّ )

❖ الدعاء :

وذلك عندما يكون النهي صادراً من الأدنى إلى الأعلى منزلةً وشأنًا

مثل قوله تعالى: ( رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا (١) كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ )

في الآية الكريمة تجد الطلب فيه صادراً عن عباد الله المؤمنين والمخاطب هو رب العزة تبارك وتعالى، والطلب هنا صادر من الأدنى إلى الأعلى فالغرض البلاغي الدعاء.

ومثل قول الشاعر : فَلَا تَتْرُكْنِي بِالْوَعِيدِ كَأَنِّي إِلَى النَّاسِ مَطْلِيٌّ بِهِ الْقَارُ أَجْرَبُ

في هذا البيت لا ينهي الشاعر النابغة ملكة النعمان ، وكيف ينهي الشاعر ملكا توعدده ، ولم يجد من الناس من يجيره ، فشقي بوعيد الملك حتى صار كبعير أجرب يتحاشى الناس قربه ؟ فالنهي هنا لغرض بلاغي هو الدعاء بالعفو

❖ النصح والإرشاد :

وذلك عندما يكون النهي يحمل بين ثناياه معنى من معاني النصح والإرشاد.

ومن النهي الذي يكون للنصح : قول أبي العلاء :

وَلَا تَجْلِسْ إِلَى أَهْلِ الدُّنْيَا فَإِنَّ خَلَائِقَ السُّفْهَاءِ تُعْدِي

في البيت السابق نجد الشاعر ينهي المخاطب ألا يجلس إلى أهل الدنيا كيلا تصيبه عدوى طباعهم وهو بذلك إنما ينصح المخاطب لذا فالغرض البلاغي ( النصح )

□ ومن النهي الذي يكون للنصح : قول شوقي

لَا تَسْمَعُوا لِلْمُرْجَفِينَ وَجَهْلِهِمْ فَمُصِيبَةُ الْإِسْلَامِ مِنْ جُهَالِهِ

في البيت السابق نجد الشاعر ينهي المخاطب عن سماع من يفتون بغير علم فتوقع فتواهم الناس في حيرة واضطراب وهو بذلك إنما ينصح الأمة بما يقيها شر الفتن لذا فالغرض البلاغي ( النصح )

❖ التوبيخ :

عند ما يكون المنهي عنه أمراً لا يشرف الإنسان ولا يليق أن يصدر عنه.

مثل : قوله تعالى: ( لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ. )

نزلت الآية الكريمة في قوم من بني تميم سخروا من بعض الصحابة لما رأوا من رثاثة حالهم فكان النهي توبيخاً لهم لأنه صدر عنهم فعل لا يليق بالمؤمنين وهو سخرية بعضهم من بعض .

**وقول أبي الأسود الدؤلي: لا تَنهَ عَن خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلُهُ عَارٌّ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ**

قراءة البيت في سياقه تؤكد أن غرض النهي التوبيخ ، وذلك أن المنهي عنه أمر لا يليق أن يصدر عن الإنسان ، فلا يليق أن تنهى غيرك عن خلق وأنت تفعله ، ويؤكد ذلك قول الشاعر في أبيات سابقة :

ابداً بِنَفْسِكَ وَأَنهَا عَنِ غِيَّهَا      فَإِذَا انْتَهَتْ عَنْهُ فَأَنْتَ حَكِيمُ

#### ❖ التينيس :

ويكون في حال المخاطب الذي يهّم بفعل أمر لا يقوى عليه أو لا نفع له فيه من وجهة نظر المتكلم كأن تقول لشخص يحاول نظم الشعر وليس لديه ملكة الشعر وأدواته

⊖ (لا تحاول نظم الشعر)

⊕ و مثل ، قوله تعالى : { لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ }

فقد تحقق كفر المخاطبين بعد إيمانهم ، وهذا يجعل اعتذارهم لا فائدة منه ، ويكشف عن معنى التينيس من قبول اعتذارهم :

**ومنه قول الشاعر : لا تعرضن لجعفر متشبهاً ... بندي يديه فلست من أنداده**

الشاعر ينهى المخاطب أن يتشبه بجعفر في جوده تينيساً له من محاكاته ، فهو ليس من أنداده .

#### ❖ التهديد :

وذلك عند ما يقصد المتكلم أن يخوف من هو دونه قدرًا ومنزلةً عاقبة القيام بفعل لا يرضى عنه المتكلم :

⊖ ( لا تُفْلَحْ عَنِ عِنَادِكَ ، ولا تكف عن أذى غيرك )

(تقوله لمن هو دونك). لما كان المخاطب دون المتكلم قدرًا ومنزلة فإن قصد المتكلم هو تهديد المخاطب وتخويفه من عاقبة الاستمرار في العناد وإيذاء لذا فالنهي لغرض بلاغي هو التهديد

مثل : قول أبي القاسم الشابي للمحتل الفرنسي :

**رُؤْيُكَ لَا يَخْدَعُكَ الرَّبِيعُ      وَصَحْوُ الْفُضَاءِ وَضَوْءُ الصَّبَاحِ**

**فَفِي الْأُفُقِ الرَّحْبِ هَوْلُ الظَّلَامِ      وَقِصْفُ الرُّعُودِ وَعَصْفُ الرِّيَاحِ**

يهدد أبو القاسم المستعمر بما سيعقب الهدوء الذي يراه فسوف يأتيه عد اطمئنانه هول لا قبل له به ، ودلّ علي التهديد قول الشاعر ( رويد ) أي تمهل ، وجاء بعده النهي ( لا يخدعك ) ليخبره عن سوء ما ينتظره من سوء العاقبة ؛ لذا فالغرض البلاغي للنهي هنا التهديد .

## ❖ التمني : عند ما يكون النهي موجّها إلى ما لا يعقل

**نحو قول شاعر معاصر: إيه يا طيرُ لا تضنّ بلحنٍ ... ينقذُ النفسَ من همومٍ كثيرةٍ**

في البيت السابق يطلب الشاعر إلى الطير ألا يبخل عليه بالحنّ تخفف عنه همومه ، والشاعر هنا يخاطب ما لا يعقل وهو الطير ، وكل نهى يكون موجّها إلى ما لا يعقل يكون غرضه التمني

**وقول الخنساء في رثاء أخيها صخر: أعينيّ جوداً ولا تجمداً ... ألا تبكيان لصخر الندى؟**

في البيت السابق تطالب الخنساء عينيها ألا يجفّ دمعهما بكاء على صخر ، والشاعرة هنا تخاطب ما لا يعقل وهما عينيها، وكل نهى يكون موجّها إلى ما لا يعقل يكون غرضه التمني

❑ صغ تعبيراً يتضمن أسلوب نهى معبراً به عن كل غرض مما يلي:

- الدعاء : اللهم لا تعذبني بذنوبي .
- النصيحة : لا تهمل في دراستك .
- التهديد : تقول لمن ظلمك : لا تظن أنني سأترك حقّي .
- التوبيخ : تقول لمن يهجر القرآن : لا تترك قراءة القرآن .
- التوبيخ : تقول لمن لا يملك موهبة نظم الشعر : لا تحاول نظم الشعر
- التمني : يا قلبي لا تظهر حزنك أمام الحاسدين .

❑ تدريبات :

❑ ١- اختر للمجموعة ( أ ) ما يناسبه من المجموعة ( ب )

( أ )	( ب )
١ قال تعالى: ( وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ )	٢ الدعاء
٢ لا يعدمَنَّكَ حِمَى الْإِسْلَامِ مِنْ مَلِكٍ أَقَمْتَ قَلْتَهُ مِنْ بَعْدِ تَأْوِيدِ	٣ التوبيخ
٣ لا تطلبنَّ كريماً بعد رؤيته ... إن الكرام بأسخاهم يداختما	٤ النصيحة
٤ إذا غامرت في شرف مروم فلا تقنع بما دون النجوم	١ التوبيخ

❑ ٢- املأ الفراغات بغرض بلاغي يناسب النهى لكل مما يلي :

( الدعاء - النصيحة - التوبيخ - التمني - التوبيخ )

- قال تعالى: ( لَا تَعْتَذِرُوا ) اليوم إنما تجزون ما كنتم تعملون	- التمني
- أعيني جوداً ولا تجمداً ألا تبكيان لصخر الندى	- التمني
- لا تأمننَّ عدواً لأن جانبهُ ... خشونة الصلِّ عقيب ذلك اللين	- النصيحة
قال تعالى: ( وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ )	- التوبيخ

#### ٤- شرح : التصغير

□ **التصغير:** تحويل أو تغيير في بنية الاسم المعرب القابل للتصغير، ليدل على معنى أو فائدة مقصودة من وراء تصغيره مثل ( شجرة ) تصغيرها = شَجيرة ( صغر الحجم ).

#### ثانيا : أوزان التصغير

الكلمة	مثال	التصغير	الوزن
ثلاثي	فهد	فُهَيْد	فُعَيْل
رباعي	ملعب	مُلَيْعِب	فُعَيْعِل
خماسي	قنديل	قُنَيْدِيل	قُنَيْدِيل

#### أولاً : تصغير الاسم الثلاثي وما يعامل معاملته

عند تصغير الاسم الثلاثي وما يعامل معاملته ، نتبع ثلاث خطوات:

أ - ضم الحرف الأول. ب - فتح الحرف الثاني. ج - إضافة ياء ساكنة بعد الثاني.

وطن = وُطَيْن      نهر = نُهَيْر      ( فُعَيْل )

#### □ تصغير المؤنث الثلاثي :

إذا صُغِر الاسم الثلاثي المؤنث تأنيثاً حقيقياً، أو مَجَازياً وكانَ خَالِياً مِنْ عِلَامَةِ التَّأْنِيثِ، لَحِقَتْ آخِرُهُ تاء التأنيث مع اتباع القاعدة العامة للتصغير

- ثلاثي يدل على مؤنث حقيقي : أَمَ = أَمِيمة .

- ثلاثي يدل على مفرد مؤنث مجازي : أَدْن = أَدْنِيَّة

#### □ تَصْغِيرُ مَا ثَانِيهِ حَرْفُ عِلَّةٍ :

إذا كان ثاني الاسم حَرْفَ عِلَّةٍ مُنْقَلِباً عَنْ حَرْفٍ مِنْ أَحْرَفِ الْعِلَّةِ، رُدَّ إِلَى أَصْلِهِ عِنْدَ التَّصْغِيرِ  
باب : أبواب = بُؤِيب . قِيَمَة : يَقُوم = قُؤِيْمَة      مُوقِن : أَيْقِن = مُيَيْقِن

□ إذا كان الاسم ثنائياً ( أي من حرفين ) فإننا عند التصغير نردُّ إليه الحرف الثالث المحذوف

( الواو أو الياء ) قلبت ياء وادغمت بياء التصغير

ابن : بَنَى      أخ : أَخَى      يد : يَدَيَّة      دم : دُمَيَّ



□ ويعامل معاملة الثلاثي في التصغير على النحو السابق ما يأتي من الأسماء:

١- كل اسم ثلاثي الأصول رابعة تاء التانيث : وَرْدَةٌ = وَرِيدَةٌ

لأن تاء التانيث ( الحرف الرابع ) ليست من حروف الاسم ، بل هي علامة للتانيث ، فالأصل ثلاثة ، ولهذا يعامل معاملة الثلاثي في التصغير .

تدريب : صغّر كل كلمة مما يلي : ثمرة = ..... دولة = .....

٢- كل اسم ثلاثي رابعة ألف مقصورة : قُرْبَى = قُرَيْبَى

لأن حكم ألف التانيث المقصورة في كونها زائدة على حروف الاسم الأصلية كحكم تاء التانيث ، ويعامل معاملة الثلاثي في التصغير.

تدريب : صغّر كل كلمة مما يلي : سلوى = ..... عظمي = ..... كبري = .....

٣- كل اسم ثلاثي رابعة همزة التانيث الممدودة : صَحْرَاء = صَحِيرَاء

الأصل في الكلمة ثلاثة أحرف ، ثم جاءت الألف الممدودة والهمزة بعدها للتانيث ، ولهذا يعامل معاملة الثلاثي في التصغير .

ما حدث : ضم الأول وفتح الثاني وزيدت ياء ساكنة بعد الحرف الثاني.

السبب : لأنه مؤنث مختوم بألف ممدودة فعومل معاملة الاسم الثلاثي.

تدريب : صغّر كل كلمة مما يلي : سمراء = ..... شقراء = ..... نجلاء = .....

٤- ثلاثي الأصول المختوم بألف ونون مزيتين : ذلك لأن الألف والنون مزيدتان على الأصل

- فيعامل معاملة الثلاثي - لاعتبار الأصل ثلاثة: عُثْمَان = عُثَيْمَان

تدريب : صغّر كل كلمة من الكلمات الآتية : نعمان : ..... سلمان : ..... ميدان : .....

٥- كل جَمْع تكسير على وزن أفعال : أَفْرَاسٌ = أَفَيْرَاسٌ

لأن جَمْع تكسير على وزن أفعال كالمفرد عند التصغير .

ما حدث : ضم الأول وفتح الثاني ، وزيدت ياء ساكنة بعد الثاني ، وبقي الاسم كما هو جمع قلة.

السبب : أنه جمع قلة على وزن أفعال فيعامل معاملة الثلاثي

تدريب : صغّر كل كلمة من الكلمات الآتية :

أحمال : ..... أصحاب : ..... أسفار : ..... أحرار : .....

- ملحوظة : جمع التكسير دراهم . يصغر مفرده ثم يجمع جمعا مناسبا :

- المفرد : درهم . التصغير : دريهم . الجمع : دريهمات . ( درهم : دريهمات )

**ثانياً : تصغير الاسم الرباعي وما يعامل معاملته:**

في تصغير الرباعي أربع خطوات : ( ١ ) ضم الأول ، ( ٢ ) فتح الثاني ،  
( ٣ ) وضع ياء ساكنة بعد الثاني ، ( ٤ ) كسر ما بعد الياء .  
مثل : منزل = مُنْزِل      خندق = خُنْدِيق      مبرد = مُبْرِيد      موطن = مُوِطِن  
تدريب : صغّر كل كلمة من الكلمات الآتية :  
معرض ..... مكتب ..... مجلس .....

□ **تَصْغِيرُ مَا ثَانِيهِ أَلْف زَائِدَةٌ ( وَزْن فَاعِل ) .** : إذا كان الحرف الثاني من الاسم الرباعي ألفاً زائدة فإنه يقلب واواً      كاتب = كَوَيْتَب      ناقد = نُؤَيِّد      شاعر = شَوَيْعِر      - خالد = خَوَيْلد .

□ **إذا كان الحرف الثالث من الاسم الرباعي الفأ أو واواً تقلب ياءً وتدغم بياء التصغير :**  
كتاب = كُتَيْب      غزال = غَزَل .

□ **إذا كان الحرف الثالث ياءً تدغم بياء التصغير :** كثير = كَثِير      نبيل = نُبَيْل      جميل = جَمِيل  
عزيز = عَزِيز      فضيل = فَضِيل

□ **ما يُعامل معاملة الرباعي**

- **كل اسم رباعي الأصول خامسه تاء التانيث :** : الاسم الرباعي المضافة إليه تاء التانيث ، لأن

تاء التانيث ليست من الحروف الأصلية ، فهو رباعي أصلاً

قَنْطَرَةٌ = قَنْيَطَرَةٌ      مزرعة = مُزَيْرَةٌ      مدرسة = مُدِيرَةٌ

**تدريب : صغّر كل كلمة من الكلمات الآتية :**

منطقة = ..... مخرطة = ..... مكتبة = ..... منضدة = .....

**كل اسم رباعي الأصول خامسه ياء النسب :** مغربي = مغِيرِي

**تدريب : صغّر كل كلمة من الكلمات الآتية :**

عُبْقَرِي ..... منزلي .....

**كل اسم رباعي الأصول المختوم بألف التانيث الممدودة وهمزة التانيث**

**\_ ( الذي أصله أربعة حروف ) : أربعاء = أَرِيْبَعَاء**

- خَنْفَسَاء = خُنْفِسَاء أصل حروف : خَنْفَس      قَرْفَسَاء = قُرَيْفَسَاء أصل حروفها : قَرْفَس

**تدريب : صغّر كل كلمة من الكلمات الآتية :**

عقرباء = ..... أصل حروفها .....      سلحاء = ..... أصل حروفها .....

**رباعي الأصول خُتْم الألف والنون الزَائِدَتَيْن**      زَعْفَرَان = زُعْفِرَان      صَوْلْجَان = صَوَيْلْجَان

**تدريب : صغّر كل كلمة من الكلمات الآتية :**

مهرجان ..... أقحوان ..... ترجمان .....

### الاسم الرباعي المثني:

كاتبان = كُؤَيْتَان ، طالبان = طُؤَيْلَان ، شاعران = شُؤَيْرَان ، عاملتان = عُؤَيْمِلَتَان  
الاسم المختوم بعلامة جمع المذكر السالم:

كاتبون : كاتب = كُؤَيْتَب = كُؤَيْتَبُون ، مسلمون : مسلم = مُسَيْلِم = مُسَيْلِمُون

### الاسم المختوم بعلامة جمع المؤنث السالم:

عاملات : عاملة = عُؤَيْمِلَة = عُؤَيْمِلَات ، مسلمات : مُسَلِّمَة = مُسَلِّمَات = مسيلمات

### □ تصغير مَحذُوف اللَّام والفاء:

إِذَا حُذِفَ مِنَ الْإِسْمِ الْمَكْبَرِ حَرْفٌ، وَبَقِيَ عَلَى أَصْلَيْنِ وَجَبَ رَدُّ الْمَحذُوفِ عِنْدَ التَّصْغِيرِ.  
أَبٌ = أَبِيٌّ هَبَةٌ = وَهْبَةٌ

### □ تصغيرُ الْجَمْعِ .

- جُمُوعُ الْقِلَّةِ تُصَغَّرُ عَلَى لَفْظِهَا : أَحْبَابٌ = أَحْيَابٌ

- وَجُمُوعُ الْكَثَرَةِ يُصَغَّرُ مُفْرَدُهَا، ثُمَّ تُجْمَعُ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا إِذَا كَانَ مُؤَنَّثًا أَوْ مَذْكَرًا غَيْرَ عَاقِلٍ، وَجَمْعُ مَذْكَرٍ سَالِمًا إِذَا كَانَ مُذْكَرًا عَاقِلًا: صُنَّاعٌ = صُؤَيْنِعُونَ

- تَصْغِيرُ اسْمِ الْجَمْعِ مِثْلَ رَكْبٍ وَصَحْبٍ عَلَى لَفْظِهِ، فَتَقُولُ: رَكِيبٌ، وَصَحِيبٌ.

- وَيَصْغُرُ صَدْرُ الْمَرْكَبِ الْإِضَافِيِّ وَالْمَرْكَبِ الْمَزْجِيِّ، فَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ عَبْدِ اللَّهِ: عُبَيْدُ اللَّهِ، وَفِي تَصْغِيرِ سَمِرْقَنْدَ: سَمِيرْقَنْدُ

- فِي الْإِسْمِ الْمَرْكَبِ نَصْغَرُ الْجُزْءُ الْأَوَّلُ فَقَطْ : عَبْدُ اللَّهِ : عُبَيْدُ اللَّهِ .

### ◉ تصغير الخماسي وما زاد عليه

عند تصغير الاسم الخماسي وما زاد عليه يكتفي بأربعة الحروف الأولى ، ويحذف الباقي

. لأنه معروف أنه لا يوجد أصل عربي لاسم أو فعل أكثر من أربعة أحرف

تصغير الخماسي : . ( فُعَيْعِل )

في مدخل الدار مُصَيَّبِيح . سقط من فوق الشجرة عُصَيْفِير من ضواحي الأحمدى الفنىطيس

حاسوب : حُؤَيْسِيب (إذا كان ثانيه ألفا تقلب واوا) .

ميعاد : مُؤَيْعِد ( إذا كان ثانيه ياء منقلبه عن واو ترد واو عند التصغير )..... وعد

ملحوظة : يُصَغَّرُ الْإِسْمُ الْخَمَاسِيُّ الَّذِي لَيْسَ قَبْلَ آخِرِهِ مَدٌّ عَلَى هَذِهِ الصِّيْغَةِ ، فَيَقَالُ فِي تَصْغِيرِ

- سَفَرَجَل : سَفَيْرَج ( سَفِيرَل )

- فَرَزْدَق : فُرَيْرِذ ( فُرَيْرِزَق )

أغراض التصغير: يحوّل الاسم من صيغته المكبرة إلى صيغة المصغرة لقصد من المقاصد - يفهم من سياق الكلام ، فما أغراض التصغير ؟

□ للتصغير أغراض كثيرة أهمها :

١- تقليل حجم المصغر: في الطريق إلى مكة جُبَيْلات ، وهَضَبَات كثيرة .  
( جُبَيْلات : جُبَيْل : جبل - جُبَيْلات : هَضْبَة : هضبة )

تدريب : بيّن دلالة التصغير فيما تحته خط فيما يلي :

يجري في الوادي نَهْير يسقي المزارع ( نَهْير : نهر )

٢- تقليل عدد المصغر: قال الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) :

( بحسب ابن آدم لُقَيْمَات يُقْمَن صلبه ) ( لُقَيْمَات : لُقَيْمَة : لقمة )

⊕ تدريب : بيّن دلالة التصغير فيما تحته خط فيما يلي :

فلتصدق بذَرِيْهَمَات للفقراء . ( بذَرِيْهَمَات : ذَرِيْهَم : درهم ) دلالة التصغير : .....

٣- تمليح المصغر وتحسينه : يا بُنَيَّ الحبيب هذه هديتك ( ابن ( بنو ) : بُنَيَّ )

تدريب : بيّن دلالة التصغير فيما تحته خط فيما يلي :

- هذه زهيرة عطرة ناضرة . زهرة : زهرة دلالة التصغير : .....

٤- الدلالة على قرب الزمان : نذهب إلى المسجد قُبَيْل الصلاة . ( قبيل : قبل )

تدريب : بيّن دلالة التصغير فيما تحته خط فيما يلي :

نصلي الضحى بُعَيْد شروق الشمس . بُعَيْد : بعد دلالة التصغير : .....

٥- الدلالة على قرب المكان : بُعَيْد منزلنا مدينة للملاهي . ( بُعَيْد : بعد )

تدريب : بيّن دلالة التصغير فيما تحته خط فيما يلي :

قُبَيْل المسجد مكتبة ثقافية عامة . ( قبيل : قبل ) دلالة التصغير : .....

٦- تحقير المصغر وتهوينه : ليس هذا شاعراً بل شُويعر . ( شُويعر : شاعر )

تدريب : بيّن دلالة التصغير فيما تحته خط فيما يلي :

- إسرائيل دُوَيْلَة عدوانية حاكمة على الإسلام . ( دُوَيْلَة : دولة ) دلالة التصغير : .....

٧- التناهي في الصغر : في جسم الإنسان ملايين من الشُعيرات الدموية . ( الشُعيرة : الشعرة )

تدريب : بيّن دلالة التصغير فيما تحته خط فيما يلي :

تنجذب الجزئيات الموجبة إلى السالبة . (الجزء : الجزء ) دلالة التصغير : .....

## تدريبات على التصغير وفقاً للأهداف المقررة

### □ اقرأ الفقرة الآتية ثم أجب على ما يليها من أسئلة :

( في وطني رجل يتمتع بموهبة قصصية ، وهو شاعر يقرض الشعر ، وقد اعتاد هذا الرجل أن يجلس على شاطئ نهر ، يستمتع بزقزقة عصفور يقف على غصن شجيرة بالنهار ، ويأنس بضوء كوكب لامع في الليل ، ويشاهد الناس وهم يعبرون قنيطرة تصل بين شاطئ النهر ، ( ثم يقوم ليقطف وريدة من شجرة بجانبه ، ويستنشق رائحتها الزكية ) ، وعلي مقربة من مكان جلوسه يقع منزل تسكن فيه أسرة مكونة من أب يسمى فهذاً ، وأم تدعي بدرأ ، وابن اسمه محمد ، وبنت تدعي هدي ، وأخت لها تسمى هبة ، وأحياناً كان أفراد الأسرة يشاركونه متعة النهار ، ويسامرونه في هدأة الليل ، مستمتعين بما يسمعون من أقاصيصه المسلية ، مسرورين بأشعاره الممتعة. )

### □ الهدف الأول : - استخراج اسما مصغرا من نص مقدم له.

#### ١- استخراج كل اسم مصغر في الفقرة السابقة

الاسم المصغر				
الاسم المصغر				
الاسم المصغر				

### الهدف الثاني :يبين دلالة التصغير في كلمة مقدمة إليه.

#### ◉ بين الغرض من التصغير في كل اسم مصغر فيما يأتي :

- أ- طفيل الغنوي من شعراء العرب في العصر الجاهلي .  
○ الغرض ← ( التذليل )
- ب- تثير الرياح الشديدة حبيبات الرمال .  
○ الغرض ← ( تقليل عدد المصغر )
- ج- قابلت صديقي قبيل الموعد .  
○ الغرض ← ( تقريب الزمان )
- د- من العادات الدخيلة أن ترى شابا يسير حاملا كليباً .  
○ الغرض ← الدلالة على صغر الحجم

### الهدف الثالث : يصغر اسماً محدّداً.

#### صغر كل اسم من الأسماء الآتية :

لاعب : لَوَيْعَب \*\* سوط : سَوَيْط \*\* بريق : بَوَيْق \*\* قاطرة : فَوَيْطرة  
شوارع : شَوَيرَعات \*\* قرية : قُرَيَّة \*\* جارية : جَوَيرية \*\* نار : نُويرَة  
نواة : نُويَة \*\* هلال : هَلِيل

#### ٢. الأسماء الآتية أعلام لفتيات فصغرها :

سمر : سُمَيرة \*\* مها : مُهَيّة \*\* سعاد : سَعِيدَة \*\* رباب : رُبَيَّبة  
رضا : رُضَيَّة \*\* شمس : شَمَيسَة \*\* عز : عَزَيزة \*\* أمل : أُمَيلة

#### ٣. الأسماء الآتية مؤنثة فصغرها :

ساق : سَوَيْقة \*\* سن : سَنَينة \*\* رجل : رُجَيلة \*\* كف : كُفَيفة  
ضلع : ضَلِيعَة \*\* أذن : أُذَينة \*\* عين : عُيَينة

### صغر كل كلمة مما يأتي

الكلمة	تصغيرها	الكلمة	تصغيرها
ذَنْبٌ	.....	مَبْرَدٌ	.....
مَنْزِلٌ	.....	وَرْدَةٌ	.....
عَرْفَةٌ	.....	قَرَبَى	.....
صَحْرَاءُ	.....	عُثْمَانٌ	.....
أَفْرَاسٌ	.....	أَطْفَالٌ	.....
قَنْطَرَةٌ	.....	بَابٌ	.....
مَوْقِنٌ	.....	قِيَمَةٌ	.....

### الهدف الثالث : يرد الاسم المصغر إلى مكبره

#### ⊖ الأعلام الآتية وردت مصغرة اذكر مكبرها :

الكويت : الكَوَيت \*\* حسين : حَسَن \*\* عمير : عَمَر \*\* رزق : رَزَق  
سهيل : سَهْل \*\* زهير : زَهْر

#### ⊕ اذكر مكبر كل اسم مصغر من الأسماء التالية :

ملعقة : مَلَعَة \*\* أقلام : أَقْلَام \*\* تريجمان : تَرْجِمَان \*\* مسيلمة : مَسْلَمَة  
أويس : أَوَيْس \*\* هريرة : هَرِيرَة \*\* مزينة : مَزِينَة \*\* حويطب : حَوَيْطَب

## الهدف الخامس : يكمل الفراغ باسم مصغر ( مشروطاً )

أكمل كل جملة بما هو مطلوب أمامها فيما يأتي :

تصغير كلمة مكتب	<input type="checkbox"/> في غرفتي ..... جميل .
تصغير كلمة مفتاح	<input type="checkbox"/> ولتفتح قلبك بـ ..... الأمل والتفاؤل .
تصغير كلمة عظة	<input type="checkbox"/> استمعت إلى ..... رائعة من خطيب الجمعة .
تصغير كلمة جبل	<input type="checkbox"/> لا تقبل أن تكون ..... صغيراً وأنت جبل شاهق.
تصغير كلمة دراهم / دنانير	<input type="checkbox"/> أعطاني والذي بضعة ..... / .....
تصغير كلمة داهية	<input type="checkbox"/> كان عمرو بن العاص ..... من دهاة العرب .

## ⊖ صوّب الخطأ فيما يأتي .

<input type="checkbox"/> لتكن أذنين الخير عَيْنَ الحق أَرِيضَ المنام	
<input type="checkbox"/> أعيش في منيزيل صغير	
<input type="checkbox"/> شاهدت مباراة في مليعب صغير .	
<input type="checkbox"/> شاهدت عصيفوراً صغيراً على الغصن .	
<input type="checkbox"/> قرأت هذه المعلومات في كتيب صغير .	

## ⊖ اختر المكمل الصحيح من بين الخيارات التالية بوضع خط تحته.

- سقط من فوق الشجرة عصفور : التصغير من كلمة ( عصفور ) هو :  
عُصيفير — عُصيفر — عُصيفور
- لوالدي علي يد وفضل : التصغير من كلمة ( يد ) هو :  
بيدة — بيده — يديّة
- يدية : رد إليها الحرف المحذوف وهو الياء ، وأدغمت في ياء التصغير ، ثم زيدت تاء التأنيث .

ملاحظة : يكون المراد تصغيره اسماً ، فلا تصغر الأفعال ولا الحروف ويكون اسماً معرباً ،  
فلا تصغر جميع الأسماء المبنية كأسماء الشرط والاستفهام ولا تصغر الضمائر ولا الأسماء  
الموصولة ، ولا أسماء الإشارة ، وأن يكون قابلاً للتصغير فلا تصغر أسماء الله الحسنى  
ولا تصغر أسماء الرسل والملائكة و لا يصغر ما يدل على الكبير بطبعة مثل : عظيم - كبير -  
..... ولا تصغر أسماء الشهور والأسبوع ولا تصغر كلمات : كل ، بعض ، غير ، سوي ،  
البارحة ، الغد ، و لا يصغر ما جاء على صيغة المصغر : شُعيب ، مهيمن .....

## الموضوع الخامس : أي صبح ذاك ؟ للشاعر / أحمد الزين

### ⊕ المقطع الأول : ( من ١ - ٥ ) : النفاق وشيوع الوصولية

- |                                                                                                                                                                                                                |                                                                                                                                                                                                         |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١- يَالِسَانَ الْحَقِّ لَا تَنْطَلِقْ<br>٢- عَلِّمُونَا يَا أُولِي الْخُطْوَةِ مَا<br>٣- وَاْمْنَحُونَا ذَلِكَ الصَّبْغَ الَّذِي<br>٤- أَوْ قَدْأُونَا عَلَى صُنَاعِهِ<br>٥- أَيُّ صَبْغٍ ذَاكَ مَا أَعْجَبَهُ | فَازَ بِالْحِظْوَةِ أَهْلُ الْمَلَقِ<br>قَدْ عَلِمْتُمْ مِنْ طِلَاءِ الْخُلُقِ<br>يُظْهِرُ الْحُسْنَ وَيُخْفِي مَا بَقِيَ<br>نَجْتَلِيهِ بِبَقَايَا الرَّمَقِ<br>صَادِقُ الْغَيْثِ وَإِنْ لَمْ يَصْدُقْ |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

### ⊕ المقطع الثاني : ( ٦ - ١٠ ) : النفاق ومظاهره

- |                                                                                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                                                                                        |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٦- أَلْبَسَ الشَّمْسَ ظِلَامًا دَامِسًا<br>٧- عَلِّمُونَا نَصْفَ الْمَرْءِ بِمَا<br>٨- يَمْنَحُ الْفِطْنَةَ أَغْبَى خَلْقِهِ<br>٩- إِنْ سَمِعْنَا نَاهِقًا قُلْنَا لَهُ<br>١٠- نَكْذِبُ الْعَصْرَ كَمَا يَكْذِبُنَا | وَكَسَا الْإِظْلَامَ شَمْسَ الْمَشْرِقِ<br>لَيْسَ فِيهِ ، مَنْ يُنَافِقُ يَنْفُقِ<br>وَالذِّكَاءَ الْمُحَضَّ رَأْسَ الْأَحْمَقِ<br>إِيَّاهُ يَا بُلْبُلُ بِالصَّبِّ أَرْفُقِ<br>بُرٌّ مَيْنَ فَاسِقٍ مِنْهَا وَاسْتَقِ |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

### ⊕ المقطع الثالث : ( ١١ - ١٣ ) : النفاق وآثاره السلبية

- |                                                                                                                                     |                                                                                                                   |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١١- كَمْ كِفَايَاتٍ نَفَّاهَا قَوْمُهَا<br>١٢- وَضَعَتْ فِي مَوْطِئِ النَّعْلِ وَلَوْ<br>١٣- عَلِّمُونَا يَا أُولِي الْخُطْوَةِ مَا | وَجُهُودِ الْقِيَتِ فِي الطَّرْقِ<br>أَنْصَفُوهَا وَضَعَتْ فِي الْحَقِّ<br>قَدْ عَلِمْتُمْ مِنْ طِلَاءِ الْخُلُقِ |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

### ⊕ المقطع الرابع : ( ١٤ - ١٧ ) : أصحاب الخلق وموقفهم من النفاق

- |                                                                                                                                                                             |                                                                                                                                                   |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٤- عَلِّمُونَا أَنَّنَا فِي زَمَنِ<br>١٥- أَوْ دَعُونَا فَلَكُمْ دُنْيَا الْغِنَى<br>١٦- مَرَّةً أَخْطَأْتُهَا فِي عُمْرِي<br>١٧- مُنْذُ أَنْ أَخْطَأْتُ فِيهِ لَمْ أَبْتَ | فِيهِ مَنْ لَمْ يَتَمَلَّقْ يُمَلِّقْ<br>إِنَّمَا نَحْيَا بِدُنْيَا الْخُلُقِ<br>بِثَنَاءٍ قُلْتُهُ فِي نَزَقِ<br>لَيْلَةٍ إِلَّا بِطَرْفِ أَرْقِ |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|



**تمهيد :** كان شاعرنا ( أحمد الزين ) عفيفاً ، عزيز النفس ، وهو في هذه القصيدة يتحدث عن مشكلة اجتماعية انتشرت في المجتمع وهي النفاق و شيوخ الوصولية و التملق إلى أصحاب الجاه وقد عرض لهذه المشكلة بأسلوب ساخر ويقصد الشاعر من ذلك : رفضه للنفاق والمنافقين ، ونفوره منهم واحتقاره لهم وكراهيته لهذا الخلق الذميم .

### ❖ ينشر مضمون أبيات من النص بأسلوبه.

- ١- يحث الشاعر نفسه على السكوت عن الحق ، فأهل النفاق هم المقربون ، والحق لا فائدة منه .
- ٢- ويسخر الشاعر من أهل النفاق فيطلب منهم أن يعلموه طريقته في تبديل وجه الحق .
- ٣- ويطلب منهم ساخراً أن يمنحوه مادة النفاق التي يستخدمونها لإظهار ما يريدون من محاسن وإخفاء ما يميلون إليه من مساوئ وعيوب .
- ٤- ويستمر الشاعر في سخريته من المنافقين فيطلب منهم أن يعطوه مادة النفاق وطريقته وأن يدلوه على صناعه ، فالشاعر على استعداد أن يقدم حياته في سبيل الحصول عليه .
- ٥- ويتعجب الشاعر من قوة تأثير النفاق وقدرته على إظهار الكذب والخداع على أنه صدق .
- ٦- فالنفاق يخفي الصورة الحقيقية للأشياء ، بإظهار صورة مخالفة لها .
- ٧- فالمنافق الذي يصف الإنسان بما ليس فيه تلو مكانته .
- ٨ - وينسب الذكاء للأغبياء ، ويجعل الحمافة من نصيب الأذكياء .
- ٩ - و يقلب المنافقون الحقائق فيصفون القبح بأروع مظاهر الجمال والحسن .
- ١٠ - وتفشى النفاق في المجتمع حتى أصبح الزمن يكذب عليهم وهم يكذبون عليه .
- ١١ - فنجد كثيراً من الكفاءات العظيمة قد أبعدت ، وكثيراً من الجهود الرائعة أهدرت .
- ١٢ - وهذه الكفاءات وتلك الجهود أساء إليها هذا المجتمع المنافق ، ولو كانوا محقين لحرصوا عليها
- ١٣ - وهذا يرجع إلى أن هؤلاء المنافقين يمارسون سياسة الخداع وتغيير الحقائق .
- ١٤ - يطالب الشاعر المنافقين بأن يقدموا الدليل الذي يثبت أننا في زمن النفاق ومن لا يعيش بالنفاق يفتقر .
- ١٥ - فإن لم يأتوا لنا بهذا الدليل فليعيشوا بنفاقهم في حياة الغنى ، ويتركونا نحن نعيش بأخلاقنا ، فحياتنا هي حياة الأخلاق والصدق .
- ١٦ ، ١٧ : ويصدق الشاعر مع نفسه فيبين أنه أخطأ مرة في عمره وندم على ذلك ، فقد أثنى الشاعر مرة واحدة على من لا يستحق الثناء ، ومع ذلك لم ينس هذا الخطأ وظل حزيناً ليها ، ولم يرض أبداً عن نفسه .

## أولاً : الفهم والاستيعاب :

### □ الهدف الأول : يقسم النص إلى وحداته الفكرية معنوياً كل وحدة

#### قسم النص إلى وحداته الفكرية معنوياً كل وحدة

- ⊕ الأبيات ( ١ : ٥ ) : العنوان : النفاق وشيوع الوصولية
- ⊕ الأبيات ( ٦ : ١٠ ) : العنوان : النفاق ومظاهره
- ⊕ الأبيات ( ١١ - ١٣ ) : العنوان : النفاق وآثاره السلبية .
- ⊕ الأبيات ( ١٤ - ١٧ ) : العنوان : أصحاب الخلق وموقفهم من النفاق

### □ الهدف الثاني : يستخلص ( فكرة - قيمة - شعوراً - مشكلة - غاية ) من النص .

#### □ استخلص فكرة مستفادة من النص .

- ⊕ ( ١ - ٥ ) : انتشار النفاق و ارتفاع مكانة المنافقين تضعف الحق فيختفي صوته
- ⊕ ( ٦ - ١٠ ) : انتشار النفاق يغير المعايير الصحيحة فيفسد المجتمع و يقلب الحقائق .
- ⊕ ( ١١ - ١٣ ) : انتشار النفاق يهدر الكفاءات فيفسد المجتمع وينتشر الظلم
- ⊕ ( ١٤ - ١٧ ) : الصادقون متمسكون بالحق والصدق فيكرهون النفاق ولا يرضونه .

#### □ ومن الفكر الجزئية الواردة في النص :

- ⊕ ما أعجب المنافق ! لا يصدق إلا في الغش والكذب . ( البيت ٥ )
- ⊕ المنافق له أساليبه التي بها يعلو فيكسب ويربح . ( البيت ٧ )
- ⊕ إهمال أهل الكفايات و عدم تقديرهم خطر كبير يؤدي إلى تأخير المجتمع عن التقدم . ( البيت ١١ )
- ⊕ ثناء الشاعر على إنسان لا يستحق الثناء يؤرقه فأصابه بالندم والحزن ( ١٦ : ١٧ )

#### ⊕ استخلص المشاعر والإحساسات التي يكشف عنها النص .

##### المقطع الأول : ( من ١ - ٥ ) :

- الأسى والألم والمرارة لشيوع النفاق في المجتمع

##### المقطع الثاني : ( من ٦ - ١٠ ) :

- التعجب من قدرة المنافق على قلب حقائق الأمور

##### المقطع الثالث : ( ١١ - ١٣ ) :

- الأسى والحزن لإهمال أهل الكفايات و عدم تقديرهم

##### المقطع الرابع : ( ١٤ - ١٧ ) :

- حب الصدق و الإعجاب بأهل المكارم
- ندم الشاعر وحزنه لوقوعه في الخطأ ومدحه من لا يستحق المدح .

## □ استخلص قيمة مستفادة من النص .

- ⊖ الحذر من النفاق والمنافقين .
- ⊖ التحلي بحسن الخلق .
- ⊖ الحرص على الصدق .
- ⊖ تقدير جهود أصحاب الكفاءات .
- ⊖ التمسك بالحق .
- ⊖ إحقاق الحق لأهله .

## ⊖ استخلص المشكلة التي عالجها النص .

الأبيات ( ١ - ٥ ) : المشكلة الاجتماعية التي تناولها الشاعر :

شيوع النفاق وما يترتب عليه من نتائج خطيرة في المجتمع

## ⊖ للشاعر غايات سامية من النص . استخلصها

- التنفير من النفاق و المنافقين .
- تسليط الضوء على مشكلة النفاق وفضح المنافقين .
- بيان الآثار السلبية للنفاق على الفرد و المجتمع و مدى خطورتها حتى يسارعوا إلى حلها .
- الدعوة إلى تقدير أهل الكفاءات و إنزالهم المنزلة التي يستحقونها .

## الهدف الثالث : يحدّد ( مظاهر مشكلة - آثارها ) من نصّ مقدم له .

### □ الأبيات (٦: ١٠) : يعرض الشاعر مظاهر مشكلة النفاق

- التملق لأصحاب السلطان .
- التسلم المنافقين للمناصب .
- إلباس الباطل ثوب الحق .
- تجميل القبيح .
- انتشار الكذب و الغش بين الناس .
- مدح المرء بما ليس فيه .

### □ الأبيات (١١: ١٣) : يعرض الشاعر نتائج انتشار النفاق في المجتمع :

#### ⊖ تبرز الأبيات نتائج النفاق وأثره على المجتمع وتقدمه . وضح ذلك .

نتائج النفاق : نجد كثيرا من أصحاب الكفاءات والقدرات العالية قد أبعدت عن مكانها المناسب واللائق بها ، وكثيرا من الجهود والأعمال القيمة أهملت ولم يعرف قدرها أحد ، وهذه الكفاءات وتلك الجهود القيمة احتقرها هذا المجتمع المنافق ، ولو كانوا منصفين لحرصوا عليه ووضعوها في عيونهم ، وأعطوها قدرها .

- أثره على المجتمع : ضياع المجتمع وتفككه وتأخره وتخلفه وانهياره

#### الهدف الرابع : يوضح الآثار السلبية لمشكلة وردت في النص على الفرد والمجتمع .

- ⊖ آثار المشكلة على الفرد : يبتعد عن الحق ويقبل على الكذب فيقلب الحقائق ويجعل الحق باطلاً والباطل حقاً فينعدم ضميره ويخلص في غشه فينشر الكذب و الغش بين الناس ويمدح المرء بما ليس فيه فيأخذ ما ليس له بحق فينتشر الظلم وتعمُ الفوضى في المجتمع .

#### ⊖ آثار المشكلة على المجتمع :

- ينال الفرصة من لا يستحقها فينتشر الحقد والكراهية بين أفراد المجتمع فيصبح متفككاً
- تضييع المواهب و الخبرات وإهمال أهل الكفايات و عدم تقديرهم يؤدي إلى تأخير المجتمع عن التقدم .
- ضياع القيم السامية و اختلال الموازين يؤدي إلى انتشار الفوضى في المجتمع .

#### الهدف الخامس : - يبيّن العلاقة بين عنوان النص ومحتواه.

جاء العنوان ( أيُّ صِبْغٍ ذاك ؟ ) معبراً عن مضمون النص ، فالشاعر يتحدث عن مشكلة اجتماعية انتشرت في المجتمع وهي النفاق و شيوع الوصولية و التملق إلى أصحاب الجاه ويتعجب الشاعر من قوة تأثير هذا الصبغ (النفاق ) وقدرته على إظهار الكذب على أنه صدق ، فالنفاق يشبه الصبغ الذي يستخدم لإظهار المحاسن وإخفاء المساوئ والعيوب .

## الهدف السادس : - يستدل على أثر العاطفة في ألفاظ الشاعر .

جاءت عاطفة الشاعر صادقة وقد لاءمت الألفاظ عاطفة الشاعر ، دلل على ذلك من الأبيات :

البيت ( ١ ) : يَا لِسَانَ الْحَقِّ لَا تَنْطَلِقْ فَازَ بِالْحِظْوَةِ أَهْلُ الْمَلَقِ

العاطفة : الأسى والألم والمرارة لشيوع النفاق في المجتمع الألفاظ : لا تنطلق - أهل الملوك

البيت ( ٥ ) : أَيُّ صَبْغٍ ذَاكَ مَا أَعْجَبَهُ صَادِقُ الْغِشِّ وَإِنْ لَمْ يَصْدُقْ

العاطفة : التعجب من تفوق المنافق في الغش والكذب . الألفاظ : ( أي صبغ ذاك؟ - صادق الغش - لم يصدق )

البيت ( ١١ ) : كَمْ كِفَايَاتٍ نَفَاها قَوْمُها وَجُهوِدٍ أَلْقَيْتَ فِي الطَّرْقِ

العاطفة : الأسى والحزن لإهمال أهل الكفايات و عدم تقديرهم الألفاظ : ( نفاها - ألقى )

البيت ( ١٥ ) : أَوْ دَعَوْنَا فَلَكُمْ دُنْيَا الْغِنَى إِنَّمَا نَحْيَا بِدُنْيَا الْخُلُقِ

العاطفة : حب الصدق والإعجاب بأهل المكارم . الألفاظ : ( نحيا - الخلق )

البيتان ١٦، ١٧ : مَرَّةً أَخْطَأْتُها فِي عُمْرِي بِنَاءٍ قُلْتُهُ فِي نَزَقِ

مُنْذُ أَنْ أَخْطَأْتُ فِيهِ لَمْ أَبْتَ لَيْلَةً إِلَّا بِطَرْفِ أَرْقِ

العاطفة : ندم الشاعر وحزنه لوقوعه في الخطأ ومدحه من لا يستحق المدح .

الألفاظ : ( أَخْطَأْتُها - لَمْ أَبْتَ - أَرْقِ )

□ الهدف السابع : يوضح علاقة نص بما قبله: ( تعليل - تفصيل - إجمال - نتيجة - دليل ) .

☞ اختر المكمل الصحيح بوضع خط تحته فيما يلي :

فاز بالخطوة أهل الملوك

يا لسان الحق لا تنطلق

□ علاقة ما تحته خط بما قبله في البيت السابق : ( تعليل - تفصيل - إجمال - نتيجة - دليل ) .

نجتليه ببقايا الرمق

أو فدلونا على صناعه

□ علاقة ما تحته خط بما قبله في البيت السابق : ( تعليل - تفصيل - إجمال - نتيجة - دليل ) .

صادق الغش و ان لم يصدق

أي صبغ ذاك ما أعجبه

وكسا الإظلام شمس المشرق

ألبس الشمس ظلاما دامسا

□ علاقة البيت الذي تحته خط بما قبله : ( تعليل - تفصيل - إجمال - نتيجة - دليل ) .

ليلة إلا بطرف أرق

منذ أن أخطأت فيه لم أبت

□ علاقة البيت الذي تحته خط بما قبله : ( تعليل - تفصيل - إجمال - نتيجة - دليل ) .

وضعت في موطن النعل ولو أنصفوها وضعت في الحق

□ علاقة ما تحته خط بما قبله : ( تعليل - تفصيل - إجمال - نتيجة - دليل ) .

إعداد / محمد قاعود

الشاملة ٢٠-٢١م

الثاني عشر

إبداع

## الهدف الثامن : يبين غاية الشاعر من ( تعبير - موقف ) معين

### جاءت المحسنات البديعية لتعبر عن رفض الشاعر للنفاق والمنافقين ، ومن تلك المحسنات :

- الطباق بين ( يظهر ، يخفي ) : يبرز براعة المنافق في خداعه .
- الطباق بين ( صادق ، لم يصدق ) : يبرز مهارة المنافقين في الغش والخداع .
- المقابلة بين شطري البيت السادس : ( ألبس الشمس ظلاماً دامساً - وكسا الإظلام شمس المشرق )
- تبرز مهارة المنافقين في الخداع والغش وتؤكد أثر النفاق الخطير في طمس الحقائق و قلب الأمور
- الطباق بين ( الفطنة ، أغبى ) و ( الذكاء ، الأحق ) يبرز مهارة المنافقين في نفاقهم وخطورتهم
- الجناس الناقص بين ( ينافق ، ينفق ) . : يعطي موسيقى تؤثر في نفس القارئ

### جاءت الأساليب الإنشائية لتعبر عن رفض الشاعر للنفاق والمنافقين ، ومن تلك الأساليب

#### الإنشائية :

- علمونا ، امنحونا ، دلونا : أسلوب الأمر في قول الشاعر ( علمونا ) غرضه السخرية والتهكم من المنافقين وأعمالهم المشينة .
- يا أولي الحظوة : نداء للسخرية والتهكم والاستنكار .
- ما أعجبه : تعجب ، غرضه الدهشة والانبهار من براعتهم في الغش والنفاق ( إنشائي غير طلبي )

### جاءت الصور البيانية لتعبر عن رفض الشاعر للنفاق والمنافقين ، ومن تلك الصور الخيالية :

- الاستعارة في قول الشاعر ( يا لسان الحق لا تنطق ) والتشبيه البليغ ( يا لسان الحق )
- تبرز حزن الشاعر على ضياع القيم في زمن النفاق .
- الاستعارة في قول الشاعر ( طلاء الخلق ) تبرز نفور الشاعر من النفاق والمنافقين .
- الصبغ : استعارة ، شبه النفاق بالصبغ الذي يظهر الحسن
- ألبس الشمس ظلاماً دامساً : استعارة ، شبه الشمس بإنسان يلبس والظلام بالثوب ، وتوحي بقوة تأثير النفاق وإخفائه للحقائق .

تابع الهدف الثامن : يبين غاية الشاعر من ( موقف ) معين

طلب الشاعر من أهل الحظوة (المنافقين) أن يعلموه طريق النفاق فما هدفه من ذلك؟

طلب الشاعر ساخرًا منهم أن يعلموه طريق النفاق ويمنحوه وسائله وأدواته ، ويدلوهم على أهله الذين ابتدعوه وبرعوا فيه ، وهدفه : ( ويقصد الشاعر من ذلك ) : السخرية منهم ورفضه للنفاق والمنافقين ، ونفوره منهم واحتقاره لهم وكراهيته لهذا الخلق الذميم .

الهدف التاسع : يستخلص ملامح شخصية الشاعر ، مستدلًا بموقف مرَّ به في حياته .

عاش هذا الشاعر صابراً متجماً بالتعفف، منطوياً على عزة نفسه يروح ويغدو وفي وجهه ماء الكرامة والكبرياء، وكان إلى عظم منزلته الأدبية كبير النفس، فلم يكن ليصغرها بطلب شيء لذاته ، ومن هنا ظل شعره بعيداً عن أن يكون سبباً من أسباب الحاجات، وظل مع ذلك يصدق على أيكة الشعر ويخرج الأدب المصفى في بلد يحترق فيه كرام الأدباء وينال الحظوة الهتافون و سائر الوصوليين ومما يؤكد هذا الملمح من شخصية الشاعر ذلك الموقف الذي مرَّ به فقد مرَّ الشاعر بموقف ترك في نفسه أثراً عميقاً وهو أنه أخطأ مرة حيث مدح من لا يستحق المديح مرة واحدة في عمره كله ولكنه لم ينس هذه المرة وظل نادماً عليها ، ولم يرض أبداً عن نفسه .

🔗 نشاط إثرائي : اقرأ الأبيات الآتية ثم أجب عما بعدها من أسئلة :

كم كفايات نفاها قومها      وجهود ألقى في الطرق  
وضعت في موطئ النعل ولو      أنصفوها وضعت في الحدق

❑ اختر المكمل الصحيح فيما يأتي :

❖ المشكلة التي يعبر عنها البيتان الأولان هي :

- كثرة الكفايات التي في المجتمع
- إهدار الكفايات التي في المجتمع
- غربة الكفايات التي في المجتمع
- قلة الكفايات التي في المجتمع

⊕ العاطفة التي سيطرت على الشاعر في الأبيات السابقة هي :

- الاعتزاز و الفخر بقدرات المجتمع
- الإحساس بالعجز لعدم التكيف مع المجتمع
- الأسى و الحزن لما يصيب المجتمع
- كراهية أخلاق قومه و المجتمع

## ثانياً : الثروة اللغوية :الموضوع الثالث ( أي صبغ ذاك )

### ١- المترادف :

فَارَ بِالْحِظْوَةِ أَهْلُ الْمَلَقِ	المكانة و علو الشأن.	فَارَ بِالْحِظْوَةِ أَهْلُ الْمَلَقِ	النفاق والخداع
نَجْتَلِيهِ بِبَقَايَا الرَّمَقِ	نطلبه ونستكشفه	أَلْبَسَ الشَّمْسَ ظِلَاماً دَامِماً	شديد الظلام.
مَنْ يُنَافِقُ يَنْفَقِ	يروج شأنه	يَمْنَحُ الْفِطْنَةَ أَغْبَى خَلْقِهِ	المهارة والذكاء
يَمْنَحُ الذِّكَاءَ الْمَحْضَ رَأْسَ الْأَحْمَقِ	الخالص	إِيهِ يَا بَلْبُلُ بِالْصَّبِّ أَرْفَقِ	العاشق.
يَكْذِبُنَا بَنَرُ مَيْنٍ	كذب.	مَنْ لَمْ يَتَمَلَّقْ يُمَلِّقِ	يفتقر
بِثْنَاءٍ قَلْتُهُ فِي نَزَقٍ	طانش أحرق		

### ٢- المفرد والجمع :

الكلمة	جمعها	الكلمة	جمعها	الكلمة	مفردها
الأحمق	حُمَقٌ وَ حَمَقَى	نعل	نِعَالٌ وَ أَنْعَلٌ	حَدَقَ	حَدَقَةٌ : السَّوَادُ الْمُسْتَدِيرُ وَسَطُ الْعَيْنِ
بئر	أَبُورٌ ، وَ أَبَارٌ ، وَ أَبَارٌ وَ بِنَار	صبغ	أَصْبَاغٌ وَ صِبَاغٌ	بقايا	بَقِيَّةٌ

### ٣- وظف اسما من تصريفات ( رفق ) في جملة من تعبيرك .

إياك وَرَفِيقَ السُّوءِ \* \* جاءَ أَخِي بِرَفِيقَةٍ ابْنِهِ \* \* عاملٌ أَهْلَكَ بِرَفَقٍ .  
اللَّهُمَّ رَفَقًا بَعِبَادِكَ \* الجار قبل الدار والرفيق قبل الطريق \* كنت في رَفَاقَةٍ والدي في الحج : في صُحْبَتِهِ .  
ينبغي الحرص المَرَافِقُ الْعَامَّةُ لِلْبِلَادِ \* \* يحرص مُرَافِقُ الْمَرِيضِ عَلَى رَعَايَتِهِ

### ٤- اضبط البنية :

- أَهْلٌ : أَهْلُ الْمَكَانِ أَهْولاً: عَمِرَ بِأَهْلِهِ
- أَهْلٌ : أَهْلُ الشَّهْرِ : ظَهَرَ هِلَالُهُ وَبَدَأَ .
- أَهْلٌ : أَهْلٌ بِأَصْدِقَائِهِ : اسْتَقْبَلَهُمْ بِتَرْحَابٍ
- أَهْلٌ بِهِ : أَنَسَ /جِئْتُ أَهْلاً ، وَنَزَلْتُ مَكَاناً سَهْلاً.
- أَهْلٌ الْخَيْرِ - أَهْلُ الْبَيْتِ : أَصْحَابُهُ
- أَهْلٌ فَلَانَةٌ : تَزَوَّجَهَا
- أَهْلٌ اللَّهُ السَّحَابُ: جَعَلَهُ يَنْهَمِرُ
- أَهْلُهُ لِمَهْنَةٍ : جَعَلَهُ مُوَهَّلاً لَهَا قَادِراً عَلَى مُزَاوَلَتِهَا
- هو أَهْلٌ لَكَذَا : مُسْتَحِقٌّ لَهُ

### ٥- وظف الفعل ( ظهر ) في سياقين مختلفين في المعنى .

١. ظَهَرَ الشَّيْءُ ظَهَرَ ظُهُوراً: تَبَيَّنَ وَبَرَزَ بَعْدَ الْخَفَاءِ. ( ظهر هلال رمضان )
٢. وَظَهَرَ عَلَى الْحَائِطِ وَنَحْوَهُ : عَلَاهُ. ( ظهر رجل المطافئ على الحائط : عَلَاهُ. )
٣. وَظَهَرَ عَلَى الْأَمْرِ: أَطْلَعَ. ( ظهر الأب على نتيجة ابنه : أَطْلَعَ. )
٤. وَظَهَرَ عَلَى عَدُوِّهِ، وَبِهِ : غَلِبَهُ. ( ظهر المسلمون على عدوهم أو بعدوهم : غلبوهم )



## ثالثاً التدوق الفني : أي صيغ ذاك

### الصور الخيالية :

ألبس الشمس ظلاماً دامساً	استعارة مكنية ، شبه الشمس بإنسان يلبس والظلام بالثوب ، وتوحي بقوة تأثير النفاق وإخفائه للحقائق
كسا الإظلام شمس المشرق	استعارة مكنية ، شبه النفاق بإنسان يكسو الظلام ، والظلام بإنسان يكتسي والشمس بالكسوة ، وتوحي بقوة تأثير النفاق وإخفائه للحقائق
علمونا نصف المرء بما ليس فيه	علمونا نصف المرء بما ليس فيه : كناية عن السخرية والتهكم بالمنافيين
نكذبُ العصرَ كما يكذبنا بنرٌ مَيِّنٌ فاسقٍ منها واستقى	شبه حال المنافقين في عصر انتشر فيه النفاق وأصبح الكل ينافق بعضه بعضاً بمن يقف على بنر ماء يشرب ويسقي الآخرين . ويوحي بكراهية المنافقين والضيق بهذا العصر الذي ينتشر فيه النفاق .

### المحسنات :

الطباق بين ( الشمس ، ظلاماً ) و ( الإظلام ، شمس ) يبرز مهارة المنافقين في الخداع .

- المقابلة بين شطري البيت السادس :

ألبس الشمس ظلاماً دامساً      وكسا الإظلام شمس المشرق

يبرز مهارة المنافقين في الخداع والغش .

- الجناس الناقص بين ( ينافق ، ينفق ) .

- الطباق بين ( الفطنة ، أغبى ) و ( الذكاء ، الأحق ) يبرز مهارة المنافقين في نفاقهم وخطورتهم

- الطباق بين ( ناهقا ، بلبل ) طباق بين صوت قبيح وصوت عذب ، يبرز مهارة المنافقين في إخفاء مشاعرهم الحقيقية .

- المقابلة بين ( نكذب العصر - يكذبنا ) تبرز شيوع خلق النفاق .

- الطباق بين ( اسق ، واستق ) .

## □ ثالثاً التدقيق الفني : الاستفهام وأغراضه البلاغية :

**الاستفهام :** سؤال المتكلم للمخاطب أن يُعلمه ما لم يكن معلوماً عنده من قبل.

⊖ **الاستفهام الحقيقي :** ما يطلب به إدراك معنى معين لم يكن معلوماً من قبل.

من قبل بأداة خاصة مثل : ( من ، كيف ، متى ، أين ...كم ، والهمزة ، أي )

⊖ **الاستفهام المجازي :** ما لا يطلب به إدراك معنى معين ، وفيه تستخدم أدوات الاستفهام في غير

معانيها الأصلية لتفيد معاني أخرى تستفاد من السياق والقرائن.

⊖ **من الأغراض البلاغية للاستفهام :**

( نفي - إنكار - تعجب - تقرير - تشويق - تمني . )

١- **النفي :** وذلك عندما تجيء لفظة الاستفهام للنفي لا لطلب العلم بشيء كان مجهولاً.

ومن أمثلة ذلك قوله تعالى:

⊖ ( فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ؟ ) فظاهر هذه الآيات الكريمة الاستفهام ، والمعنى: لا هادي لمن أضل الله.

⊖ ومثل: ( هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ؟ ) والمعنى: ليس جزاء الإحسان إلا الإحسان.

⊖ ومثل : ( أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ؟ ) والمعنى: لست تنقذ من في النار

⊖ وقوله: ( وَمَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ؟ ) والمعنى: ولا أحد يشفع عنده إلا بإذنه.

**قول المتنبي : كَيْفَ الرَّجَاءُ مِنَ الْخُطُوبِ تَخْلُصاً مَنْ بَعْدَ مَا أَنْشَبَنَ فِي مَخَالِبَا ؟**

يطلب الشاعر أن يعرف كيفية التخلص من الخطوب التي تمكنت منه ولكنه ينفي أمله في التخلص من

الخطوب لأنها تمكنت منه تمكن الوحش من فريسته

وقوله : وَهَبْنِي قُلْتُ: هَذَا الصَّبْحُ لَيْلٌ أَيْعَمَى الْعَالَمُونَ عَنِ الضِّيَاءِ؟

و قول أبي فراس في رثاء أمه: إلى من أشتكي؟ ولمن أناجي إذا ضاقت بما فيها الصدور؟

٢- **الإنكار :** للدلالة على أن المستفهم عنه أمر منكر عرفاً أو شرعاً.

مثل قوله تعالى على لسان إبراهيم عند ما أسرع إليه قومه بعد أن كسر أصنامهم:

( قَالَ: أَتَعْبُدُونَ مَا تَحْنَتُونَ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ؟ )

فإبراهيم ينكر على قومه عبادة الأصنام التي ينحتونها بأيديهم

ومثل قوله تعالى: ( وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ اتَّخِذْ أَصْنَاماً آلِهَةً؟ )

فإبراهيم ينكر على قومه اتخاذ الأصنام آلهة

وقول الشاعر: أترك إن قلت دراهم خالد ... زيارته؟ إني إذن للنيم

فالشاعر ينكر على نفسه أن يكون لئيماً فيترك زيارة صديقه إذا افتقر

### ٣- التشويق:

لا يطلب السائل العلم بشيء لم يكن معلوما له من قبل، وإنما يريد أن يوجه المخاطب ويشوقه إلى أمر من الأمور .

مثل قوله تعالى على لسان إبليس عندما راح يوسوس لآدم ويغريه بالأكل من الشجرة التي نهاه الله عن الاقتراب منها : ( قَالَ يَا آدَمُ: هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى؟ )

فكان آدم وزوجه لا يقربان الشجرة ، ولكن إبليس أن يرغبهما فيها بأن جعلها شجرة الخلد وملك لا يبلى فلم يكن استفهامه إلا تشويقا لهما .

مثل قوله تعالى: ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُجِيبُكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ؟  
تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ، ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ).  
فالاستفهام تشويق للمؤمنين إلى تعرف تلك التجارة الرباحة التي فيها النجاة من العذاب الأليم

### ٤- التقرير:

حمل المخاطب على الإقرار بما يعرفه إثباتا ونفيا لغرض من الأغراض، على أن يكون المقرر به تاليا لهمزة الاستفهام وقد يكون الاستفهام التقريري مثبتاً .

⊖ وقد يكون الاستفهام التقريري مثبتاً ، مثل قوله تعالى على لسان قوم إبراهيم:

( أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ؟ )

فالغرض من سؤال قوم إبراهيم له حمله على الإقرار بأنه هو من قام بتعطيم الأصنام .

⊖ الاستفهام التقريري المنفي في قوله على لسان فرعون وهو يحاور موسى عليه السلام :

( أَلَمْ نُزَبِّكَ فِينَا وَلِيداً؟ )

فالغرض من سؤال فرعون أن يُقرَّ موسى عليه السلام بحقيقة تربية فرعون له

الاستفهام التقريري المنفي قوله تعالى: ( أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ؟ )

ومن أمثله شعرا: قال ابن الرومي : ألسنت المرء تجبي كلَّ حمد ... إذا ما لم يكن للحمد جاب؟

يمدح ابن الرومي المخاطب بكونه أكثر جباية للمحامد عن طريق حمله على الإقرار بذلك

ومثله : ألسنت خير من ركب المطايا ... وأندى العالمين بطون راح؟

ألسنت أعمهم جودا وأزكا ... هم عودا وأمضاهم حساما؟

٥- **التعجب :** التعبير عن الاندهاش باستخدام الاستفهام

**كقوله تعالى: ( مَا لِيْ هَذَا الرَّسُوْلُ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ )**

فالمشركون يتعجبون أن الرسول الذي أرسل إليهم مثلهم يأكل الطعام ويمشي في الأسواق وقوله تعالى على لسان سليمان : ( مَا لِيْ لَا أَرَى الْهُدْهَدَ؟ ) فالغرض من هذا السؤال هو التعجب، لأن الهدد كان لا يغيب عن سليمان إلا بإذنه، فلما لم يبصره تعجب من حال نفسه وعدم رؤيته

**وقول المتنبي : أبنـت الدهـر عـندي كل بنت فكيف وصلت أنت من الزحام؟**

فالمـتنـبي يتعجب من وصول الحمى إليه وقد أحاطت به الشدائد بما لا يدع مكاناً لوصول شدة أخرى.

وقوله حينما صرع بدر بن عمار أسداً: **أمعـفـر اللـيـث الـهـزبر بسـوطه ... لمن ادخـرت الصـارم المسـلولـا ؟**

يقول: إذا كنت تصرع الأسد القوي بالسوط فلـمن إذن أعددت سيفك القاطع؟

**وقول المتنبي في سيف الدولة وقد أصابته علة: وكيف تعلـك الدنيا بشيء ... وأنت لـعلة الدنيا طبيب؟**

**وكيف تنوبك الشكوى بداء ... وأنت المستغاث لما ينوب؟**

٦- **التمني :** وذلك عند ما يكون السؤال موجهاً إلى من لا يعقل

**قال تعالى : ( فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفْعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا )**

فالاستفهام جاء على لسان المكذبين بالبعث الذين اتخذوا دينهم لهواً ولعباً فلما بعثوا وأيقنوا بالعذاب تمنوا أن يجدوا من يشفع لهم

**قال البارودي: هَلْ مِنْ طَبِيبٍ لِدَاءِ الْحُبِّ أَوْ رَاقِي يَشْفِي عَليلاً أَخَا حُزْنٍ وَإِرَاقٍ**

يعلم البارودي أن طلبه صعب المنال ، فالداء الذي ألم به من أدواء النفس التي يصعب البرء منها ، وقد اجتمعت عليه العلة والحزن والأرق ، فهو بسؤاله عن طبيب أو راق لأنه يتمنى أن يجد من يشفيه

□ يصوغ أسلوب استفهام لغرض معين في سياق مناسب

- توضح لصديقك طريق الجنة . اكتب استفهاماً لتشويق يعبر عن هذا المعنى

**هل أدلك على طريق الجنة ؟**

- عفو الرسول عن أهل مكة . اكتب استفهاماً للتعجب يعبر عن هذا المعنى

**كيف سما خلق الرسول فعفا عن أهل مكة ؟**

- اضطهاد الإسلام لخصومه اكتب استفهاماً للنفي تعبر به عن هذا المعنى

**هل اضطهد الإسلام خصومه ؟**

- الإسلام دين التسامح . اكتب استفهاماً للتقرير تعبر به عن هذا المعنى

**أليس الإسلام دين التسامح ؟**

**قولك لمن يقف بسيارته في طريق عام من غير سبب : اكتب استفهاماً للإنكار تعبر به عن هذا المعنى**

**«أتعوق غيرك عن السير في الطريق؟»**

□ تدريبات : ١- اختر للمجموعة (أ) ما يناسبه من المجموعة (ب)

(ب)	(أ)	
التعجب	٢	ولست بمستبق أcha لا تلمه ... على شعث أي الرجال المهذب
الإنكار	٤	خليلي فيما عشتما هل رأيتما قتيلا بكى من حب قاتله قبلي
التشويق	٥	ألم ألك جاركم ويكون بيني وبينكم المودة والإخاء؟
التقرير	٣	أأترك إن قلت دراهم خالد زيارته؟ إني إذن للنائم
النفي	١	قال المعلم : أيها الطلاب: هل أدلكم على طريق النجاح والتفوق

(ب)	(أ)	
التعجب	٢	إذا أنت لم تشرب مراراً على القذى ظمنت وأيّ الناس لم تصف مشاربه
الإنكار	٤	ما للخطوب طغت علي كأنها جهلت بأن نداك بالمرصاد؟
التشويق	٥	ألست أعمهم جوداً وأزكاهم عوداً وأمضاهم حساماً؟
التقرير	٣	وكيف أبسم والأيام عابسة والأهل في جرح والشرق قد مرّدا؟
النفي	١	{ يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تضيعكم من عذاب اليم }

٢- املأ الفراغات بغرض بلاغي يناسب الاستفهام لكل مما يلي :

التعجب - الإنكار - التشويق - التقرير - النفي

- أبنيت الدهر عندي كل بنت	- كيف وصلت أنت من الزحام	- التعجب
- ألسن المرء يجبي كل حمد	- إذا لم يكن للحمد جابي	- التقرير
- (قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى)		- التشويق
- وهبني قلت: هذا الصبح ليّل	- أيعمى العالمون عن الضياء؟	- النفي

- وكيف تعلق الدنيا بشيء	- وأنت لعة الدنيا طبيب؟	- التعجب
- قال تعالى : " أليس الله بأحكم الحاكمين "		- التقرير
- ولست بمستبق أcha لا تلمه ... على شعث أي الرجال المهذب		- النفي
- { قال أتعبدون ما تبحنون }		- الإنكار

## النداء وأغراضه البلاغية

### النداء :

هو طلب إقبال المدعو على الداعي بأحد حروف مخصوصة ينوب كل حرف منها مناب الفعل «أدعو».

#### □ يستخرج أسلوب نداء محدداً غرضه البلاغي

النداء (تعظيم تضجّر تنبيه زجر تحسّر).

١- التعظيم : توقير المنادى لعلو مكانته وارتفاع شأنه

قال البوصيري في مدح النبي (صلى الله عليه وسلم) :

كيف ترقى رُقيكَ الأنبياءُ يا سماءَ ما طاولَتْها سماءُ

البوصيري البيت السابق يخاطب الرسول (صلى الله عليه وسلم) قد رآه سماء لا تطاول ، فلا يبلغ أي من الأنبياء منزلته فجاء النداء بالحرف ( يا ) ليناسب رفعة ويدل على تعظيمه ،

قال عبد العزيز المقالح في أبطال العبور :

يا عابرَ البحرِ ما أبقي العبورُ لنا وما عسى تنفعُ الأشعارُ والصورُ ؟

الشاعر في البيت السابق لا ينادي ( يا ) لبعد المكان بينه وبين أبطال العبور بل لبعد المكانة تعظيماً لهم .

٢- التضجر : وهو إعلان الضيق الشديد ، ومن ذلك قول أبي القاسم الشابي للمستعمر الفرنسي :

ألا أيُّها الظالمُ المُستَبَدُّ حبيبَ الفناء، عدوَ الحياة

سَخِرْتَ بأناتِ شَعْبٍ ضعيفٍ وكفكْ مخضوبةً من دِماءِ

يعلن أبو القاسم عن ضيقه بجناية المستعمر على شعبه ، ولكن ضيقه جاء مصحوباً بدم ذلك المحتل . وقول المتنبي للحمى التي أصابته :

أَبْنَتُ الدَّهْرِ عِنْدِي كُلُّ بِنْتٍ فَكَيْفَ وَصَلْتَ أَنْتِ مِنَ الزَّحَامِ

جَرَحْتَ مُجَرَّحاً لَمْ يَبْقَ فِيهِ مَكَانٌ لِلسُّيُوفِ وَلَا السِّهَامِ

المتنبي يعلن عن ضيقه وضجره بما أصابه من الحمى فليده من الشدائد ما يكفيه ، وقد جاء إعلانه عن الضجر مصحوباً بإظهار الألم .

٣- التنبيه : مناداة المخاطب تنبيهاً له ليفيق من غفلته

يقول أبو العتاهية : أَيَا مَنْ عَاشَ فِي الدُّنْيَا طَوِيلًا وَأَفْنَى الْعُمْرِ فِي قِيلٍ وَقَالَ

وَأَتَعَبَ نَفْسَهُ فِيمَا سَيَفْنَى وَجَمَعَ مِنْ حَرَامٍ أَوْ حَلَالٍ

هَبِ الدُّنْيَا تُقَادُ إِلَيْكَ عَفْوًا أَلَيْسَ مَصِيرُ ذَلِكَ لِلزَّوَالِ

يخاطب أبو العتاهية من أفنى عمره متكالباً على جمع المال غافلاً عن حقيقة تلك الدنيا وقد ناداه الشاعر بالحرف ( أيا ) الذي هو لنداء البعيد تنبيهاً للمخاطب ليفيق من غفلته .

قال الشاعر : أَيَا جَامِعِ الدُّنْيَا لَغَيْرِ بِلَاغَةٍ لِمَنْ تَجَمَّعُ الدُّنْيَا وَأَنْتِ تَمُوتُ؟!

الشاعر في البيت السابق يرى أن المخاطب غافلاً عن حقيقة الموت الذي هو ملاقيه طال الأجل أو قصر ،

فناداه بالحرف ( يا ) لينبهه عن غفلته

**٤- الزجر :** رفض لأمر ما، أو منع، أو تأنيب لمن قام بعمل غير مقبول

قال الشاعر ( إيليا أبو ماضي )

**يا أخي لا تمل بوجهك عني ما أنا فحمة ولا أنت فرقد**

يعتب الشاعر على المخاطب إعراضه عن واستعلاءه عليه فلا فرق بينهما في طبيعة التكوين والشعور ، فكل منهما إنسان ، فالنداء لزجر المخاطب ليرتدع عن صلفه وغروره

**قال الشاعر : إلام يا قلب تستبقي مودتهم ... وقد أذاقوك ألواناً من الوصب؟**

**تظلّ تسعى مدى الأيام تطلبهم ... والعمر يذهب بين السعي والطلب**

**يا قلب حسبك ما قد دقت من حزن ... يا قلب حسبك ما قد نلت من تعب**

الشاعر يزجر قلبه الذي يحرص على مودة من أذاقوه التعب ألواناً، وما يزال يسعى في طلب مودتهم ، ويعود الشعر لنداء قلبه ليخبره أن مانال من التعب وما ذاق من الحزن يكفيه ، فليمتنع عن طلب من لا لا يكف عن أذاه ، لذا فالنداء هنا للزجر

**٥- التحسر :** إذا كان الأمر يتضمن ما يحزن النفس و يؤلمها على شيء مضى و انتهى بكاء على ميت، أو ما ذهب بلا رجعة

**قال شاعر في رثاء عمر بن عبد العزيز :**

**حُمِلت أمراً عظيماً فاصطبرت له وقُمت فيه بأمر الله يا عمراً**

الشاعر يتحدث إلى أمير المؤمنين بعد موته ، وقد بينَ أن عمر بن عبد العزيز حمل أمانة الحكم الثقيلة بما يرضي الله تعالى ، فغياب مثل هذا الخليفة اعادل يشعر الرعية بالحسرة ، لذا فالنداء في قوله ( يا عمرا ) للتحسر

**وقالت عربية ثكلى : دعوتك يا بُني فلم تجبني فرُدّت دعوتي ياساً عليّ**

الأم تدعو ولدها الفقيد فلا تجاب إلا بالياس من رده فتصيبها الحسرة عليه ، فالنداء هنا لغرض بلاغي هو التحسر .

□ يصوغ أسلوب نداء لغرض معين في سياق مناسب  
نادٍ من يأتي، ، وبين الأغراض البلاغية في هذا الاستعمال:

١. رجل كريم ترجوه أن يساعد الفقراء .  
يا كريماً أرجو أن تساعد الفقراء . ( التعظيم )
٢. غائباً غفل عن حقيقة الحياة.  
يا غائباً أقبل فلمن تجمع المال وأنت تموت ؟ ( التنبيه )
٣. الظالم تدعوه أن ينتهي عن ظلمه  
يا أيها الظالم انته عن ظلمك . ( التضجر )
٤. سفيهاً تنهأ عن التعرض للكرام.  
يا سفيهاً لا تتعرض للكرام ( الزجر )
٥. غائباً تحنُّ إلى لقائه.  
يا غائباً أقبل فإننا القلوب تحن إلى لقائك ( التنبيه )
٦. منصرفاً عن عمله تدعوه إلى الجدِّ.  
يا منصرفاً عن العمل اجتهد في عملك . ( التنبيه )

#### تدريبات :

نادٍ والدك في حضوره مرة، وفي غيابه مرة أخرى بما يليق بمكانته، مع ذكر سبب اختيارك لحرف النداء في كل مرة.

⊖ **النداء في حضوره** : أي والدي أستاذك بالخروج.

استخدمت (أي) للدلالة على قرب والدي مني في المكان والمكانة ( القلب ) .

⊖ **النداء في غيابه**: يا والدي اشتقت إليك في سفري.

استخدمت ( يا ) للدلالة على علو منزلة والدي.

⊕ **اختر المكمل الصحيح لكل مما يلي بوضع خط تحته :**

١ - يا قلب حسبك ما قد ذقت من حرق ... يا قلب حسبك ما قد نلت من تعب

الغرض البلاغي ( للنداء ) : إعلان الضجر - الزجر - التحسر - الإغراء

٢ - يا شبابي! وأين مني شبابي؟ ... آذنتني حباله بانقضاء

الغرض البلاغي للعبارة السابقة : إعلان الضجر - الزجر - التحسر - الإغراء



## ٥- النسب

### أولاً - النسب (معناه وطريقته)

- وقف الابن يوما أمام والده ثم قال : يا والدي أنا أفخر بأني مواطن من الكويت
- فقال له الوالد : بل قل : أفخر بأني كويتي
- لاحظ أن جملة ( مواطن من الكويت ) تم التعبير عنها بكلمة واحدة وهي ( كويتي )
- فما النسب إذن ؟ وكيف يحدث ؟ النسب ← هو إضافة ياء مشددة في نهاية الاسم المنسوب إليه ليصبح اسما منسوبا . ( قوم ) ( المنسوب إليه ) : ( قومي ) ( المنسوب )
- دلالات النسب : تدل على الجنس ( عربي ) / تدل على الموطن ( سوري - تونسي )
- تدل على الحرفة : ( تعليمي - صناعي - زراعي )

### ثانياً :- بعض التغيرات التي تحدث للاسم عند النسب :

- ١ : النسب إلى المختوم بتاء التانيث : انصب إلى كلمة ( مكة ) في جملة من إنشائك .  
( للحرم المكي مكانة عظيمة في نفوس المؤمنين )
- حذفنا أولاً تاء التانيث من آخر الكلمة ،
- ثم أضفنا ياء النسب المشددة وكسر ما قبلها فصارت
- وهذا ينطبق على كل اسم ينتهي بتاء التانيث عند النسب إليه مثل : ( القاهرة - فاطمة - هجرة )

### ٢ : النسب إلى الاسم المقصور ( آخره ألف لازمة مفتوح ما قبلها )

- إذا كانت الألف الثالثة فإنها تقلب ( واوا ) : قنا : ألفه ثالثة : قنوي
- إذا كانت ألفه رابعة وثانيه ساكن قلبت الألف واوا ، أو حذفت بنها : بنهي أو بنهوي .
- إذا كانت ألفه رابعة وثانيه متحرك حذفت الألف بردي / كندا بردي / كندي
- إذا كانت ألفه خامسة حذفت الألف مصطفى : مصطفى
- إذا كانت ألفه سادسة حذفت الألف مستشفى : مستشفى
- تحذف الألف المقصورة إذا وقعت خامسة أو سادسة : روسيا : روسي ، فرنسا : فرنسي
- وهذا ينطبق على كل اسم ينتهي بألف أكثر من رابعة عند النسب إليه : ( روسيا - إفريقيا - بخارى - بلجيكا )

### ٣: النسب إلى الاسم المنقوص ( آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها )

- إذا كانت الياء الثالثة فإنها تقلب ( واوا ) . الشَّجِي : ( الياء ثالثة ) : الشَّجَوِي .  
□ إذا كانت الياء رابعة فإنه يجوز حذفها أو قلبها ( واوا ) الداعي : ( الياء رابعة ) الداعي أو الداعي

□ تحذف ياء الاسم المنقوص إذا كانت خامسة أو سادسة عند النسب : المعتدي ← المعتدي المهتدي ← المهتدي . وهذا ينطبق على كل اسم ينتهي بياء أكثر من رابعة عند النسب إليه مثل: (مستكفي - منتهي - مستلقي )

### ٤- النسب إلى النسب إلى الاسم الممدود

فَإِنْ كَانَتْ الْهَمْزَةُ لِلتَّائِيَةِ قُلِبَتْ وَآوًا :  
( حَمْرَاء - حَمْرَاوِي ) ( حَوْرَاء - حَوْرَاوِي ) ( صحراء - صحراوي )  
( شقراء - شقراوي ) ( نجلاء - نجلوي )  
وَإِنْ كَانَتْ الْهَمْزَةُ أَصْلِيَّةً بَقِيََتْ عَلَى حَالِهَا : ( إِنْشَاء - إِنْشَائِي ) ( ابْتِدَاء - ابْتِدَائِي )  
وَإِنْ كَانَتْ الْهَمْزَةُ مَنْقَلِبَةً عَنْ أَصْلٍ جَازَ إِبْقَاؤُهَا أَوْ وَقْلِبُهَا وَآوًا.  
( شِفَاء : شِفَائِي أَوْ شِفَاوِي ) ( سماء : سماوي / سمائي ) ( بناء : بُنَائِي / أَوْ بُنَاوِي )

### ٥- النَّسَبُ إِلَى الثَّلَاثِيِّ مَحْذُوفِ اللَّامِ ( حذف منه حرف ) : يرد له الحرف المحذوف عند النسب

يَد : يَدَوِي ، سنة : سنوي ، أخ : أخوي دَم / دَمَوِي أَوْ دَمِي ، أب : أبوي  
ابن : بنوي ابني ، أمة : أموي ، اسم : اسمي / سموي ، كرة : كروي ، مئة : مئوي لغة : لغوي

### ٦- النسب إلى وزن ( النسب إلى فَعِيلَةٍ وفُعَيْلَةٍ

تحذف الياء إذا كان على وزن ( فَعِيلَةٍ ) عند النسب : بديهة ← بدهي / صحيفة ← صحفي  
ومثلها ما نسب على وزن ( فُعَيْلَةٍ ) : جهينة ← جهني / رزينة ← رزني  
وهذا ينطبق على كل اسم على وزن ( فَعِيلَةٍ أَوْ فُعَيْلَةٍ ) عند النسب إليه : مثل ( قبيلة - طبيعة )

### ٧- النَّسَبُ إِلَى الْمُثْنَى وَالْجَمْعِ : نحذف علامة التثنية والجمع

شاهدان : شاهدي ، مهندسون : مهندسي كُتُب : كتابي ، الأهلون : لأهلي  
المحمدان : المحمدي ، العالمون : العالمي قَوْم : قومي ، شَجَر : شجري

## ٨- النسب إلى المختوم بياء مشددة

لِلأَسْمِ الْمَخْتُومِ بِيَاءٍ مُشَدَّدَةٍ عِنْدَ النَّسَبِ إِلَيْهِ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ:

□ فَإِنْ كَانَتْ الْيَاءُ الْمَشْدُودَةُ بَعْدَ حَرْفٍ رُدَّتْ الْيَاءُ الْأُولَى إِلَى أَصْلِهَا، وَقُلِبَتِ الثَّانِيَةُ وَافَتْحَ مَا قَبْلَهَا

غَيَّ : غَوَوِيَّ

حَيَّ : حَيَوِيَّ      الياء المشددة بعد الحرف الأول فتزد الألف الأولى إلى أصلها (ياء) وتقلب الثانية واوا .

□ وَإِنْ كَانَتْ بَعْدَ حَرْفَيْنِ، حُذِفَتِ الْيَاءُ الْأُولَى وَقُلِبَتِ الثَّانِيَةُ وَافَتْحَ مَا قَبْلَهَا

نَبِيَّ : نَبَوِيَّ : الياء المشددة بعد حرفين فتحذف الأولى وتقلب الثانية واوا .

□ وَإِنْ كَانَتْ الْيَاءُ الْمَشْدُودَةُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ فَأَكْثَرُ فَتَحُذَفُ الْيَاءُ الْمَشْدُودَةُ وَيَحُلُّ مَحَلُّهَا يَاءُ النَّسَبِ

مَقْضِيَّ : مَقْضِيَّ      إِنْ كَانَتْ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوْ أَكْثَرَ حُذِفَتْ

السعودية الإسكندرية      السعودي الاسكندري

□ ( الكويتي يحب وطنه الكويت ويدافع عنه )

هات الجملة السابقة في صيغة المؤنث والجمع بنوعيه

- ١- الجملة في صيغة المؤنث : الكويتية تحب وطنها وتدافع عنه .
- ٢- الجملة في صيغة جمع المذكر : الكويتيون يحبون وطنهم ويدافعون عنه .
- ٣- الجملة في صيغة جمع المؤنث : الكويتيات يحبن وطنهن ويدافعن عنه .

نستنتج مما سبق أن : ياء النسب يمكن أن :

- ١- يتبعها تاء التأنيث كما في المثال الأول .
- ٢- ويمكن أن يتبعها واو الجماعة كما في المثال الثاني .
- ٤- ويمكن أن يتبعها علامة جمع المؤنث السالم كما في المثال الثالث .

## تدريبات على النسب وفقاً للأهداف المقررة

### □ الهدف الأول: يستخرج اسماً منسوباً من نص مقدم إليه

⊕ استخرج كل اسم منسوب مما يأتي واذكر المنسوب إليه :

أ- ذو الأصبع العدوانى من شعراء العصر الجاهلي .

الاسم المنسوب ← ( العدوانى ← العدوان ) ، ( الجاهلي ← الجاهل )

ب- اختلفت آراء الكوفيين والبصريين في المسائل النحوية .

الاسم المنسوب ← ( الكوفيين ← الكوفة ) ( البصريين ← البصرة ) ( النحوية ← النحو )

ج- ازدهر الشعر السياسي في العصر الأموي .

الاسم المنسوب ← ( السياسي ← السياسة ) ( الأموي ← أمية )

د- الرياضة البدنية تعطي الجسم نشاطاً حيويًا .

الاسم المنسوب ← ( البدنية ← البدن ) ( حيويًا ← حياة )

قال المتنبي يمدح ابن العميد :

رأيه فارسية أعياده

عربي لسانه فلسفي

⊕ استخرج الأسماء المنسوبة في البيت وبين كل اسم منسوب إليه :

المنسوب إليه ← عرب

○ الاسم المنسوب ← عربي

المنسوب إليه ← فلسفة

○ الاسم المنسوب ← فلسفي

المنسوب إليه ← فارس

○ الاسم المنسوب ← فارسية

### □ الهدف الثاني : يبين دلالة الاسم المنسوب في تعبير مُقدّم إليه

بين ما يدل عليه الاسم المنسوب فيما يأتي :

دل على الجنس

⊕ الكتابة العربية تتمتع بثروة لغوية واسعة .

دل على الموطن

⊕ الشعب الياباني يتصف بالنشاط والنظام .

دل على الحرفة

⊕ الهيئات التعليمية حريصة على النهوض بالتعليم .

بين ما يدل عليه الاسم المنسوب فيما يأتي :

دل على .....

⊕ العربيّ محب للسلام .

دل على .....

⊕ أنا الكويتية أحب وطني وأدافع عنه .

دل على .....

⊕ الصحفي الحر يلتزم الصدق .

### □ الهدف الثالث : يصوّب الخطأ في اسم منسوب في تعبير مُقدّم إليه

صوّب الخطأ في كل اسم منسوب مما يأتي :

- الشعب الفرنسي يحترم الحرية ( ..... )

- يرفض الإسلام التعصب القبلي . ( ..... )

- هذا الرجل ينسب إلى قبيلة جهينة فهو جهيني ( ..... )

#### □ الهدف الرابع : ينسب إلى اسم مقدم إليه في تعبير من إنشائه

- ⊕ انسب إلى كل اسم مما يأتي في جملة من إنشائك :
- |                   |                    |                      |
|-------------------|--------------------|----------------------|
| الرياضة ← الرياضي | التعاون ← التعاوني | الإسلام ← الإسلامي   |
| الصحافة ← الصحفي  | برتقالة ← برتقالي  | صحة ← صحي            |
| فرنسا ← فرنسي     | كمثرى ← كمثري      | إندونيسيا ← إندونيسي |

#### ⊕ انسب إلى كل اسم من الأسماء الآتية وبين ما حدث فيه عند النسب :

- قبيلة ← قبلي ( حذفت الياء وتاء التانيث )
  - مزنبة ← مزني ( حذفت الياء وتاء التانيث )
  - فضة ← فضي ( حذفت تاء التانيث )
  - هولندا ← هولندي ( حذفت ألفه المقصورة )
  - المرتضى ← المرتضي ( حذفت الياء )
- ⊕ في كلمة ( الحيوي ) يمكن أن يكون المنسوب إليه اسما من الأسماء الأربعة التالية :
- ( الحي – الحيا "المطر" – الحياة – الحية )

#### ⊕ استخدمها في أربع جمل بحيث يختلف المنسوب إليه في كل جملة .

١. النيل شريان حيوي للمصريين .
٢. الماء الحيوي عذب .
٣. يعنى الناس بأمورهم الحيوية .
٤. يعنى علم الأحياء بدراسة الكائنات الحيوية .

#### □ انسب إلى كل كلمة مما يأتي مراعيًا بنيتها :

- ١- ( صُحُف ) ٢- ( صَحَافَة ) ٣- ( صَحِيفَة )
- النسب إلى : ( صُحُف ) ← ( صُحُفِي ) / ( صَحَافَة ) ← ( صَحَافِي ) / ( صَحِيفَة ) ← ( صَحِيفِي )
- نستنتج مما سبق أن : عند النسب إلى الكلمة يجب مراعاة بنيتها الأصلية عند إسنادها إلى ياء النسب.

#### الهدف الرابع : يكمل الجملة باسم منسوب مناسب

#### ⊕ أكمل كل جملة بما هو مطلوب أمامها فيما يأتي :

١. ..... محب للسلام ( اسم منسوب من كلمة العرب )
٢. بدأ العام ..... الجديد ( اسم منسوب من كلمة الهجرة )
٣. الشعب ..... منظم ( اسم منسوب من كلمة الكويت )
٤. ..... الحر يلتزم الصدق ( اسم منسوب من كلمة صَحَافَة )

## الاستفهام المثبت والاستفهام المنفي

### ١- يفرق بين التصور والتصديق في الاستفهام عارضا بعض الأمثلة.

- ❖ الاستفهام الذي تكون الإجابة عنه بالنفي أو بالإثبات يسمى ( تصديقا )  
أحب قراءة الشعر ؟ كيف تجيب عن السؤال السابق ؟  
في الإثبات : نعم ، أحب قراءة الشعر في النفي : لا ، لا أحب قراءة الشعر
- ❖ ملاحظة : أحب قراءة الشعر ؟ يمكن استخدام الأداة ( هل ) في الاستفهام للتصديق.  
هل أحب قراءة الشعر ؟  
أليست القراءة مفيدة ؟ بلى القراءة مفيدة أو نعم ليست القراءة مفيدة .

### ❖ الاستفهام الذي تكون الإجابة عنه بتعيين واحد من اثنين يسمى ( تصوّراً )

- أ محمد عندك أم أحمد ؟ كيف تجيب عن السؤال السابق ؟  
تكون الإجابة عن السؤال السابق بتعيين واحد من اثنين ( محمد ) ( أو ) ( أحمد )  
( ليلوني أ شكر أم أكر ) ؟ تكون الإجابة عن السؤال السابق بتعيين واحد من اثنين ( أ شكر )  
• وهل يمكن وضع الأداة ( هل ) بدلا من ( الهمزة ) في استفهام التصور ؟  
أ أحب قراءة الشعر أم قراءة القصة ؟ لا يمكن استخدام الأداة ( هل ) في استفهام التصور .

### تدريب ١ : ميّز التصور من التصديق في الاستفهام فيما يلي :

- أحب قراءة الشعر ؟ الإثبات : نعم ، أحب قراءة الشعر / النفي : لا ، لا أحب قراءة الشعر  
الاستفهام الذي تكون الإجابة عنه بالنفي أو بالإثبات يسمى ( تصديقا )
- أ الشعر أحب أم القصة ؟  
الاستفهام الذي تكون الإجابة عنه بتعيين واحد من اثنين يسمى ( تصوّراً )

### تدريب ٢ : هل يمكن أن تحل ( هل ) محل ( الهمزة ) في الأسئلة التالية ؟ علل إجابتك

١. أ لم تقرأ الدرس ؟ ( لا يمكن ) ؛ ( لأن ) ( هل ) لا تأتي مع الاستفهام المنفي
٢. أ ذهبت إلى المسجد ؟ ( نعم يمكن ) ؛ ( لأن الهمزة وهل تستخدمان للتصديق )
٣. أ القصيدة قرأت أم الكتاب ؟ ( لا يمكن ) ؛ ( لأن هل لا تستخدم للتصور )

### ❖ الاستفهام المثبت : ( هل أو الهمزة + جملة مثبتة )

- إذا كان الاستفهام بـ ( هل ) أو ( الهمزة ) المثبتة ( لا نفي بعدها ) تكون الإجابة :
  - في الإثبات : نعم ، ثم نكمل الجملة .
  - هل تستخدم الحاسوب ؟ في حالة الإثبات : نعم أستخدم الحاسوب .
- في النفي : لا ثم نكتب الجملة مسبوقة بأداة نفي مناسبة ( لا ، لم ، لن ، لمّا ، ليس ) .
  - هل تستخدم الحاسوب ؟ في حالة النفي : لا ، لا أستخدم الحاسوب .

### ❖ الاستفهام المنفي ( الهمزة + أداة النفي ) ( ألم - ألا - أما - ألن - أليس )

❖ أجب عن كل استفهام مما يأتي مرة بالإثبات ومرة بالنفي.

- ١- ألم تكتب شعراً ؟ - الإثبات : بلى كتبت شعراً . - النفي : نعم لم أكتب شعراً
  - ٢- ألن تعود غداً ؟ - الإثبات : بلى سأعود غداً . - النفي : نعم لن أعود غداً
  - ٣- أليس النصر قريباً ؟ - الإثبات : بلى النصر قريب . - النفي : نعم ليس النصر قريباً
  - ٤- ألا تحب السفر ؟ - الإثبات : بلى أحب السفر . - النفي : نعم لا أحب السفر
  - ٥- أما شاهدت المباراة ؟ - الإثبات : بلى شاهدت المباراة . - النفي : نعم ما شاهدت المباراة
- ملاحظة : هل يمكن الاستفهام بالأداة ( هل ) بدلا من ( الهمزة ) في المثال الآتي ؟  
ألا تحب ممارسة الرياضة ؟ لا يمكن لأن أداة الاستفهام ( هل ) لا تُتبع بنفي مثل ( الهمزة )
- الخلاصة : الاستفهام المثبت يكون بـ ( هل والهمزة ) .**

### • الاستفهام بـ ( هل ) يكون للتصديق فقط .

- الاستفهام بالهمزة : أ - يأتي للتصديق . ب - يأتي للتصور حينما تقع ( أم ) المعادلة " العاطفة في تركيب جملتها "

- إذا كان الاستفهام بـ ( هل ) أو ( الهمزة ) المثبتة ( لا نفي بعدها ) تكون الإجابة :
  - في الإثبات : نعم ، ثم نكمل الجملة .
  - في النفي : لا ثم نكتب الجملة مسبوقة بأداة نفي مناسبة ( لا ، لم ، لن ، لمّا ، ليس ) .
- إذا كان الاستفهام بـ ( الهمزة ) المثبتة ( للتصور ) تكون الإجابة بتعيين ما قبل أم أو ما بعدها ، مثل : أحب الشعر أم الخطابة ؟ أحب الشعر أو أحب الخطابة
- إذا كان الاستفهام بالهمزة منفيا ( بعد الهمزة أداة نفي : لا ، لم ، لن ، ليس ، ما ) ، فتكون الإجابة :
  - في الإثبات : بلى ، ثم نكتب الجملة بدون النفي الموجود فيها .
  - في النفي : نعم + الجملة بالنفي الذي يوجد فيها

## تدريبات : الاستفهام المثبت والاستفهام المنفي وفقاً للأهداف المقررة

### الهدف الأول : - يميز التصور من التصديق في استفهام مقدم له.

#### ⊖ إحدى صيغ الاستفهام الآتية من استفهام التصور .ميزها

- هل تفضل القراءة لكتاب معاصرين ؟
- أ كتاباً في التراث تفضل أم كتاباً حديثاً ؟
- هل علمت أن الشعر فن لغوي في جوهره ؟

#### ⊖ أجب عن السؤالين الآتيين موضحاً السبب في اختلاف جواب الثاني عن جواب السؤال الأول :

- أشوقي شاعر ؟
- أشوقي شاعر أم كاتب ؟
- نعم ، شوقي شاعر .
- شوقي شاعر .

السبب لأن الاستفهام الأول تصديقي يجاب عنه ( بنعم ) في حالة الإثبات و ( لا ) في حالة النفي ، أما السؤال الثاني فهم تصوري يجب تعيين أحد الطرفين من السؤال

#### ⊖ ضع ( هل ) الاستفهامية مكان همزة الاستفهام في الموضع الذي يجوز فيه ذلك فيما يأتي :

- ب- ألم تقرأ دروسك ؟ ← لا يجوز لأن السؤال منفي ، وهل لا تدخل على النفي .
- ج- أقرأت الدرس ؟ ← هل قرأت الدرس ؟
- د- ألى الشمال اتجه الرفاق أم إلى الجنوب ؟
- ← لا يجوز لأن السؤال تصوري وهل لا تأتي للتصور .

### الهدف الثاني : يجيب عن استفهام ( مثبت أو منفي ) بحرف جواب مناسب.

#### ⊖ أجب عما يلي مستخدماً أحرف الجواب المناسبة إثباتاً أو نفياً :

##### أ- أزرت المتحف العلمي ؟

- الإثبات ← نعم زرته .
- النفي ← لا ، لم أزره .

##### ب- ألم تزر المتحف العلمي ؟

- الإثبات ← بلى ، زرته .
- النفي ← نعم ، لم أزره .

##### ج- هل شاركت في المناقشة النحوية ؟

- الإثبات ← نعم شاركت .
- النفي ← لا ، لم أشارك .

##### د- ألهو تقضي به وقت فراغك أليق بك أم قراءة تثري عقلك وروحك ؟

- قراءة تثري عقلي وروحي .
-



### الهدف الثالث : يصوغ سؤالاً مناسباً لإجابة مقدمة له.

#### ضع أسئلة للإجابات الآتية :

- ⊖ بلى ، إن الله رؤوف رحيم .
- ⊖ نعم ، لم أضيع وقتي .
- ⊖ نعم ، حصلت على الجائزة الأولى .
- ⊖ إي وربي إنك لصادق .
- ⊖ أليس الله رؤوفاً رحيماً ؟
- ⊖ ألم تضيع وقتك ؟
- ⊖ هل ( أ ) حصلت على الجائزة الأولى ؟
- ⊖ هل أنا صادق ؟ أنا صادق ؟

#### ⊖ ضع سؤالاً لكل جواب مما يأتي :

- نعم ، أخطط لمستقبلي .....
- قرأت كتباً تقنية .....
- نعم ، لن أذاكر اليوم . . . . .
- لا ، ليس الامتحان سهلاً .....
- بلى. قد اطمأنت نفسي. ....
- نعم. لا أَرْضَى به. ....
- نعم. ما عرفني في شدتي. ....
- نعم ليس الامتحان سهلاً . ....
- بلى الله غفور رحيم . ....

### الهدف الرابع :-

#### صوّب الخطأ فيما يأتي :-

➤ أليس الكتاب مشوقاً ؟ نعم ، إنه مُشَوِّقٌ .

➤ هل سافرت إلى لندن ؟ نعم ، لم أسافر إلى لندن .

➤ هل لم تقرأ الدرس ؟

➤ هل قرأت القصيدة أم الكتاب ؟

➤ أ مسافر محمد أم خالد ؟

### ٢ الخطبة :

تُعرف الخطبة على أنها فن يقوم على إقناع الجمهور واستمالاته، إضافةً للتأثير عليه، وتوجد أنواع عديدة للخطبة، فمنها الخطبة الدينية ، والخطب السياسية و الخطب الحربية ، إضافةً للخطب التي تلقى في المناسبات العامة، كالتي تُقام في المدارس والجامعات والمؤسسات العلمية المختلفة.

### ٣ عناصر الخطبة

**المقدمة :** البدء بجملة قوية، أو عبارة مشوقة تلفت انتباه المستمعين، وتشدهم لسماع الخطبة. تمهد لموضوع الخطبة الرئيسي بشكل مباشر، بحيث تكون متربطةً بالموضوع الأساسي للخطبة.

### ٤ العرض :

ويعتبر جسم الموضوع، ويأخذ الحصة الأكبر في الحديث عن موضوع الخطبة، وطوله يزيد عن المقدمة والخاتمة، ولا يمكن تجاهله أو الاستغناء عنه في الخطبة، وليكون العرض جيداً لا بد من مراعاة بعض الأمور عند كتابته مثل:

١. المحافظة على ترابط الموضوع ووحدته من خلال عرض الأفكار بشكل متسلسل.
٢. التنسيق في عرض الأفكار، بحيث نبدأ من الفكرة الأهم، فالمهم، فالأقل أهمية حتى نحافظ على التدرج والانتقال من فكرة إلى أخرى بشكل صحيح ومريح للسامع.
٣. تضمين العرض بعض الشواهد والأدلة مما يقوي الموضوع، ويدعم صحة الأفكار التي يتناولها العرض.
٤. استخدام أساليب الإثارة والتشويق وهذا يضمن متابعة المستمعين، انسجامهم بالخطبة.

### الخاتمة :

عبارة عن مصفاة الموضوع، بحيث يضع الكاتب فيها صفوة أفكاره، وينهي الخطبة من خلالها باستخدام العبارات القوية، بالتركيز على أهم ما تم عرضه في الخطبة، إلا أنها تكون قصيرةً ومختصرةً.

## المقدمة :

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ، عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِنُورِ الْإِسْلَامِ، وَأَرْشَدَنَا لِطَرِيقِ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا .  
أَمَّا بَعْدُ :

## العرض : ( المضمون )

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: إِنَّ الْعِلْمَ فَضْلُهُ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَشْهَرَ، وَأَوْضَحُ مِنْ أَنْ يَظْهَرَ، فَهُوَ أَعَزُّ مَطْلُوبٍ وَأَشْرَفُ مَرْغُوبٍ، تَسَابَقَ الْفُضْلَاءُ لِطَلْبِهِ، وَتَنَافَسَ الْأَذْكِيَاءُ لِتَحْصِيلِهِ، مَنْ اتَّصَفَ بِهِ فَاقَ غَيْرَهُ، وَمَنْ اتَّسَمَ بِهِ بَانَ نُبْلُهُ، رَفَعَ اللَّهُ أَهْلَهُ دَرَجَاتٍ، وَنَفَى الْمُسَاوَاةَ بَيْنَهُمْ وَبَيَّنَّ غَيْرَهُمْ كَرَاتٍ وَمَرَاتٍ، يَقُولُ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ-: -يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ-، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-: -الْعُلَمَاءُ فَوْقَ الْمُؤْمِنِينَ مِائَةَ دَرَجَةٍ، وَمَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ مِائَةُ عَامٍ-

إِنَّ الْعِلْمَ مُورِثٌ لِلْخَشْيَةِ، مُثْمِرٌ لِلْعَمَلِ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : ( إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ )، فَمَنْ كَانَ بِاللَّهِ أَعْرَفَ كَانَ مِنْهُ أَخَوْفَ .  
مَنْ سَلَكَ طَرِيقَ الْعِلْمِ فَقَدْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا، وَمَنْ تَرَكَ الْعِلْمَ فَقَدْ اشْتَرَى خُسْرًا، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: -مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ -" مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

الْعِلْمُ طَرِيقُ الْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ، وَسَبِيلُ النِّجَاةِ مِنَ النَّارِ، فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: " مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ " .رَوَاهُ مُسْلِمٌ .  
الْعِلْمُ يَبْقَى أَثَرُهُ لِلْإِنْسَانِ حَيًّا وَمَيِّتًا، فَيُحْلِلُ ذِكْرَهُ عِنْدَ الْوَرَى وَإِنْ كَانَ تَحْتَ التُّرَابِ مَذْفُونًا، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: -إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: صَدَقَةٌ جَارِيَةٌ، أَوْ عِلْمٌ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ " .رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ الْعُلَمَاءَ أَمَانَ -بِإِذْنِ اللَّهِ- لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ، وَسِيَاجَ -بِأَمْرِ اللَّهِ- لِأَهْلِ الْإِيمَانِ، وَمَوْثِقَهُمْ إِذَا نَبَّضَ الدِّينَ وَإِنْدَارَ بَظُهُورِ الْبِدْعِ، وَعَلَامَةٌ عَلَى اسْتِعْلَاءِ الْجَهْلَةِ وَالْمُخْرِفِينَ وَالْمُنْحَرِفِينَ، فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: " إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِمَوْتِ الْعُلَمَاءِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوسًا جُهَالًا، فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا " .مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

أَمَّةُ الْإِسْلَامِ: لَقَدْ تَكَثَّرَ كَلَامُ الْعُلَمَاءِ مِنَ الصَّحَابَةِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ- وَمَنْ بَعْدَهُمْ فِي الْعِلْمِ وَفَضْلِهِ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا قِيَمَتَهُ وَرَأَوْا أَهَمِّيَّتَهُ فِي حَيَاةِ الْمُسْلِمِينَ، فَعَنِ ابْنِ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- قَالَ: " مَجْلِسُ فَقْهِ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً " .

وَعَنْ عَلِيٍّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: " كَفَى بِالْعِلْمِ شَرَفًا أَنْ يَدَّعِيَهُ مَنْ لَا يُحْسِنُهُ، وَيَفْرَحُ إِذَا نُسِبَ إِلَيْهِ، وَكَفَى بِالْجَهْلِ ذِمًّا أَنْ يَتَّبِعَهُ مَنْهُ مَنْ هُوَ فِيهِ " .

## الخاتمة :

فَاللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَعَمَلًا صَالِحًا، اللَّهُمَّ اشْرَحْ صُدُورَنَا لِطَلْبِ الْعِلْمِ وَأَعِنَّا عَلَيْهِ، رَبَّنَا زِدْنَا عِلْمًا، رَبَّنَا زِدْنَا عِلْمًا، رَبَّنَا زِدْنَا عِلْمًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

**التعبير :** يكتب خطبة مكتملة الأجزاء، حول موضوع محدد ... كأن يوجه دعوة لعمل خيري .

**Ⓒ اكتب خطبة تلقيها في إذاعة المدرسة تبين فيها لزملائك الطلاب أهمية المسارعة للعمل الخيري.**

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَمَرَ بِبَذْلِ الْخَيْرِ لِلنَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ. أَوْصِيكُمْ إِخْوَانِي الطَّلَابَ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ سُبْحَانَهُ : ( وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى. )  
إِخْوَانِي الطَّلَابَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَصَّ عَلَيْنَا فِي كِتَابِهِ الْمُبِينِ؛ مِنْ نَبَا الْمُرْسَلِينَ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَجْمَعِينَ؛ لِنَأْخُذَ مِنْهَا قِيمًا نُرْسِخُهَا بَيْنَنَا، وَعِبْرًا نَسْتَفِيدُ مِنْهَا فِي حَيَاتِنَا، قَالَ سُبْحَانَهُ : ( لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ ) .

وَمِنْ ذَلِكَ قِصَّةُ نَبِيِّهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، الَّتِي قَالَ تَعَالَى فِيهَا : ( وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ \* فَسَقَى لَهُمَا )

فَفِي هَذِهِ الْقِصَّةِ تَتَجَلَّى قِيَمَةُ الْمُبَادَرَةِ إِلَى الْخَيْرِ، وَتَقْدِيمُ الْمَعْرُوفِ لِلْغَيْرِ، فَمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَارَعَ إِلَى بَذْلِ جُهِدِهِ، وَمُسَاعَدَةِ غَيْرِهِ، وَهَذَا يُعَلِّمُنَا أَنْ نُبَادِرَ إِلَى نَفْعِ الْآخَرِينَ، وَمُسَاعَدَةِ الْمُحْتَاجِينَ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : خَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ « أَيُّ : أَفْضَلُ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ وَفَّقَ إِلَى نَفْعِ خَلْفِهِ تَعَالَى، بِنِعْمَةٍ يُسَدِّدُهَا إِلَيْهِمْ، أَوْ مَضَرَّةٍ يَدْفَعُهَا عَنْهُمْ .

إِخْوَانِي الطَّلَابَ : إِنَّ نَفْعَ الْآخَرِينَ وَالسَّعْيَ فِي قَضَاءِ مَصَالِحِهِمْ؛ عَمَلٌ جَلِيلٌ الْقَدْرِ، عَظِيمُ الْأَجْرِ، دَعَانَا نَبِيُّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ، وَحَثَّنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ، وَأَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ، أَوْ تَكْشِفُ عَنْهُ كُرْبَةً، أَوْ تَقْضِي عَنْهُ دَيْنًا، أَوْ تَطْرُدَ عَنْهُ جُوعًا، وَلَآنَ أَمْشِي مَعَ أَخِي فِي حَاجَةٍ؛ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَكِفَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ -يَعْنِي مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ- شَهْرًا. )

وَالْيَوْمَ نُقَدِّرُ الْجُهُدَ الْعَظِيمَةَ، وَالْمُسَاعَدَاتِ الَّتِي تُقَدِّمُهَا الْجِهَاتُ الْمُخْتَلِفَةُ فِي الدَّوْلَةِ، وَهُمْ لَنَا قُدْوَةٌ؛ فَتَنَفَّقْ الْآخَرِينَ، وَنُقَدِّمِ الْمُسَاعَدَةَ وَالْخَيْرَ لَهُمْ، وَنُبَادِرُ إِلَى الْمُشَارَكَةِ الْمُجْتَمَعِيَّةِ، وَالْعَمَلِ التَّطَوُّعِيِّ، وَتَقْدِيمِ مَا نَسْتَطِيعُ مِنْ صُورِ التَّعَاوُنِ لِلْوَطَنِ؛ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ، وَطَلْبًا لِعَوْنِهِ، هَذَا وَصَلَّى اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَنَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَنَا لِحُلُقِهِ نَافِعِينَ، وَإِلَى الْخَيْرَاتِ سَابِقِينَ، وَبِرِضْوَانِهِ فَانْزِلْ.  
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

**✎ اكتب خطبة تلقيها في إذاعة المدرسة تبين فيها لزملائك الطلاب أهمية الصدق للنجاح في الحياة**

This image shows a full page of white paper with horizontal dotted lines. The lines are evenly spaced and run across the width of the page, providing a guide for handwriting practice. There are no margins, text, or other markings on the page.

[illegible]